جامعة قناة السويس
كلية التربية بالإسماعيلية
قسم علم النفس التربوي

تأثير تفاعلات المتغيرات الكامنة للنموذج البنائي لكفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي وإدمان الفيسبوك في إطار بعض المداخل

رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تربوي (قياس وتقويم)

مقدمة من الباحث
محمود علي موسى
مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي

إشراف:

أ.د. عبد العاطي أحمد الصياد
أستاذ الإحصاء التربوي ومناهج البحث
كلية التربية بالإسماعيلية

أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والإحصاء التربوي
كلية التربية بالإسماعيلية

٢٠١٦

شكر وتقدير

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات، لتنظم عقد الشّكر الذي يستحقّه الكثير ممن وسعني المقام بذكرهم، وإلى كل من بذل ولم ينتظر العطاء، أهدي عبارات الشّكر والتّقدير والثناء. أتوجه بخالص شكري وامتناني إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عبد العاطي أحمد الصياد الذي شرفني بالاشراف على رسالتي، وارشاداته التي كانت حافزاً لي على انتهاء هذا العمل. وأعترف بجميل أستاذي العظيم الأستاذ الدكتور عبد الناصر السيد عامر الذي لازمته طوال سنوات مثمرة لم ينقطع فيها عن توجيهي، ومتابعته لهذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ودائماً سطور الشكر والثناء تكون غايةً في الصعوبة عند صياغتها ربما لأنها تشعرنا بقصورها وعدم إيفائها حق من نهدي إليه هذه الأسطر. واليوم تقف أمامي الصعوبة ذاتها وانا أحاول صياغة كلمات شكر وتقدير لأستاذنا عظيم القدر الأستاذ الدكتور صلاح الدين محمود علام بالموافقة على مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع وتكبده عناء السفر.

كما أتوجه بالشكر والعرفان لأستاذتي الأستاذ الدكتور زينب عبد العليم بدوي التي شرفتني بتحكيم أدوات الدراسة وتقديم المشورة العلمية لي منذ أن كنت طالباً بمرحلة البكالوريوس وحتى يومنا هذا وإعطائي من وقتها الثمين لمناقشة هذا العمل العلمي وإضافتها لي من خبرتها الوافرة. ويتوجه الباحث بخالص تقديره وامتنانه للاستاذ الدكتور طاهر محمد الهادي على تفتيح مدارك الباحث لبعض النقاط الغامضة واستشاراته العلمية في مجال تمثيل المعلومات الإنفوجرافي.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري للسيد الأستاذ الدكتور بينجيت ميوزين أستاذ مناهج البحث بجامعة كاليفورنيا بلوس أنجلوس، والدكتورة ليندا ميوزين، والدكتورة سيسيلي أندرياسون على الاستشارات التي قدمت للباحث فيما يتعلق ببحوث الفيسبوك. وأبعث رسالة الحبّ، والتّقدير، والاحترام لوالداي على جميل ما صنعا لي، وأعترف بالعجز عن تقديم الشكر الوافي لهما.

وأتقدم بخالص الشكر للسيد الأستاذ السيد موسى والأستاذ محمد علي موسى، والمهندس عبد الله علي موسى، والأستاذ أحمد هشام زرد، والأستاذ سيد أبوزيد سيد والأستاذ محمد حسن عبد العزيز والأستاذ محمد السيد فرغلي والأستاذ عمرو محمد علي. كما اتقدم بخالص امتناني لزميلتي الفاضلة الدكتور مروة غريب لمساهمتها في هذا العمل. كما أتقدم بخالص امتناني لمن قدم يد العون ولم يسعني المقام بشكره بين سطوري اللهم إن كان هذا العمل بتوفيق فمنك يا رب العالمين وما كان من تقصير فمن نفسي ومن الشيطان ... اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدني علماً.

الباحث

المؤهلات العلمية:

١. دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص قياس وتقويم، بتقدير ممتاز مع التوصية بالطبع والتداول، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، أغسطس ٢٠١٦.

٢. ماجستير في التربية تخصص علم نفس تربوي، بتقدير ممتاز، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، يوليو ٢٠١٣.

٣. الدبلوم الخاص في التربية تخصص علم نفس تربوي، بتقدير جيد جداً، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، مايو ٢٠١٠.

٤. الدبلوم المهني في التربية تخصص علم نفس مدرسي، بتقدير ممتاز، كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، مايو ٢٠٠٩.

أهم المؤتمرات العلمية الدولية والاقليمية

أولاً: المؤتمرات الدولية:

١) مؤتمر كلية التربية بالاسماعيلية الدولي الثاني بعنوان "التربية والأمن النفسي والاجتماعي بين الواقع و المأمول"، المنعقد بقاعة الفيديو كونفرانس بالجامعة الجديدة في الفترة من ١٢- ٣ فبراير ٢٠١٤.

٢) المؤتمر العلمي الدولي الثاني للقياس والتقويم في مصر بعنوان "القياس والتقويم والمؤسسات التعليمية الواقع والرؤى المستقبلية، والمنعقد بمركز القياس والتقويم بجامعة الزقازيق، في الفترة من ٣٠- ٣١ يوليو ٢٠١٦.

٣) المؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية جامعة بورسعيد بعنوان "المسئولية الاجتماعية للجامعة في ضوء التقييم العالمي الجديد للجامعات" والمنعقد بمركز الثقافي بمحافظة بورسعيد في الفترة من ٢٢- ٢٣ أبريل ٢٠١٧.

٤) المؤتمر العلمي الرابع والدولي الأول للجمعية العربية للقياس والتقويم بعنوان "تقويم واقع تعليم وتعلم ذوي الإعاقة رؤى مستقبلية" والمنعقد بمقر مدارس طيبة المتكاملة الدولية يوم السبت الموافق ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧.

٥) المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثاني للجمعية العربية للقياس والتقويم بعنوان "التقويم مدخل للجودة"، والمنعقد بأكاديمية طيبة يوم السبت الموافق ٤ أغسطس ٢٠١٨.

6) **ILACE 2018** the Fourth International Language Assessment Conference in Egypt 5 – 6 September, 2018 The American
7) University in Cairo, Egypt.

ثانياً: المؤتمرات المحلية:

١) المؤتمر السابع لكلية التربية والاول لتعليم الكبار بعنوان "تعليم الكبار بين الواقع والمأمول" المنعقد بالمجمع التعليمي بالاسماعيلية بتاريخ ٢٩-٢٠٠٩/٤/٣٠.المؤتمر العلمي الثاني عشر بعنوان "التربية وبيئات التعلم التفاعلية: تحديات ورؤى المستقبل" المنعقد بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة في يومي ١٢- ١٣ يوليو ٢٠١٧.

٢) المؤتمر العلمي الرابع لشباب الباحثين بعنوان "البحث العلمي الموجه للمجتمع" والمنعقد بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة قناة السويس بمحافظة الاسماعيلية، في الفترة من ٢٩- ٣٠ أبريل ٢٠١٧.

3) The Proceedings of the 19th and 20th NileTESOL/AUC Conference, The American University in Cairo, School of Continuing Education.

أهم الكتب العلمية التى ألفها الباحث فى التخصص

العام	اسم الكتاب	نوع التأليف	دار النشر	بلد النشر	الرقم الدولي
٢٠١٨	علم النفس الالكتروني	فردي	السواقي العالمية	الاردن	978-9957-533-73-5
٢٠١٨	الواقع الافتراضي: التحليل النفسي للمشاعر والذكريات والسلوك	فردي	السواقي العالمية	الاردن	978-9957-533-74-8
٢٠١٩	علم النفس اللغة	مشترك	السواقي العالمية	الاردن	978-9957-533-75-5
٢٠١٩	اختبارات الفروض في الاحصاء الاستدلالي	فردي	السواقي العالمية	الاردن	978-9957-533-77-9
٢٠١٩	سيكولوجية تعلم الرياضيات	فردي	السواقي العالمية	الاردن	978-9957-533-76-2
-	السمات التكيفية للسلوك الافتراضي وعلاقتها بالأمن الفردي والمجتمعي	فردي	جامعة نايف العربية للعلوم الامنية	السعودية	تحت التحكيم

الأنشطة البيئية التى قام بها الباحث

قمت بالتدريب بالدورات والبرامج التعليمية المعلنة من قبل قطاع خدمة المجتمع والبيئة التابع لجامعة قناة السويس في البرامج التالية:

١) المشاركة في فعاليات إجراء اختبارات برنامج تقييم مخرجات التعليم العالي AHELO (Assessment of Higher Education Levels Outcomes) المنعقد بمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة قناة السويس في الفترة من ٢٥- ٢٧ أبريل ٢٠١٢.

٢) المشاركة بفعاليات الملتقى الثقافي لشباب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لمناقشة الأسس العامة لدستور مصر الثورة المنعقد بمعهد إعداد القادة بحلوان في الفترة من ٧- ٩ سبتمبر ٢٠١٣.

٣) شهادة تقدير من البورد الدولي للمشاركة في فعاليات إعداد سيناريو لجلسات التأهيل والعلاج النفسي للمتقدمين للحصول على جلسات تعديل السلوك الشاذ في الفترة من يوليو ٢٠١٤ وحتى أكتوبر ٢٠١٤.

٤) التدريب بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بوحدة FLDP عام ٢٠١٥.

٥) نـدوة بعنـوان التكنولوجيـا الحديثـة فـي بنـاء المسـتقبل وهدمـه وكيفيـة التعامـل مـع هـذه التكنولوجيـا. بالاشـتراك مـع إدراة تـدريب أفـراد المجتمـع التابعـة لقطـاع شـئون خدمـة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة قناة السويس. في نوفمبر ٢٠١٦.

٦) نـدوة بعنـوان الاسـتخدام المسـيء للانترنـت. بالاشـتراك مـع إدراة تـدريب أفـراد المجتمـع التابعـة لقطـاع شـئون خدمـة المجتمـع وتنميـة البيئـة بجامعـة قنـاة السـويس. فـي أكتـوبر ٢٠١٦.

٧) نـدوة بعنـوان الشـائعات والعنـف مـن السـلوكيات غيـر السـوية التـي يعـاني منهـا المجتمـع: كيفيـة المواجهـة والعـلاج. بالاشـتراك مـع إدراة تـدريب أفـراد المجتمـع التابعـة لقطـاع شـئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة قناة السويس. في أكتوبر ٢٠١٧.

الأنشطة العلمية داخل الكلية

١) عضـو بتشـكيل مجلـس قسـم علـم الـنفس التربـوي منـذ العـام الدراسـي الجـامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وحتى الآن.

٢) عضو بلجنة المعامل بالكلية منذ العام الجامعي الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ وحتى الآن.

٣) منسق الكلية لشئون التصحيح الالكتروني منذ يوليو ٢٠١٨ وحتى الآن.

٤) عضـو بلجنـة القيـاس والتقـويم المنبثقـة عـن وحـدة ضـمان الجـودة والاعتمـاد بالكليـة منـذ العام الدراسي الجامعي ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

العضويات العلمية خارج الكلية

١) عضو عامل بالجمعية المصرية لعلوم المراهقة.

٢) عضو عامل بالجمعية برابطة الاخصائيين النفسيين (رانم).

٣) عضـو بالجمعيـة الدوليـة للصـحة النفسـية التابعـة لمستشـفيات الـدكتور جمـال أبـو العـزايم للصحة النفسية.

أهم الدورات الحاصل عليها عقب الدكتوراة

١) دورة بمركـز تنميـة قـدرات أعضـاء هيئـة التـدريس بعنـوان "السـلوك المسـئول فـي البحـث العلمي" والمنعقده في الفترة من ٣٠- ٣١ يوليو ٢٠١٨.

الأبحاث المنشورة:

١. عبـد الناصـر السـيد عـامر ومحمـود علـي موسـى. (٢٠١٣). التحقـق مـن الخصـائص السـيكومترية للنسـخة العربيـة لاختبـار سـتيرنبرج للقـدرات العقليـة الثلاثيـة لمرحلـة التعلـيم الأساسيفي المجتمع المصري. المجلة المصرية لعلوم المراهقة، ٤، ١.

٢. أحمـد مهـدي أبـو الليـل ومحمـود علـي موسـي. (٢٠١٣). التربيـة العمليـة بكليـة التربيـة بالاسـماعيلية بـين الواقـع والمـأمول: دراسـة تقويميـة. مجلـة البحـوث النفسـية والتربويـة، جامعة المنوفية، ١.

٣. أحمد مهدي أبو الليل ومحمود علي موسي. (٢٠١٣). أثر استخدام البرتفوليو القائم على نظرية التنظيم الذاتي في تحقيق التكامل الرأسي للتحصيل بمرحلة رياض الأطفال: دراسة طولية. مجلة تربويات الرياضيات، جامعة بنها، ١٦.

٤. عبد الناصر السيد عامر ومحمود علي موسى. (٢٠١٧). التحليل العاملي التوكيدي لمقياس كشف الذات عبر الفيسبوك لدى عينة من طلاب كلية التربية بالإسماعيلية. مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٥. عبد الناصر السيد عامر ومحمود علي موسى. (٢٠١٧). التحليل العاملي التوكيدي لمقياس دافعية استخدام الفيسبوك لطلاب كلية التربية بالإسماعيلية. مجلة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٦. ألاء نور الدين محمود ومحمود علي موسى. (٢٠١٧). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية التفكير الاحصائي لدى طلاب كلية التربية بالاسماعيلية. مؤتمر شباب الباحثين المنعقد بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة قناة السويس في الفترة من ٨- ٩ أبريل.

7. Adawy, M. S. F., & Moussa, M. A. (2017). A Proposed Teaching Model Based On Cybernetics in Improving Students'/Teachers' Cognitive Motivation in The Course of "Methodologies and Research Design. A paper presented at the Young Researcher Conference that be hold on Suez Canal Campus in 8-9 April.

٨. محمود علي موسى ورانيا سعد بدران. (٢٠١٨). أثر تدخلات الواقع البديل في تنمية التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢٤.

٩. محمود على موسى. (٢٠١٨). تقدير الذات كمنبئ بالتسلط الالكتروني لدى مرتفعي ومنخفضي المشاركة الوجدانية لطلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

١٠. طاهر محمد الهادي ومحمود علي موسى. (٢٠١٨). تقييم بيئة التعلم الافتراضية كمدخل لتحسين الفعالية التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثاني للجمعية العربية للقياس والتقويم بعنوان "التقويم مدخل للجودة"، والمنعقد بأكاديمية طيبة يوم السبت الموافق ٤ أغسطس.

جامعة قناة السويس

كلية التربية بالاسماعيلية

قسم علم النفس التربوي

السيرة الذاتية لعضو هيئة تدريس

بيانات شخصية :

الاسم : د. محمود علي موسي سليمان
تاريخ الميلاد : ١٩٨٧/٨/١٧
الوظيفة : مدرس بقسم علم النفس التربوي
الحالة الاجتماعية : مطلق
الجنسية : مصري
محل الميلاد : المملكة العربية السعودية - الرياض
تلفون العمل : ٠١٢٢٢٤٥٨٥٤٨
بريد الكتروني : mahmoud.ali.cg@icloud.com

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

مقدمة
مشكلة الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
مصطلحات الدراسة

الفصل الاول
المدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعددت استخدامات الانترنت في حياتنا، فقد كانت أداة للتصفح والبحث عن المعلومات والتواصل برسائل البريد الالكتروني منذ إطلاقه لأول مرة، وتطور الأمر سريعاً لإيجاد برامج تفاعلية تعتمد على الحوار النصي المكتوب كأدوات للتواصل الإجتماعي بين الأصدقاء الواقعيين مثل: Yahoo، AOL، MSN وغيرها من التقنيات التي اندلعت في فترة التسعينات من القرن الماضي ولقد أصبح الامر اكثر انتشاراً وتوسعاً.

وقد ظهرت برامج جديدة توفر شريحة أكبر للتواصل مع أصدقاء افتراضيين من ثقافات وقوميات وخلفيات مختلفة منها: ICQ، Skype، PALTALK والتي وفرت لمستخدميها التواصل الصوتي إضافة إلى التواصل النصي، ثم اتجهت مواقع التواصل إلى الإتصال البصري عن طريق كاميرات التصوير، ثم بدأ انتشار شبكات التواصل في صورتها المعروفة والمألوفة مثل: Facebook، Twitter، Myspace لتكشف عن أنواع جديدة من التواصل الإجتماعي التي أتاحت مشاركة الذكريات Nostalgia والمشاعر والخواطر والإنفعالات المصورة Emoticons ومشاركة الأنشطة وتصميم ومشاركة المناسبات الإجتماعية.

وركزت مواقع التواصل الإجتماعي على مشاركة الخواطر المكتوبة في باديء الأمر، ثم ظهر كرد فعل لتطور العلاقات عبر الفيسبوك ولتسهيل تعبير الأفراد عن حالتهم النفسية، واستخدمت الانفعالات المصورة للتعبير عن آرائهم في التواصل، ومكنت الفرد من نشر الحالة النفسية مزيجاً بالخواطر المكتوبة.

وكرد فعل للتعبير عن الخواطر الإيجابية التي تمثلت في التعبير عن الإعجاب بها من خلال Like، أو الإبلاغ Report عن المضايقات الدينية أو العرقية أو التشهير بالأفراد بالتعليق، أو في حالة الاستفزاز والتهديد لدوافع الفرد في التواصل والتفاعل، فقد نتج عنها استبعاد كيان افتراضي من المتابعة والقراءة من خلال إجراء الحظر Block.

ونظراً للمتعة التي يحصل عليها الفرد من خلال الفيسبوك أو شبكات التواصل الإجتماعي فقد أدى ذلك إلى إسهاب الفرد في استخدامها وضياع الوقت، وبالتالي أصبح الاستخدام قسرياً، إذ ترى بعض توجهات علم النفس العصبي أن تأثيرها على مراكز المخ معادل لتأثير الأفيون، وبالتالي نشأ مصطلح إدمان الفيسبوك.

ويتمثل إدمان مواقع التواصل الإجتماعي في أحد المظاهر التالية: الوقت المستغرق على صفحات الفيسبوك أو تويتر أو غيرها، وعدد مرات الدخول يومياً، أو في الإهتمام بعدد صداقاته في الواقع الإفتراضي، إذ يحصل الفرد على تمثيل نفسه بالصورة المثالية الذي يفتقدها في البيئة الواقعية، وبالتالي يفضل الفرد الدعم الإلكتروني عن نظيره الواقعي.

ومن ثم يتحول الفرد كلياً إلى الفيسبوك بحثاً عن الدعم والتفاعل الإجتماعي بالصورة المرضية للذات ويتطور الأمر من مجرد الدعم النصي المكتوب إلى تجسيده لدقائق حياتية في صور شخصية يجسد فيها لحظاته الحياتية مع ذاته أو مع الآخرين بأوضاع معينة تعبر عن شخصيته كما يريد أن تكون والتي ليست بالضرورة أن تكون حقيقية في الواقع.

كما ظهر التصوير الشخصي Selfie والجماعي Groufie كرد فعل للتمثيل الإنفوجرافي وتجسيد الفرد لعدد من المتغيرات كالصور البانورامية والتي توضح أبعاد الموقف ومثيراته البصرية، وظهرت التطبيقات المنبثقة من الفيسبوك كالإنستجرام والذي يجسد الفرد من خلال التصوير ويتميز بإهتمامه

بالألوان والأبعاد. ويتيح للفرد مستويات متدرجة تبدأ بالإعجاب والتفاعل والإندهاش والحزن وتنتهي بالغضب للتعرف على مدى رواج المشاعر بين الأفراد.

وظهرت دراسة السلوك الإلكتروني Cyber-Behavior كرد فعل لمظاهر إدمان الفيسبوك والإندماج بين الذكاء الإصطناعي والتكنولوجيا الرقمية والتي تدرس السلوكيات الناتجة عن الاستخدام الزائد Overuse والذى ينقسم إلى شقين: أحدهما النواحي الإيجابية للسلوك والتى تتمثل فى مجالات الخبرة الإلكترونية Cyber-Field Experiences والآخر المسيء Abuse كالمقامرة الإلكترونية Cyber-bulling، التحرش الإلكتروني Cyber-Harassment، الاستغلال الإنفعالي Cyber-extortion، الإبتزاز العاطفي Cyber-blackmail، التجسس الإلكتروني Cyber-espionage، العدوانية Cyber-aggressive والمطاردة الإلكترونية Cyber-stalking، التشهير الإلكتروني cyber-smearing، الإغاظة الإلكترونية Cyber-teasing .

وينتج عن السلوك الإلكتروني تعديلاً لهوية الفرد Cyborg الراجعة للعلاقة الوثيقة بين الفرد والأداة المتاحه للدخول على الفيسبوك كالحاسب الشخصي أو التابليت أو الهواتف الذكية، وتتضمن كلمة Cyborg شقين: أحدهما Cyber بمعنى الإلكتروني والآخر Org والذي يشير إلى الميكانزمات المتضمنه خلال الاستخدام إذ تتحسن صورة الفرد نحو ذاته، ويحدث تحسن ملحوظ في مستوى الأنا، وسمات الشخصية.

مشكلة الدراسة:

لوحظ من طبيعة عمل الباحث بالكلية حرص الطلاب على المعرفة ونظراً لإنخراط أعضاء هيئة التدريس بالكلية وراء جدول روتيني للمحاضرات أصبح لزاماً على الطلاب الحصول على المعرفة بسبل أخرى تعينه على متابعة تعلمه أينما كان سواءً داخل أو خارج أسوار الكلية الخوف من التفاعل الإجتماعي في محيط قاعة المحاضرات، وهو ما حققه الفيسبوك في الأونة الأخيرة بالمجتمع المصري، مما ولّد دافعية لدى المتعلم للحصول على المعرفة بعيداً عن توتر المكتبات الموجودة بالكليات وسرعة مشاركة المعرفة، وسهولة تداولها، أينما كان وبأي وقت خارج أو داخل أسوار الجامعة، وسرعة حصوله على الدعم الإجتماعي، وهذا لا يعني أن المتعلم دائماً متلقي؛ فقد يسعى لكشف ذاته من خلال إعطاء مبررات لتعليقات الآخرين أو تفسير وجهات نظره وتحليل مهمة تعليمية والتفكير في تطبيقها التربوي، وهذا يُبرز دور كشف الذات بالتكامل مع الدعم الإجتماعي كوجهين لعملة واحدة، وبالتالي فالدافع العلمي لاستخدام فيسبوك مثير يحتاج لاستجابة وهي استخدام فيسبوك، ومع استمرار الدعم الإجتماعي الذي يحصل عليه المتعلم يزداد استخدام الفيسبوك حتى يصل إلى ظاهرة الإدمان.

وتطرقت دراسات Aubry (2013); Kah, Lee & Chung (2010); Wang & Wang (2013) لدراسة النمذجة البنائية للعلاقات بين الدافعية والدعم الإجتماعي وتوصلت إلى التأثيرات مباشرة موجب من الدعم إلى الدافعية لاستخدام فيسبوك، إلا أن Yang & Brown (2013) درست إسهام الدافعية كمنبئ بالدعم الإجتماعي الناتج عن استخدام فيسبوك، وتوصلت Wang & Wang (2013) إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً من دافعية التواصل إلى الدعم الإجتماعي.

وتوصلت دراسة Trepte & Reinecke (2013) إلى تأثير مباشر موجب من كشف الذات إلى إدمان الفيسبوك. وتوصلت Dhaha (2013) إلى وجود تأثير مباشر موجب من الدافعية إلى إدمان الفيسبوك، وتوصل Dhaha & Igole (2014); Sofiah, Omar, Bolong & Osman (2011) إلى إسهام دافعية استخدام الفيسبوك في التنبؤ بإدمان الفيسبوك. وتوصلت دراسات Reed & Reay (2015) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدمان الفيسبوك والدافعية.

وتوصلت Wang & Wang (2013); Yeh, Ko, Wu & Cheng (2008) إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً من الدعم الإجتماعي المرئي إلى إدمان الانترنت، إلا أنه توصلت Brand, Laier & Young (2014) مباشر سالب من الدعم الإجتماعي إلى إدمان الفيسبوك. وتوصل Olson, Liu & Shultz (2012) إلى إسهام عوامل الدعم الإجتماعي (المعلوماتي، الوجداني، الإجرائي) في التنبؤ بإدمان فيسبوك.

وأضاف Hollenbaugh & Ferris (2014); Lampe, Wohn, Vitak, Ellison & Wash (2011) وجود تأثير مباشر موجب من دافعية الفيسبوك إلى كشف الذات. وتوصل Lee, Noh & Koo (2013); Wilcox & Stephen (2013) إلى الدراسة لوجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً من كشف الذات إلى الدعم الإجتماعي بأنواعه.

وتوصل Kaynar & Hamburger (2008) إلى أن تمثيل المعلومات منبيء بإدمان الفيسبوك، واتفق Garcia & Sikström (2013); Kern, Eichstaedt, Stillwell & Kosinsko (2014); Malik & Khan (2015); Rosenberg, Sikström & Garcia (2013) أن تمثيل المعلومات الإنفوجرافية عن طريق إشارة الأفراد لأصدقائهم وأقاربهم هو أحد مسببات الدعم الإجتماعي.

وتنطلق مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من النموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الفيسبوك وبين كفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي ودراسة أثر متغير التفاعل بين المتغيرات الكامنة المستقلة المتصلة في ضوء مدخل التأثيرات الخطية وغير الخطية ومدى مطابقة المدخلين في ضوء مؤشرات المعلومات وفي ضوء العرض السابق أمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق بين الجنسين في درجات إدمان الفيسبوك؟
- ما مدى مطابقة النموذج البنائي للتأثيرات السببية بين إدمان الفيسبوك وبين كشف الذات والدعم الإجتماعي وكفاءة تمثيل المعلومات والدافعية لإستخدام الفيسبوك لكلاً من الذكور والإناث والعينة الكلية؟
- ما المدخل المناسب لدراسة التفاعلات بين المتغيرات الكامنة المستقلة للنموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الفيسبوك وبين كشف الذات والدعم الإجتماعي وكفاءة تمثيل المعلومات والدافعية لاستخدام الفيسبوك؟

أهداف الدراسة:

- المقارنة بين الجنسين في ظاهرة إدمان الفيسبوك.
- التحقق من مطابقة النماذج البنائية المفسر للعلاقات السببية بين إدمان فيسبوك وبين كفاءة تمثيل المعلومات والدافعية لاستخدام فيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي لكلاً من الذكور والإناث والعينة الكلية.
- المقارنة بين المدخل المناسب لدراسة تأثيرات التفاعلات للمتغيرات الكامنة للنموذج البنائي لإدمان فيسبوك وبين كفاءة تمثيل المعلومات والدافعية لاستخدام فيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي للوصول لأفضل تفسير في ضوء العلاقات بين المتغيرات.

أهمية الدراسة:

التعرف على المعايير المميزة لمدمني الفيسبوك من الجنسين، كما يضيف إلى دراسات البيئة العربية تأثير التفاعلات بين المتغيرات الكامنة المستقلة في نمذجة المعادلة البنائية. وهذا المدخل يختلف عن

مداخل دراسة التفاعلات المستخدمة في الدراسات التي اعتمدت على أسلوب ANOVA و MANOVA.

مصطلحات الدراسة:

إدمان الفيسبوك Facebook addiction: ويُعرف بأنه الاستخدام المفرط للفيسبوك والذي يسبب أعراضاً إنفعالية وإجتماعية ونفسية وغيرها (Andersson, Vigmo & Bowen). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس إدمان الفيسبوك.

كشف الذات Self-Disclosure: هو عرض وتشارك المعلومات عن الذات التي لم تكن معروفة للأخرين أو في موضوع معين، وقد حدد Kisilevich, Ang & Last (2012) عواملها بأنها الكشف الذات السلوكي وكشف المعلومات الشخصية. ويعرفه الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب على مقياس كشف الذات عبر فيسبوك.

تمثيل المعلومات Knowledge representation: ويبدو فيما يظهر من مثيرات لفظية مكتوبة ومسموعة أو مصورة؛ والتي يستخدمها الفرد للتعبير عن ذاته عبر الفيسبوك وتعتمد في جل محتواها على معلومات لفظية أو إنفوجرافية. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها درجة الفرد التي يحصل عليها في مقياس تمثيل للمعلومات عبر الفيسبوك.

الدعم الإجتماعي Social Support: عرفها Mattson (2013) بأنها المساندة المادية المقدمة بالفيسبوك، في صورة غير اللفظية أو لفظية تقدم المعلومات الضرورية لصناعة القرار، والتخلص من العوائق التي تواجه الفرد لاختيار أفضل الخيارات لمواجهة المشكلات ومن ثم تحقيق احتياجات الفرد الإنفعالية والوجدانية. وعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة المستجيب التي يحصل عليها في مقياس الدعم الاجتماعي.

الدافعية لاستخدام فيسبوك Facebook motives: وعرفها Moorman & Bowker (2011) بأنها حاجة الفرد لتعزيز علاقاته بأقرانه في الواقع الإفتراضي، ودعم التفاعل الإجتماعي بين أقرانه بصورة تفوق المواقف الحقيقية، وإقامة صداقات جديدة مرئية Online، ومشاركة المعلومات. وعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الدافعية لاستخدام فيسبوك.

النمذجة البنائية Structural Equation Modeling (SEM): تعرف بأنها مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تسمح بدراسة العلاقات بين متغير مستقل فأكثر متصل أو منفصل ومتغير تابع فأكثر متصل أو منفصل (Ullman & Bentler, 2013).

تأثيرات التفاعل Interaction effects: هي إحدى تطبيقات المعادلة البنائية التي تدرس التفاعل بين المتغيرات الكامنة لتوليد متغيرات متصلة كامنة افتراضي بشرط وجود ارتباط قوي بين المتغيرات الكامنة، ويتكون كل متغير كامن على مؤشرين على الأقل، ووجود تأثير سببي من المتغيرات الكامنة المكونة للتفاعل إلى المتغير التابع.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الأول: مداخل تأثير التفاعل كأحد تطبيقات نمذجة المعادلة البنائية الخطية
المحور الثاني: كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك
المحور الثالث: دافعية استخدام الفيسبوك
المحور الرابع: كشف الذات عبر الفيسبوك
المحور الخامس: الدعم الاجتماعي المدرك عبر الفيسبوك
المحور السادس: إدمان الفيسبوك

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل تأثير تفاعلات المتغيرات الكامنة المستقلة باستخدام أسلوب نمذجة المعادلة البنائية الخطية وبرنامج Mplus ومؤشراته بالإضافة إلى متغيرات الدراسة متمثلة في إدمان الفيسبوك ودافعية استخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي وكفاءة تمثيل المعلومات.

أولاً: تأثير التفاعلات كأحد تطبيقات نمذجة المعادلة البنائية الخطية:

يشير أسلوب المعادلة البنائية إلى عائلة من الإجراءات ويطلق عليها في المرجعيات النفسية مصطلح تحليل بنية التغاير Covariance structure analysis أو النمذجة السببية Causal modeling التي تسمح بدراسة العلاقات السببية بين المتغيرات الكامنة أو المشاهده في غياب التصميمات التجريبية وشبه التجريبية (Kline, 2011). ويرى Weston & Gore (2006) وذلك الأسلوب هو تركيبه من التحليل العاملي وتحليل المسار؛ أو أسلوب مزيج يجمع بين النموذج المقاس Measurement model الذي يدرس العلاقات بين المتغيرات المشاهده والنموذج البنائي Structure model لمتغيرات النموذج النظري موضع الإختبار.

ويتكون أسلوب المعادلة البنائية من المتغيرات الكامنة Latent (غير المشاهدة) وتسمى عوامل Factors أو أبنية Constructs في ضوء متغيرات مشاهده Observed تسمى مؤشرات Indicators، ويركز على تقدير العلاقات بين المتغيرات الكامنة محرره من تأثير أخطاء القياس (Wang & Wang, 2012). وتقوم النمذجة البنائية على دراسات العلاقات بين متغيرات مستقلة Independent variables وتسمى المتغيرات البادئة Exogenous، أو المنبئات Predictors. والمتغيرات التابعة Dependent variables وتسمى النهائية Endogenous أو المعايير Criteria. ويفترض التحليل وجود قيود على المعالم Constrained parameter وذلك بإفتراض القيمة (صفر، ١) وهذا يعني إنعدام الأرتباط أو تمامه بين المتغيرين وإنعدام الإرتباط يعنى إختبار إستقلالية المتغيرات، ويمكن إستخدامه لتعديل مؤشرات حسن المطابقة للنموذج بإعتبار أن قيمة الإرتباط أو البواقي ثابتة أو أنها كذلك مع أخطاء التغاير ثابتة Fixed path (Wallentin & Joreskog, 2009).

ويتم تقدير النموذج البنائي في ضوء آليات حساب خطأ القياس للمتغيرات المشاهدة المستقلة، وتتضمن بعض الأبنية - في العلوم الإجتماعية مثل القدرات العقلية والذكاء والدافعية وتقدير الذات وغيرها من المتغيرات الإجتماعية - متغيرات لا يمكن ملاحظتها مباشرة، كما أنها تعتبر أبنية أو مفاهيم نظرية Hypothetical constructs or concepts لا يمكن قياسها مباشرة (Wang & Wang, 2012).

برنامج النمذجة البنائية Mplus ومؤشرات مطابقته:

يعتبر برنامج Mplus هو أحد برامج النمذجة البنائية والذي يدعم الباحثين بأداة مرنة لتحليل بيانات بحوثهم وذلك في ضوء خيارات واسعة لإختبار المعالم بطرق رياضية تسهل الإستخدام والرسم وتحليل النتائج في ضوء البيانات المتصلة والمنفصلة أو كليهما معاً ويسهل معالجة البيانات الغائبة (Muthen & Muthen, 2010).

في حين يؤخذ على برنامج الليزرل LISREL وهو أحد برامج النمذجة البنائية أنه يتعامل مع المتغيرات المشاهدة على أنها متصلة (Muthen, 1983)، فى حين يتميز برنامج Mplus عنه بإجراءه تحليل للمتغيرات التابعة المتصلة أو الثنائية Binary (0, 1) والبيانات الرتبية Ordinal والأسمية

Nominal أو إجراء التحليل لجميع التصنيفات معاً، بالإضافة إلى إمكانية إجراء تحليل المجموعات المتعددة Multiple group analysis والبيانات الطولية Longitudinal data والبيانات ذات المستوى الواحدة ومتعددة المستويات Single and multilevel data (Muthen & Muthen, 2010)، بالإضافة إلى إجراء التمايز العاملي عبر الزمن أو المجموعات، وإجراء التحليل تبعاً لنظرية الإستجابة للمفردة (Muthen, 2002). والتحقق من الأبنية العاملية باستخدام إستراتيجيات بديلة مثل المعادلة البنائية الإستكشافية ESEM والنموذج ثنائي العامل Bi-factor model ودراسة تأثيرات التفاعلات Interaction effects للمتغيرات المستقلة الكامنة على المتغيرات التابعة كتأثير الوسيط Moderator effect، ودراسة أثر بعض المتغيرات التصنيفية على البنية العاملية التوكيدية لمقياس نفسي معين بإستخدام أسلوب النمذجة المختلطة Mixture modeling ويشترك LISREL و Mplus في إمكانية توليد بيانات المحاكاة وتحليلها.

وينجم عن برنامج Mplus العديد من مؤشرات المطابقة التي لا تعتمد في حسابها على حجم العينة أو الإعتدالية المتدرجة (متعددة المتغيرات التابعة) مثل مؤشرات المقارنة والبساطة كما في برنامج الليزرل LISREL وهي:

١. معيار التقارب Convergence criterion: وهو معيار يشير إلى لوغاريتم الإحتمال المستنتج Log-likelihood وتنخفض تشبعات المتغيرات بزيادة هذا المعيار، ويعتمد في حسابه على عدد مرات التدوير Iterations.

٢. مؤشر χ^2: ويهتم بقياس التناقض بين المصفوفة الداخله في التحليل المتولده من بيانات العينة والناتجة من التحليل، وتعني الدلالة الإحصائية وجود تباعد قوي بين بيانات العينة والنموذج النظرى، وتشير القيمة المنخفضة للمؤشر مع عدم الدلالة الإحصائية إلى اتفاق ومطابقة النموذج مع البيانات، والقيمة صفر تشير إلى مطابقة تامة. ويشير عامر (٢٠٠٤) إلى أن عدم إعتدالية المتغيرات المقاسه يزيد من قيمة χ^2 وهذا يقود إلى رفض غير صحيح للنماذج المحدده تحديداً حقيقياً فى ضوء أُطر نظرية.

٣. مؤشر Tucker Lewis Index (TLI): ويتميز هذا المؤشر بالتغلب على مشكلة الحساسية لحجم العينة لمؤشر χ^2 وبالتالي فهو يتميز بعدم التحيز unbiased لحجم العينة (Bentler & Bonett, 1980). ويؤكد Schumacker & Lomax (2010) صلاحية المؤشر للمقارنة بين النماذج البديلة لعدم تحيزه لحجم العينة. والقيمة $TLI \geq 0.95$ تدل على أن النموذج مطابق للبيانات (في: عامر، ٢٠١٤).

٤. مؤشر Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA): ويصحح هذا المؤشر ما يقوم به مؤشر χ^2 من رفض النموذج مع كبر حجم العينة بشكل كاف (عامر، ٢٠٠٤). ويبين هذا المؤشر مدى جودة النموذج في ضوء مصفوفة تغاير المجتمع ويؤخذ في الإعتبار درجة الحرية. ويعتبر النموذج حسن المطابقة إذا كان $RMSEA \leq 0.05$، ومقبولاً Accepted إذا كان $RMSEA \leq 0.08$ (Schumacker & Lomax, 2010). ويقوم برنامج Mplus بحساب قيمته فقط في حالة المتغيرات المتصلة. وأشار عامر (٢٠١٤) إلى مناسبة المؤشر مع التحليل العاملي التوكيدي أو للمقارنة بين نماذج بديلة لأحجام العينات الكبيرة.

٥. مؤشر Comparative fit index (CFI) ويتميز بحساسيته لحجم العينة الصغيرة أو معاملات الإرتباط الصغيرة ببرنامج Mplus وبالتالي تقل قيمة المؤشر وبالتالي فإنه يُحدث تناقضاً في

تفسير مطابقة باقى المؤشرات. ويعتبر النموذج حسن المطابقة إذا كان CFI > 0.90 (Byrne, 2010, 78).

٦. مؤشر Root Mean Residual (RMR) ويشير إلى متوسط التناقض بين أفراد العينة ومصفوفات التغاير المفترضة، وتتراوح قيم المطابقة الجيدة بين الصفر والواحد الصحيح ويعتبر النموذج حسن المطابقة عندما تقترب قيمة المؤشر من الصفر (Byrne, 1989).

٧. مؤشر Weighted Root Mean Square Residual (WRMR): وهو مؤشر معدل لمؤشر RMR، ويعتبر النموذج ذو مطابقة جيدة إذا قلت قيمته عن 0.9.

٨. مؤشرات معايير المعلومات Information Criteria indices لـ Muthen (1998) مثل مؤشر Aklik's information criterion (AIC) ومؤشر Bayesian information criterion (BIC) ومؤشر Sample Size Adjusted for Bayesian information criterion (SSA BIC) وهذه المؤشرات تستخدم للمقارنة بين نماذج متعددة فالقيمة الدنيا لها تشير إلى مطابقة أفضل ونموذج أكثر بساطة (في: عامر، ٢٠١٤).

مداخل دراسة تأثير التفاعلات للمتغيرات الكامنة المستقلة:

يرتبط تأثير التفاعل بمفهوم العلاقات الوسيطه Moderated relationships وهذا المنظور يتضح بإستخدام ثلاثة متغيرات مستقل ووسيط وتابع (Jaccard & Turrisi, 2003)، ويؤثر المتغير المستقل على آخر تابع اعتماداً على قيم متغير ثالث يسمى بالوسيط Moderator ويشترط لتحليل التفاعل تحديد دقيق للمتغير المستقل Focal independent variable الذي يؤثر بالمتغير التابع من خلال متغير وسيط (Jaccard, 2001).

والتفاعل هنا يختلف عن التفاعلات الكلاسيكية التي تنشأ بين مستويات المتغيرات المستقلة، ولا تولد متغيرات أخرى وتتعامل مع متغيرات تصنيفية فقط في أساليب تحليل الإنحدار وتحليل التباين. بينما اعتمد الباحث على إستخدام مداخل تدرس التفاعل بين المتغيرات الكامنة ومن أمثلة تلك المداخل: المدخل التحرري Unconstrained approach ومنها: مدخل كيني وجاد، ومدخل بينج والذي اقترح عزل Omitting معظم القيود وتكوين متغيرات مقاسه جديدة غير موجودة تحت المتغير الكامن الناتج عن التفاعل عن طريق التباديل (Marsh, Wen & Hau, 2006)، بالإضافة إلى مدخل البواقي والذي يوظف تحليل البواقي كمؤشرات ملاحظة (متغيرات مقاسة) (Little, Bovaird & Widaman, 2006)، كما تم إستخدام مدخل الإنحدار المتعدد والذي يعاب عليه ضعف القوة الإحصائية بسبب عدم مقدرته على ضبط أخطاء القياس. ويشير Batista-Foguet, Coenders & Saris (2003) إلى تحيز هذه المدخل في تقدير المعالم.

(أولاً): مدخل التفاعلات الخطية Linear interaction effects:

أرسى Kenny & Judd (1984) القواعد الرئيسة لحساب تأثير تفاعل متغيرين مستقلين كامنين متصلين بمؤشرين على الأقل تحت كل متغير، وذلك بحساب حاصل الضرب الداخلي للمؤشرات (المتغيرات المشاهدة) - وأجري هذا المدخل بإستخدام بيانات محاكاه- ويشترط لإنشاء متغير التفاعل (يسمي الكامن المتفاعل) (Batista-Foguet, Coenders, Saris & Bisbe, 2004)، وجود من اثنين إلى أربعة مؤشرات تحت كل متغير كامن متفاعل كحد أدنى (Kenny & Judd, 1984). وباعتبار المتغيرات المشاهدة W_1, W_2 و X_1, X_2 تحت المتغيرات الكامنة المستقلة A, B فإن المتغير المتفاعل تكون مؤشراته X_1W_1 و X_2W_1 و X_1W_2 و X_2W_2.

وبالرغم من إعتدالية أخطاء القياس للمتغيرات المشاهدة W_1, W_2 و X_1, X_2 تحت المتغيرات الكامنة المستقلة A, B فإن أخطاء القياس للمتغيرات المشاهدة (الناتجة عن التفاعل) لا تتمتع بالإعتدالية بإستخدام طريقة أقصى إحتمال، وقد عالج Wallentin & Joreskog (2009) هذا التقدير بإستخدام نظرية الإعتدالية المصححة التي تسبب مناعة توليد الأخطاء المعيارية للقياس، ويفترض هذا المدخل إستخدام أحجام عينات تصل إلى 500-400 حالة كحد أدنى.

وتحفظ Yang-Jonsson (1997) على تعدد مؤشرات المتغير الكامن لتوليد التفاعل مما حدا به لإطلاق مدخل التفاعل الرباعي Quadratic لتوليد التفاعل بين مؤشر المتغير ونفسه وهو ما أسماه Kenny & Judd (1984) بالتأثيرات غير الخطية (X_1^2, X_2^2, X_1X_2). كما قارن بين ثلاثة طرق لتقدير تفاعلات لهذا المدخل وهي طريقة ML و WLS وطريقة المربعات الصغرى الموزونة القائمة على مصفوفة المتجهات المدمجة Weighted least squares based on augmented moment matrix (WLSA) فقد تفوقت طريقتي WLS و WLSA على طريقة ML في شرط الإعتدالية المتدرجة Multivariate normality بإستخدام أحجام عينات كبيرة تتراوح بين ٤٠٠ حتى ٣٢٠٠ حالة.

ويؤكد (Kline, 2011, 339; Kenny & Judd, 1984) أن طريقة GLS الأفضل لتقدير تأثيرات التفاعل إذ يستحيل أستخدام نظرية الإعتدالية المصححة، في حين أكد Kenny & Judd (1984) تفوق ML عن طريقة GLS في مطابقتها لدراسة تأثيرات التفاعلات غير الخطية Nonlinear effect.

(ثانياً): مدخل التفاعلات غير الخطية Nonlinear interaction effects:

أرسى قواعد هذا المدخل Ping (1996)، ويعد هذا المدخل إمتداداً لمدخل Kenny & Judd (1984) إذ يعتمد على توليد التفاعل من المتغيرات الكامنة من خلال حواصل الضرب الداخلية بين مجموع مؤشرات كل متغير كامن وفيما يلي الصيغة الرياضية:

$$XZ = (x_1 + x_2)(z_1 + z_2)$$

حيث أن Z_1, Z_2 و X_1, X_2 مؤشرات المتغيرات الكامنة المستقلة X و Z ويتمتع هذا المدخل بالمناعة للإعتمادية الخطية Collinearity التي تنشأ في المتغير الكامن الناتج عن التفاعل (Batista-Foguet et al., 2004) وقابلية هذا المدخل لمعالجة عدم إعتدالية النماذج بإستخدام التوزيع المتماثل Asymptotic distribution آخذاً في الإعتبار تغايرات أخطاء القياس (Anderson, 2005). ويؤخذ على هذا المدخل مشكلة التقارب والتي تجعل النموذج بحاجه لزيادة حجم العينة (٣٠٠ حالة كحد أدنى)، وإلا يزداد قدر التحيز في الخطأ المعياري المصحح (Algina & Moulder, 2001).

ثانياً: تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك Information representation:

تختلف تمثيلات الفرد لمعلوماته التي يطرحها عبر فيسبوك من خلال الدافع من وراء دخوله، إذ يلجأ أحدهم إلى نشر تعليقات ومنشورات مقتبسة عن أخرين، أو للتعبير عن حالته النفسية كما يمكن مزج هذه التعليقات بالمشاعر المكتوبة والمصورة، للتقليل من حدة منشوراته التي تعكس معلومات صريحة خصوصاً عند إستخدامه سيناريوهات قصصية.

ويمكن طرح المعلومات العامة بصورة تمكن جميع الأفراد من متابعتها بإستخدام الهاشتاج، أو بالإشارة إلى بعض الأصدقاء حتى يتسنى للجميع متابعتها، وقد يشرع الفرد بإستخدام صور شخصية أو ساخرة للتعبير عن حالته النفسية، أو يستخدم الهزل في كتاباته عبر الفيسبوك.

كما يلجأ الفرد لنشر صور المناسبات التي مر بها سابقاً لإسترجاع الذكريات، أو إلتقاط صور مشابهة بنفس ترتيب الأحداث والأشخاص والأماكن تخليداً لهذه الذكريات، وعادة ما يستخدم التصوير الثابت بنوعيه السيلفي والجروفي لتجسيد مواقف ذكرياته، والإشارة إلى أصدقائه عبر الفيسبوك لمشاركة الناحية الوجدانية التي تضفيها هذه الذكريات. ويتبني الباحث في هذه الدراسة نوعين من تمثيل المعلومات كسلوك ينتهجه الفرد داخل الفيسبوك كما يلي:

(أولاً) تمثيل المعلومات الإنفوجرافي Infographic representation:

وتتمثل في المثيرات البصرية التي تعتمد علي الصور والرسوم المعبره عما يستثير إهتمام المتعلم مثل: الصور السيلفي Selfie، المشاعر والعواطف feelings and Sentiments، وإشارة إلى الصور Photo tagging، وينقسم التمثيل الإنفوجرافي إلى ما يلي:

١. استخدام الصور السيلفي Selfie:

أطلق مصطلح السيلفي عام ٢٠١٣ تعبيراً عن الصورة الذاتية للنفس التي تعرض حدثاً معيناً يجسده الفرد بنفسه بإستخدام الكاميرات الرقمية أو الهواتف الذكية ونشرها عبر الفيسبوك ويتيح هذا النوع من الصور التعرف على إدراك الفرد لذاته وتعديل الحالة المزاجية، وقد تتحسن السمات الشخصية للأفراد بتحسن الإنطباعات الذاتيه للفرد. ويختلف نسق التصوير بإختلاف الهدف منه، ويمكن إجماله في نوعين من التصوير الثابت والمتتبع كالأتي:

(أ) الصور الثابتة Fixed photo: وفيهذا النوع يصور الفرد ذاته بصورة فردية أو جماعية لتجسيد لحظة أو مناسبة، ويعتبر الإفراط في التصوير بشكل إستفزازي سبباً من أسباب النرجسية أو الإضطراب النفسي، وينتشر هذا السلوك بين الإناث أكثر من الذكور وبين الأفراد في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٤٠ عام. وينقسم إلى قسمين:

- التصوير الذاتي الشخصي Selfie: ويقوم الفرد بتصوير ذاته لتوثيق لحظة عابرة كما لو تبدو من رؤية ذاته بمرآة، وتنفرد الصور السيلفي بالحميمية إذ أنها تمثل تجربة شخصية، كما أنها تعتبر مؤشر لإجتماعيته من وجهة نظره إذ يشارك الفرد تجربته للتعرف على أراء الآخرين فيها. وتساعد بشكل إيجابي على تشكيل هوية الذات وتغلب الفرد على عيوب قد تكون ملحوظة في شخصيته (Al-Menayes, 2015; Limjuco & Bautista, 2016).
- التصوير الجماعي Groufie: وتتميز بتغيير النظرة من التعرف على الذات إلى تأكيد الفرد على مدى انتمائه للجماعة ومدى شعبيته فيها (Limjuco & Bautista, 2016). وظهر لأول مره في إحتفال شركة هواوي لصناعة الهواتف الذكية في إعلانها عن التصوير الشخصي البانورامي والذي يستوعب أكبر عدد ممكن من الأفراد في نفس الصور الشخصية.

(ب) التصوير التتبعي Following photo: وهي وسيلة للتصوير الفردي أو الجماعي بإستخدام متعقب شديد الحساسية لرد الفعل والمنعطفات، وعادة ما يتم توجيهها بواسطة ذبذات الهواتف الذكية، وقد تعتمد على تقنيات الروبوت باستخدام الإقلاع والهبوط الذاتي. وينقسم التصوير التتبعي إلى ما يلي:

- التصوير الجوي Nixie drone: وتستخدم طائرات دون طيار ذات مراوح رباعية وتستخدم ساعة اليد كقاعدة للإنطلاق بإستخدام تكنولوجيا معالجات إنتل إديسون للتغلب على مشكلات السرعات العالية والأماكن الشاهقة التي يصعب فيها التصوير الشخصي أو عن طريق الآخرين، وتلتقط صوراً تتبعية ثابتة أو متحركة ويتم حفظها وتزامنها بالهواتف الذكية، وقد حققت أعلى مبيعات عالمياً لمتسلقي الجبال والألعاب الرياضية.

- التصوير الآلى المستقل Lily drone: وهي تكنولوجيا تصوير تتبعية تعتمد على الروبوتات المستقلة التي تصلح للتصوير في مناطق لا يسمح بالتواجد فيها، أو خارج نطاق كوكب الارض، وعادة ما يستخدمها رواد الفضاء لمتابعة وكالة ناسا للتواصل مع روادها، ولتصوير مساحات شاسعة للأغراض العلمية بغرض إكتشاف الثروات الطبيعية والتغيرات المناخية عن طريق الأقمار الصناعية. ويتميز هذا النوع من التصوير بكاميرا تتحرك على قوس ٣٦٠ درجة وكاميرات ذكية ذات حساسية عالية للحركات والأشخاص.

٢. **المشاعر والعواطف feelings and Sentiments:** وينقسم إلى قسمين رئيسيين أحدهما المشاعر (النوستالجيا Nostalgia والإنفعالات المصورة Emoticons)، والأخر العواطف وتختلف هذه التصنيفات فيما يلي:

- النوستالجيا Nostalgia: هي حنين الفرد لتاريخه الذاتي الايجابي منه والسلبي عن طريق نشر صور لمراحل حياته الماضية من أماكن وأحداث وأشخاص وانتظار ردود فعل الاخرين في التعليقات لأسباب نفسية منها الحصول على الإعجاب أو استدرار تعاطف الأخرين أو إدراك هوية الذات من خلال الآخرين ،وتصنف من حيث طبيعة العلاقة إلى العلاقات الروحية أو الأحداث التاريخية أو قصص الحياة. ويمكن تصنيف مشاركات الأشخاص النوستاليجية عبر الفيسبوك إلى ٣٧% مشاعر إيجابية و٤% مشاعر سلبية (Davalos, Merchant, Rose, Lessley & Teredesai, 2015).
- الإنفعالات المصورة Emoticons: وتختلف عن سابقتها في أنها تعبر عن حالة الفرد النفسية في المرض والصحة والسعادة والثروة والحزن والغضب والدهشة والإنفعال والحيرة. ويتكون المصطلح من شقين أحدهما Emot وهي اختصار الصورة الوجدانية للإنفعالات Emotion والآخر Icons وتعني التعبير الايقوني للإنفعال (Potts, 2014).

٣. **الإشارة إلى الصور Photo tagging:** يعتبر أكثر الانشطة عبر الفيسبوك مرحاً وتسلية إذ يرى Malik & Khan (2015) أن إشارة الأفراد لأصدقائهم وأقاربهم يعزز الدعم الوجداني بمشاركة الخبرات السابقة، ويضفي قيماً إضافيه كمشاركة الأغاني بين المراهقين. وميل الإناث للإشارة إلى بعضهن في الصور في المناسبات الإجتماعية كالخطبة والزواج، أو لإستفتاء صديقاتهن في بعض الإهتمامات الخاصة بهن، بينما يميل الذكور للإشارة إلى أصدقائهم في بعض الصور التي تتطلب النقد السلبي لبعض أقرانهم، والصور التي تظهر بها بعض المظاهر غير الأخلاقية.

(ثانياً) التمثيل اللفظي للمعلومات Verbal representation:

وتتمثل في صورة مثيرات لفظية سواءً كانت مكتوبة أو مسموعة كالموسيقى للتعبير عن حالة الفرد عبر الفيسبوك وتعتمد في جُل محتواها على إشارات لفظية لترتيب الأحداث تتابعياً.

ويسترجع الفرد المعلومات التي نشرها على الفيسبوك لتقييم حالته التي نالت إعجاب الآخرين (إعجاب، تفاعل، دهشة، حزن، غضب) بالرغم من معرفته جميع دقائق ما نشره سابقاً، وأحياناً يقوم الفرد بتقييم المعلومات التي أثارت غضب الأخرين لتلافيها مستقبلاً للحصول على أكبر قدر من الإعجاب. وتتنوع صور التمثيل اللفظي للمعلومات عبر الفيسبوك كما يلي:

١. استخدام الهاشتاج Hashtag: وهي استخدام علامة # لتعزيز ظهور الأراء لشريحة أكبر من مستخدمي الفيسبوك والإنستجرام، والتعبير عن المشاعر بصورة أفضل. وتستخدم لتأسيس

حملات دعائية (سياسية، إقتصادية، دينية، إعلامية) تصل لعدد اكبر من المستخدمين سواءً كانوا من الأصدقاء أو العامة. ويمكن البحث عنها من قبل الأشخاص بدون قيود في البحث فيما بعد.

٢. التناقض الإنفعالي Emotional Paradox: يتمثل في تدرج الحالة المزاجية للفرد من الفرح إلى الحزن والإنطواء على النفس أي من الضحك والطاقة العالية إلى البكاء والإكتئاب دون أسباب تستدعي ذلك. ويلجأ كبار السن إلى الإندماج مع المراهقين والشباب عبر الفيسبوك لخفض الإستثارة الإنفعالية والتوقعات السلبية في فترة لا تتجاوز العشرين دقيقة؛ وهذا التناقض ينجم عن الإضطراب الإنفعالي ثنائي القطب Bipolar Affective Disorders أو الإكتئاب الهستيري Manic (Kern, Eichstaedt, Stillwell & Kosinsko, 2014).

ثالثاً: دافعية إستخدام الفيسبوك Facebook Motivations:

عرف Katz & Aspden (1997) دافعيات الفيسبوك على أنها أنشطة الفرد الإجتماعية، والخصائص العامة التي تؤثر في سلوكياته، للتحقق من إشباعه لإحتياجاته البينشخصية؛ ويركز هذا المفهوم على الخصائص الإجتماعية التي تنعكس على سلوك الفرد الشخصي سواءً كان بالحصول على الدعم الشخصي بالتأييد أو الرفض من أصدقائه الإفتراضيين، ومن ثم تخفيف وطأة التفاعل الإجتماعي وجاً لوجه. وعرفها Beaudoin (2008) على أنها الحافز لتحقيق التكامل بين الإحتياجات، والمعارف، والإنفعالات؛ ويتميز هذا المفهوم بربط الجانب المعرفي الكامن وراء دخوله الفيسبوك؛ بالجانب الإنفعالي الناتج عن تحقق احتياجات المتعلم وشعوره بالرضا والإرتياح من جراء التغذية الراجعة التي حصل عليها، إلا أن ثمة قصور في تحديد الأطر العامه لدافعية استخدام الفيسبوك سواءً كانت تتعلق بالجانب المعرفى فقط أو الجانب الإنفعالى فقط أو الجانبين معاً، للحصول على الدعم في مجال تخصصه.

إلا أن Moorman & Bowker (2011) عرف دافعية الفيسبوك على أنها حاجة الفرد لتعزيز علاقاته بأقرانه في الواقع الإفتراضي، ودعم التفاعل الإجتماعي بين أقرانه بصورة تفوق المواقف الحقيقية، وإقامة صداقات جديدة مرئية Online، ومشاركة المعلومات. ويهتم بتكوين الصداقات من ذوي الإهتمامات المشتركة خصوصاً أصدقاء الصف، أصدقاء المراحل السابقة، وأصدقاء العمل، والإستفادة من ناتج التفاعل الإجتماعي الذي يحطم الحواجز النفسية للمتعلم في التعامل مع أقرانه إفتراضياً، ويؤخذ على هذا المفهوم بعض القصور في أن المتعلم قد يتواجد بصورة غير مرئية Offline أثناء نشر التعليقات أو الإستجابة لها، ويُكون إنطباعاً عاماً، ومن ثم يصنع قراراً معرفياً ويطرحه بصورة أكثر نقداً وشمولية.

وعرفها Liu, Ang & Lwin (2013) أنها نزوع الفرد لتحقيق الدمج بين العالم الحقيقي والواقع الإفتراضي للوصول إلى أفضل سبل التفاعل الإجتماعي الإيجابي اللفظي وغير اللفظي". إلا أن هذا التعريف هو مجرد تصور نظري طرحه Liu et al. (2013) في مقالته لخلق بيئة تحاكي الواقع، فقد عاني بعض القصور فى التركيز على التفاعل الإجتماعي الإيجابي وإهمال درجة إدمان الفرد للفيسبوك، كما تعرضت مقالته لبعض الجوانب التكنولوجية مثل التعامل مع الصور والرسوم وبعض درجات الخصوصية في التفاعل والمشاركة وتكوين الصداقات وهي جوانب تقنية تفتقر إلى الجانب النفسي أو الإلكتروني Cyber psychology.

استراتيجيات السلوك الدافعي عبر الفيسبوك:

١. التعقب البصري لمدمن الفيسبوك Visual tracking: وهي إستراتيجية ينتهجها مدمن الفيسبوك للبحث عن صورة إنفوجرافية لتلقي الدعم الإجتماعي بمختلف صوره من الآخرين، أو لتعزيز صورة الذات أمام متابعيه في الفيسبوك

٢. التعلم التحويلي Transformative learning: وهي أحد الاستراتيجيات التي ينتهجها مدمن فيسبوك تعديل نظرة الشخص لنفسه أو للآخرين أو تحويل الفكرة العامة تجاه موضوع معين من النظرة السلبية للإيجابية كالبحث عن الفيديوهات الدافعية وذلك لتعديل شكل المنتج النهائي للسلوك. وبمعنى آخر يقوم به مدمن الفيسبوك لتغيير الأطر المرجعية لديه ثم نقلها إلى شخص آخر أو موقف آخر.

٣. النرجسية Narcissism والاسهاب في الحديث Bragging: وتتراوح بين طرح صورة الذات المثالية، أو الفخر المزعوم أو التباهي غير المباشر ببعض المميزات العامة التي تعكس شعوره بالألم من بعض نوستالجيا الماضي، ويميل الفرد متدني الثقة بالنفس إلى تضخم الذات والحديث عن علاقاته العاطفية بشكل مبالغ فيه (الجمعة، ٢٠١٤).

وتعد هذه الاستراتيجيات المحرك الرئيس لسلوك الفرد الدافعي في اتجاهين: أحدهما البحث عن نوع الدعم اللازم له كاحتياج نفسي، والآخر هو التعبير عن نفسه في صورة خواطر أو تعليقات أو تدوينات تصف الحالة النفسية والشخصية له وقد يكون هذا التعبير مبالغاً فيه وذلك لتحسين صورة الذات للفرد.

التوجهات المفسرة لدافعية استخدام الفيسبوك:

بمراجعة الدراسات النفسية الخاصة بالدافعية توصل الباحث إلى أن ثمة ثلاثة توجهات في تفسير الدافعية أحدها إجتماعي ويعتمد على تكوين العلاقات وإستبقائها (Yang & Brown, 2013)، والثاني ترفيهي ومن أصحاب هذا الإتجاه (Hart, 2011)، والثالث يجمع بين المعرفية والإجتماعية (Bonds-Raacke & Raacke, 2010). وهناك عدة توجهات منها:

(أ) **التوجه الاجتماعي:** لقد توصل Yang & Brown (2013) لوجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية لإستخدام الفيسبوك بمتغيراته الكامنه (تكوين العلاقات، وأستمرارها) وأنشطة إستخدام الفيسبوك. وأجري التحليل العاملي الإستكشافي لمقياس دافعية إستخدام الفيسبوك وتشبعت مفرداته على عاملين هما:

- تكوين العلاقات Relationship formation: وتوصل Moorman & Bowker (2011) إلى تفوق الإناث عن الذكور في تكوين علاقات الصداقة لمفرطي إستخدام الفيسبوك، واتجاه الذكور لتكوين علاقات صداقة مع الإناث. وأكد أن كشف الذات عبر الفيسبوك منبيء بدافعية الفيسبوك وخاصة تكوين الصداقات.
- استمرار علاقات الصداقة بين زملاء الصف القدامي، فتوصل Moorman & Bowker (2011) إلى وجود علاقة موجبة بين إستمرار الصداقة وتقدير الذات لدى متدني ساعات إستخدام الفيسبوك في البيئة الكندية، كما أكد (Hart, 2011; Moorman & Bowker, 2011) أن استمرار علاقات الصداقة يحقق مستويات من التوافق النفسي لدى طلاب مرحلة البكالوريوس. وأكد Hart (2011) أن طلاب البكالوريوس أكثر حفاظاً على استمرار العلاقات من طلاب المرحلة الثانوية.

(ب) **التوجه الترفيهي:** ينطلق هذا التوجه من نظرية وسيط الاتصال التي تفسر التفاعل الإجتماعي للفرد عبر الفيسبوك، وجعل العلاقات بين الأصدقاء ذات معنى بمشاركة الإهتمامات. ويشرع الفرد للتواصل الصوتي أو المرئي مع أصدقائه الجدد في تفاعل إفتراضي، أو من خلال نشر صور تعكس مناسبة إجتماعية لمعرفة رأي الآخرين نحوه وبالتالي تحسين صورة الذات (Kearney, 2012). وقسم Hart (2011) التفاعل الإجتماعي إلى عاملين أحدهما قضاء وقت الفراغ والآخر إستمرار

العلاقات وقسم الدافع للمرح إلى عاملين هما: التسلية والتهدئة النفسية Coolness. وحدد Baek, Holton, Harp & Yaschur (2011) العوامل الدافعية للفيسبوك فيما يلي:

- مشاركة المعلومات العملية والخبرات التي تعتبر ضرورية للحياة اليومية، والإهتمامات الخاصة، للحصول على تغذية راجعة من الآخرين فيما يتعلق بموضوع ما.
- الراحة والتسلية: متابعة أنشطة الأصدقاء وتعليقاتهم على الأحداث والمناسبات والأشخاص التي توفر مستويات مختلفة من المتعة، أو المشاركة في الألعاب الجماعية أو التنافسية. أو قضاء وقت الفراغ للتخلص من الملل، أو في متابعة أخبار الآخرين كوسيلة لمرور الوقت.

ولقد توصل Beaudoin (2008) إلى وجود تأثير سببي موجب من الدافعية إلى إدمان الفيسبوك. بينما توصل Sheldon (2013) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدمان الفيسبوك وبين الدافعية. ودرس Kim & Haridakis (2009) تأثير الوسيط لمتغير ساعات استخدام الفيسبوك بين الدافعية وإدمان الفيسبوك. واستخدم Hart (2011) تحليل الإنحدار بطريقة Stepwise للتوصل إلى نموذجين في التنبؤ أحدهما الدافع للتسلية، والآخر الدافع للتسلية واستمرار العلاقات كمنبئات باستخدام الفيسبوك ويرجع هذا لمشكلة الاعتمادية الخطية للمتغيرات المنبئة. وأن الدافع للتسلية منبئ بعدد أصدقاء الفيسبوك.

(ج) التوجه الإجتماعي المعرفي: لقد توصل Bonds-Raacke & Raacke, 2010) إلى بنية عاملية ثلاثية عند دراسة نظرية Uses and Gratification لـــ Katz & Aspden (1997) بالرغم من تبني دراسته لنموذج العاملين، وفيما يلي هذه العوامل:

- **الدافع للمعرفة Information motive:** وعرفه الباحث بأنه الأنشطة التي ينتهجها الفرد لتداول الأفكار ونشر التدوينات والخواطر وطرح التساؤلات والإنضمام للمجموعات للحصول على المعرفة بأنواعها المختلفة.

ولقد ثبتت فاعلية الفيسبوك كأداة لتنمية الدافعية عن طريق تشارك الإهتمامات التخصصية وتزويد الآخرين بالمعلومات المثيرة لإهتماماتهم أو حصول الفرد على التغذية الراجعة لبعض المعلومات التي سبق نشرها (Baek et al., 2011; Cornejo, Tentori & Favela, 2013; Lampe et al., 2011).

- **الدافع للصداقة Friendship motive:** وعرفها الباحث بأنه حاجة الفرد لتكوين الصداقات (البحث عنها، أو قبولها، أو رفضها، أو اقتراح أصدقاء لحديثي الإنضمام للفيسبوك) بأنواعها المختلفة (أصدقاء مرحلة سابقة، أصدقاء الصف، ممن لهم نفس الإهتمامات، أصدقاء إفتراضيين) والإبقاء عليها، وإسترجاع صداقات قديمة (Kearney, 2012)، واتفقا (Bonds-Raacke & Raacke, 2010; Hart, 2011) في زيادة عدد الأصدقاء بحساب الفرد بالفيسبوك من الإناث وصغار السن بالرغم من إختلاف بيئة الدراسة.
- **الدافع للاتصال Connection motive:** عرفه الباحث بأنه نشاط الفرد أثناء تفاعله مع أصدقائه أو البحث عن المعلومات من مصادر مختلفة عبر الفيسبوك ويتضمن هذا النشاط طرقاً متعددة للتواصل (التعليق، إرسال الرسائل). ونوه Junco (2013) إلى إقتصار نشاط الإناث على الإتصال، أما عند الذكور فيقتصر الدافع على تكوين الصداقات، وإنحصر استخدام الطلاب متدني المستوى الاقتصادي والإجتماعي في الإتصال والمشاركة Sharing.

واعتبرت بعض الدراسات (Joinson, 2008; Sofiah et al., 2011) دافع الصداقة ودافع الإتصال وجهان لدافع واحد هو التواصل الإجتماعي، واستخدام رسائل الفيسبوك لإنشاء إتصالات مرئية

أو غير مرئية وخلق روابط إجتماعية تتخطي حدود الزمان والمكان، والبحث عن أصدقاء جدد بالفيسبوك من ذوي الإنتماءات والتوجهات المختلفة التي توفر علاقات غير موجودة في البيئة الواقعية.

وتبنى الباحث التوجه الإجتماعي المعرفي وذلك للمبررات التالية: معظم دوافع دخول الفيسبوك كانت للتسلية في معظم الثقافات المختلفة خصوصاً للمجتمعات النامية على وجه الخصوص، كما أن انتشار الدوافع الإجتماعية كان في المقام الثاني لتكوين العلاقات الإجتماعية التي تساعد في الحصول على الدعم بكافة أنواعه خصوصاً أنه يستحيل الحصول على بعض أنواعه في البيئة الواقعية.

نظرية توقع الانتهاك Expectancy violation theory:

وتفسر هذه النظرية دافع الصداقة الحميمة بين الجنسين Romantic relationships والذي يبدو في سلوك الفعل ورد الفعل أثناء إنتهاك أحد الجنسين الأطر العامة للصداقة عبر الفيسبوك. وتتدرج مستويات هذه النظرية إلى ما يلي (Bevan, Pyfl & Barclay, 2012):

- إنهاء الصداقة Unfriending: وهو سلوك مشترك أحادي الجانب يدفع الفرد لتجنب التفاعل مع أحد أصدقائه دون سابق إنذار، وينتج هذا السلوك عن إنخفاض تقدير الذات والضيق الإنفعالي Emotional distress.
- حظر الأصدقاء Block: يقوم الفرد بإستبعاد الأصدقاء التي تمثل تهديداً، ومنع مشاهدة المواد المنشورة على يومياته، ومنع تعليقاته على الأصدقاء المشتركة من الظهور، وحظر الإشارة إليه، ودعوته إلى المناسبات أو المجموعات.
- تقرير الإبلاغ Reporting: ويستخدمه الفرد لمواجهة التجاوزات الأخلاقية واللفظية أو إنتحال صفة شخص حقيقي للإحتيال على الآخرين، أو محتويات تحمل تهديداً لجنس أو عرق أو دين أو صفة دعائية غير مرغوبة خصوصاً ممن هم أقل من ١٣ عاماً.

ويقوم المستخدم بالإستعانة بأحد الوسائل السابقة في حالة تخطي الحدود المسموح بها في الواقع الإفتراضي المستمده من القوانين والأطر العامة في بيئته الطبيعية؛ فيلجأ إليها كوسيلة دفاعية لتدارك الخطأ أو استدراكه قبل حدوثه؛ وللتخفيف من وطأة الذنب التي تثقل كاهله عندما طلب الدعم بصوره المختلفة.

رابعاً: كشف الذات عبر الفيسبوك Facebook Self-Disclosure:

يعبر متغير كشف الذات عن كيفية تعبير الفرد عن ذاته والإستجابة لتعليقات الآخرين ومنشوراتهم بالفيسبوك، والتعرف على المكان الذي يقطن فيه أو يعمل به، أو مكان دراسته، أو سنة التخرج، وبالتالي فهو مؤشر لذاكرة الأحداث. ويعكس خبرة إفتراضية مثالية غير تلك الحقيقية المألوفة للآخرين.

وعرفها Blau (2011) بأنها المعلومات الممستخدمه في تواصل الفرد مع الآخرين من خلال الرسائل التي تحملها الأفكار والمشاعر والخبرات، ومشاركة المعلومات الشخصية مع الآخرين التي تعتبر نواة لتكوين علاقات حميمة Close relationships. وعرفها Bahr, Myron & Gacey (2011) بأنها عملية التواصل التي من خلالها يرغب الفرد في تمكين الآخرين من التعرف عليه، بإستخدام معلومات وصفية، أو تقييمية، ومن الممكن أن تشتمل على المعتقدات والمشاعر، والإلهامات، والأهداف، ومواطن الفشل والنجاح، والمخاوف، والأحلام، والإعجابات، وما يفضله الفرد وما ينبذه. أما Kearney (2012) فقد عرفه على أنه أي رسالة يعبر بها الفرد عن ذاته أثناء إتصاله بأصدقائه. ويعبر هذا المفهوم عن كشف للمعلومات الشخصية العامة مضافاً إليه أنشطة الوصول لمصادر المعلومات وإعادة توجيهها مرة أخرى.

وأشار Ko (2013) إلى مفهوم كشف الذات بالإفصاح عن الذات وطرح الأفراد للمعلومات الخاصة بهم، بما في ذلك الأفكار الشخصية والمشاعر والخبرات. وأضاف هذا المفهوم عمقاً للمعلومات المنشورة عن الفرد وإعادة عرضها بعد تطويعها لخدمته ذاتياً وبالتالي فهذا التعريف يركز على عاملين من عوامل كشف الذات. في حين عرفها Chen (2013) بأنها سلوك الفرد طواعية لعرض ذاته لربط الفرد بالأحداث، ومدى قبول وإستحسان الآخرين لها. ويرى الباحث أن مفاهيم كشف الذات تعددت بإختلاف التخصصات علاوة على المنظور الذي درس فيه؛ وتتفق هذه الدراسات النفسية فيما يلي:

- أن كشف الذات هو قناة الاتصال بين الأصدقاء الواقعيين أو الإفتراضيين هي لنقل ومتابعة الأخبار والأحداث اليومية. كما أن استخدام مستوى خصوصية مناسب أثناء كشف الفرد لذاته يمكن بعض أصدقائه من رؤية المعلومات المطروحة.
- يعد كشف الذات أداة لجمع معلومات عن فرد بعينه والتعرف على المشاعر والعواطف الحالية له، أو هي أداة لنشر الفرد معلومات حقيقة أو مزيفة عن ذاته.

وبناء عليه فإن الباحث يعرف كشف الذات على أنه: سلسلة من الإستجابات التلقائية التي يتفاعل بها الفرد سلبياً أو إيجابياً بصورة مختصرة أو بشيء من الإسهاب لتحقيق هدف ما اعتماداً على دافعيته من دخول الفيسبوك.

تصنيفات كشف الذات:

أكد Shafie, Nayan & Osman (2012) ضرورة مرونة ووضوح الفرد في تحديد هويته سواءً كانت إجتماعية مثل: كتابة بعض تعليقاته اليومية عن مذكراته أو أحداث حياته، أو التعبير عن ذاته في التعامل مع الآخرين، أو شخصية التي تندرج في البيانات الشخصية والديمجرافية. وينقسم كشف الذات من حيث نوعية الإتصال عبر الفيسبوك إلى غير مرئي Offline يتفاعل فيها بالطرق الرمزية مثل الإشارة إلى حدث أو الإعجاب، أو مرئياً Online كالتفاعل بالاتصال النصي الذي يكمن في كتابة تعليقات.

وقسم Suttipun & Stanton (2012) كشف الذات من حيث طريقة التعبير إلى: كشف الذات اللفظي، وكشف الذات غير اللفظي Non-verbal disclosure ويتمثل في الصور Photograph بمختلف أنواعها التي يستخدمها سواء أكانت شخصية أو أنها صور إسقاطية تفسر موقفاً مر به. ولتوضيح كيفية حدوث عمليه الكشف عن الذات قسم الباحث الذات البشرية إلى أربع مناطق رئيسية:

- المنطقه المكشوفة: وتحوي معلومات لا يمكن للفرد إخفاؤها عن الآخرين، مثل لون الصور والمظهر العام والوظيفة، إضافة إلى معلومات يقدمها لهم طواعيه.
- منطقه الأسرار: وتحوي معلومات يتعمد الفرد إخفاؤها عن الآخرين، فهناك أمور لا يمكن للآخرين معرفتها صراحة، وبالتالي يسعى إلى حجبها عنهم وتحوي هذه المنطقة المعتقدات، وقد يضطر الفرد لتخطي حدود هذه المنطقة عبر الفيسبوك أثناء الدردشة بين الأصدقاء خصوصاً إذا ما كانوا من الجنسين.
- المنطقه العمياء: فهناك معلومات لا نعلمها عن أنفسنا لكنها ظاهرة للآخرين، فقد يظن الفرد أنه قائد غير ناجح؛ بينما يرى زملاؤه تحليه بمهارات قياديه فذة. وهذه المنطقة عادة يصل إليها الفرد عند بلوغه أقصى حد من الإكتئاب المصاحب لإدمان الفيسبوك.
- المنطقه المجهولة: وهي منطقة تمثل جميع أبعاد شخصية الفرد والتي لم يكتشفها إلا بحدوث بعض المواقف، فقد يظن الفرد صورة معينة من الآخرين إلا أن تعليقاته واستجاباته قوبلت بنفور من أصدقائه بالفيسبوك.

وبناء على ما تم طرحه فكلما إزدادت درجه الثقة بين طرفي الإتصال زادت مساحة المنطقة المكشوفة وهذا لا يعني بإفصاح الفرد عن معلومات أكثر للشخص المقابل فقط بل إنه على الأرجح سيكتشف أموراً أخرى في ذاته لم يكن يعرفها من قبل وتزداد مساحة هذه المنطقه كلما كانت العلاقه مع الآخر أقوى. كما يمكن تقليص الحيز الشخصي Personal distance بين الأصدقاء مع زيادة التفاعلات في المواقف الإتصالية الخاصة بالإهتمامات المشتركة والإرتباط الوجداني بينهم.

معايير كشف الذات عبر الفيسبوك:

(أ) معايير إلكترونية: ويعتمد كشف الذات على عدة معايير إلكترونية هي: (١) السرية Confidentiality في إستعراض المعلومات سواء للأصدقاء أو المقربين أو أشخاص بعينهم دون مشاركة العامة في رؤية المحتوي المقدم أو المنشور، (٢) تكامل المعلومات Integrity وهي تولد الثقة لدى مستخدم الفيسبوك بأن المعلومات التي يتفاعل معها لم يتم العبث بها؛ وحتى لو تم تعديلها يمكنه الحصول عليها قبل وبعد التعديل وتاريخ نشرها عبر صفحته، (٣) التوفر أو الاتاحية Availability وفيها يسترجع الفرد ما تم الانقطاع عن مواصلته في وقت ما والتفاعل معه بالطريقة التي يراها مناسبة (Bahr et al., 2011). ويمكن الفيسبوك الفرد من التعليق على إشعارات الآخرين بشيء من الخصوصية التي تكون مقننة مع الأصدقاء المقربين، ولا تظهر هذه التعليقات لبقية الأشخاص وذلك للتخلص من الاستخدام المسيء للفيسبوك مثل الملاحقة والتشهير الإلكتروني (Kuss, Griffiths & Binder, 2013). توصل Wang & Stefanone (2013) في البيئة التايوانية إلى قياس كشف الذات من خلال عامل عام اهتم بخصوصية المعلومات المطروحه. فقد أشار Koroleva, Krasnova & Günther (2011) أن إستخدام الفرد الإسم المستعار Fake accounts يسهل تعامله بمرونة للإستفادة من الأبنية المعرفية لزملائه وبالتالي تحسن البنية المعرفية لديه.

(ب) معايير نفسية: إستخدام الفرد الأسماء المستعارة عبر الفيسبوك يوفر الأمن النفسي أثناء عملية التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك، وتساعد الفرد على التعبير خصوصاً لو إتصل موضوع التواصل بمعايير اجتماعية أكثر حساسية، أو معايير خلقية، أو مهنية (Kuss et al., 2013). ويفضل الفرد في مثل الحالة السابقة إستخدام صورة معبرة تحمل معان ضمنية، أو قد يتطور الأمر إلى عزوف الفرد عن التعليق أو المشاركة اللفظية بسبب القلق الإجتماعي الذي ينجم عن الإستجابة للمثيرات المنشورة والخوف من نقد الآخرين، وهذا قد يدفع المستخدم إلى المتابعة فقط (Fernandez, Levinson & Rodebaugh, 2012).

وتتميز الشخصية التي تعاني من الخجل Shyness المرتفع بقوة الدافع للحفاظ على أصدقائهم وعلاقاتهم الحميمة عبر الفيسبوك وقلة التعليق على منشورات الآخرين والتواصل عبر الفيسبوك كغير مرئي Offline (Baker & Oswald, 2010). وتتميز الشخصية النرجسية Narcissim بتضخم الأنا لديهم مما يدفعهم للمبالغة في الإفصاح عن ذواتهم بعمق (Odacı & Çelik, 2013). ويرى Ryan & Xenos (2011) أن إستخدام الإسم المستعار يسهل تعامل الفرد مع زملائه دون التعرض لمواقف محرجه. وأكد أن الإعجاب Like الذي يتلقاه الفرد بإستمرار قد يسبب النرجسية.

عوامل كشف الذات عبر الفيسبوك:

إستطلع Nosko, Wood & Molema (2010) ٢٠٠ بروفيل بالفيسبوك لطلاب الجامعة في البيئة الكندية ولاحظ إستخدام الفرد للصور كصورته أو صور الأصدقاء، أو صورة نشاط يقوم به، أو صور عائلية، أو صور عشوائية، أو صور العمل والدراسة، وأن أكثر الأفراد كشفاً لذواتهم ذوي العلاقات العاطفية، ثم الأعزب ثم المتزوجون، ثم المطلقات. وفي البيئة السنغافورية توصل Liu, Ang & Lwin, P. (2013) إلى عاملين يقيسا كشف الذات لدى طلاب المدارس الثانوية هما كشف المعلومات الشخصية (التي أطلقت عليها بعض البحوث النفسية مفهوم الخصوصية) التي تهتم بعرض إسم الفرد الحقيقي، وتاريخ ميلاده، ومحل إقامته، والآخر كشف الذات السلوكي المتضمن في نشر الصور والأنشطة التي ينتهجها الفرد عبر إستخدامه للفيسبوك.

وتبنى الباحث تصور بعامليه في بناء مقياس كشف الذات وهذا للمبررات التالية: أن كشف الفرد لمعلوماته الشخصية كوظيفته وعمره ومكان إقامته وغيرها من البيانات الشخصية تساعد الفرد على التواصل مع من هم من نفس عمره أو ممن لهم نفس الإهتمامات، ومن ناحية أخرى فإن كشف الذات السلوكي يساعد الفرد في الحصول على الدعم المناسب له وإدراكه لطبيعة الموقف الذي يمر به. وتتفوق الإناث في كشف الذات السلوكي عن الذكور خصوصاً إن الإناث تميل إلى تكوين الصداقات مع من تعرفهن كما أنها تستبقي على هذه العلاقات دون الحاجه إلى تكوين علاقات صداقة عبر الفيسبوك مع من لا تعرفهن.

خامساً: الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك Facebook Percieved Social Support (FPSS):

يستخدم الفرد الكلمات في المجتمعات الإفتراضية لتبادل المشاعر السعيدة والمناقشة وربط الأفكار، ووضع الخطط، والعصف الذهني، والثرثرة gossip، والبحث عن الأصدقاء وإلغاء الصداقة، ولعب الألعاب، والمغازلة، والفصح عما يجول بداخله من إنفعالات (Der-Spa, 2004). ويساعد الفيسبوك على نمو الدعم الإجتماعي عبر المجتمعات الافتراضية للتعرف على الآخرين، ومشاركة المعلومات والتفضيلات، وتوافق الصفات، والتعقيب على أحداث الحياة اليومية، والمساندة في الأحداث الإجتماعية (Ishida, 1998).

مفهوم الدعم الإجتماعي المدرك:

عرفه Gottlieb & Bergen (2010) بأنه المصادر الإجتماعية الرسمية وغير الرسمية التي يدركها الفرد من غير المحترفين، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وحدد أنواع للدعم الاجتماعي في: الوجداني والإجرائي، والمعرفي، ودعم الرفاق. وصاغ معايير لكفاءة الدعم الإجتماعي منها: تحديد الدعم في ضوء الإحتياجات الفردية والمشتركة بين الأفراد. في حين عرف Charoensukmongkol (2014) الدعم الإجتماعي بأنه المساندة المقدمه من أفراد الأسرة، والأصدقاء وزملاء المؤسسة التي يعمل بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. بينما أشار Mohamed, Sadat, Yim & Chinna (2015) إلى مدخلين لتحديد مفهوم الدعم الاجتماعي هما:

- المدخل المفاهيمي Conceptual approach والذي يعتمد في جوهره على على إفتراضات النظرية البنائية للتعلم والتي تفترض مدى إدراك الفرد للفجوة بين تلقى الدعم الإجتماعي ومدى تحقق احتياجاته ويرتبط هذا المدخل في دراسته بمتغيرات الشخصية.

- مدخل الترابط Convoy approach ويفترض أن الدعم سلوك هادف يربط الناحية الإجتماعية بالمتغيرات الدموجرافية مثل طبيعة الدعم المتلقي من نفس جنس الفرد أو غيره. أشار إلى ثلاثة أنواع من الدعم هي: الدعم المعرفي، الدعم الانفعالي، الدعم الإجرائي.

وانطلق Mattson (2013) في تعريفه للدعم االإجتماعي المدرك من نظرية الترابط المثالي Theory of optimal matching والتي افترضت خمسة أنواع من الدعم هي:

- الدعم الوجداني Emotional support: هو نوع الإتصال الذي يحقق إحتياجات الفرد الإنفعالية والوجدانية ومن ثم تعديل المزاج لدى الفرد. ويُمكن كشف الأفراد وإفصاحهم عن ذواتهم من تنفيس إنفعالاتهم من ناحية وخلق شخصية جديدة بطريقة خلاقة لا توجد إلا في شبكات التواصل الإجتماعي وهذا ما تحراه Hongladarom (2011).
- الدعم المعرفي Informational support: هو المعلومات الضرورية لصناعة القرار، والتخلص من العوائق التي تواجه الفرد وإختيار أفضل الخيارات والتدابير لمواجهة المشكلات (Mattson, 2013). وأكدت الدراسات (Mattson, 2013; Mickers et al., 2013; Shiu, Fong & Lam, 2010) دور المحتويات معرفية المطروحة للنقاش في الحصول على الدعم المناسب؛ فعرض الفرد لذاته بالفيسبوك بصورة خيالية مبالغ فيها تحول دون حصول الفرد على نوعي الدعم الوجداني والدعم المادي. وهذا يرجع لحذره في تكون العلاقات وبالتالي حدوث ظاهرة نقص التقارب السلوكي بين الأفراد.
- الدعم المادي Tangible support: ويتطرق هذا الدعم إلى اقتراح المساندة المادية خارج الفيسبوك، ويعتبر هذا الدعم نوع من مهارات التواصل غير اللفظية.
- دعم التقدير Esteem Support: ويقصد به نوع الإتصال الذي يدعم تقدير الفرد لذاته، والثقة بقدرته على علاج مشكلاته، وإنجاز المهام المنوطه به. ويشير هذا النوع من الدعم لتشجيع الفرد على إنتهاج السبل السليمة والإقتناع بها من أجل شحذ قدرة الفرد على مجابهة المشكلات الصعبة. ويصف هذا النوع بثقة الآخرين للتخلص من الشعور بالضغوط النفسية التي تحول دون تحقيقهم لأهدافهم.
- دعم الاتصال Network support: ويقصد به ذلك النوع من الإتصال الذي يؤكد إنتماء الفرد كعضو بالفيسبوك، وتذكيره بالدعم المقدم منه لعدم شعور الفرد بالوحدة النفسية تجاه المواقف التي تعترض الفرد. دعم الإتصال منها: المصداقية Validation، تعديل وزيادة الخبرة، وتقليل الشعور بالوحدة النفسية، والشعور بالإنتماء، وشعور الفرد بالمقبولية الإجتماعية، وتقوية الروابط، والحصول على الدعم بصرف النظر عن حدود الزمان والمكان.

وتبنى الباحث مفهوم Mattson (2013) في تعريف الدعم الإجتماعي المدرك؛ كما تبنى الباحث ثلاثة أبعاد هي (الدعم الوجداني، والدعم المعرفي، ودعم الاتصال) وتتفق أنواع الدعم التي تبناها الباحث مع نوع الدوافع من وراء دخول الفيسبوك.

وقارن عامر (٢٠١٣) بين نموذجين للمعادلة البنائية للعلاقات بين الدعم الإجتماعي كمتغير مستقل وإدمان الانترنت مرة كمتغير تابع، ومرة كمتغير وسيط لمتغيرات نفسية، وقد تفوق نموذج تأثير الوسيط (إدمان الانترنت) في مطابقته لبيانات العينة، وقد كان التأثير من الدعم الإجتماعي وإدمان الانترنت سالبة في كلا النموذجين، وهذا معناه أن الفرد يهرع إلى المزيد من استخدام الفيسبوك لحاجته الماسه إلى الدعم بكافة أنواعه.

واتفق عامر (٢٠١٣) مع Widyanto & Griffiths (2006) في أن الدعم الإجتماعي من مسببات إدمان الإنترنت، وقد اتضح من الأدبيات النفسية وجود علاقة إرتباطيه سالبة بين إدمان الانترنت والدعم الاجتماعي (Kraut, Patterson, Landmark, Kiesler, Mukopadhyay & Scherlis, 1998; Nie, 2000; Nie, Hillgus & Erbring 2002)، في حين بعضها توصلت إلى علاقة إرتباطيه موجبة بين إدمان الانترنت والمساندة الإجتماعية والعلاقات الإجتماعية والتواصل الأسري (Coget, Yamauchi & Suman, 2002; Gunuc & Dogan, 2013; Katz & Aspden, 1997; Kraut Kiesler, Boneva, Cummings, Helgeson & Crawford, 2002; Shaw & Gant, 2002).

واتفق Hardie & Tee (2007); Cummiges, Sproull & Kiesler (2002) أن متغير الدعم الإجتماعي من أفضل المنبئات بإدمان الإنترنت، بل أن المتغيرات الوجدانية غير منبئة بإدمان الإنترنت في غياب متغير الدعم الإجتماعي، ولكن مع إضافته للنموذج أصبحت هذه المتغيرات منبئة بإدمان الإنترنت وهذا يعود إلى وجود علاقات بين الدعم الإجتماعي والمتغيرات الوجدانية وهي علاقة إرتباطيه سالبة بين الوحدة النفسية والدعم الإجتماعي.

سادساً: إدمان الفيسبوك Facebook Addiction:

يعد وصف الاستخدام المشكل للفيسبوك PIU الجانب السلبي لأعراض استخدام الفيسبوك الذي يؤثر في حياة الفرد وقد أورد بعض الخصائص السلوكية المميزة لمثل هذا الاستخدام الذي ينطوي على الإنهماك Preoccupation في استخدام الفيسبوك للوصول إلى الاستخدام القهري Compulsive internet use، والشعور الشخصي بالعجز عن تقنين هذا الاستخدام والتخلص من المشاعر الوجدانية السيئة (Chittaro & Vianello, 2013).

وبالغت الدراسات Davis (2001); Johnson (2009); Yellowlees & Marks (2007) في وصف الاستخدام المتزايد Facebook overuse، أو الاستخدام المسئ Abuse إذ لا يجد الفرد ملاذً من أعراض الإكتئاب الناجمة عن فرط الاستخدام مثل الشره الجنسي Hypersexual أو مشاهدة وتحميل الصور أو الأفلام Pornographic، أو الغش الإلكتروني والناتج عن تحويل المقررات والمواد التعليمية والأبحاث العلمية المنشورة إلى نسخ رقمية، وسهولة الحصول عليها عبر أي مكان مما يُنجم صعوبة تعقب منتهكي حقوق الملكية الفكرية، كما أن الفيسبوك أصبح أداة للإستقطاب، وسبباً لإنتشار الجرائم الإلكترونية والملاحقة الشخصية والنفسية والعنصرية للإضرار بمعتقدات الآخرين. وتعددت المفاهيم المفسرة لإدمان الفيسبوك إلا أنها انبثقت عن اتجاهين هما:

- **منظور الوقت Time perspective:** ويدرس إدمان الفيسبوك من الناحية المعرفية الإجتماعية التي تضم أفكار الفرد ومعتقداته وتوقعاته وذكرياته حول نفسه وحول العالم الذي يعيش فيه ونحو الآخرين للتفريق بين خمسة معايير هي: الماضي الإيجابي والماضي السلبي ومتعة الحاضر والحاضر القسري والمستقبل. وركز Young (1998) في تعريفه للإدمان على سوء إدارة الوقت الناتج عن الاستخدام المفرط لتلك الشبكات.
- **المنظور النفسي Psychosocial perspective:** وهو المدخل الذي اعتبر إدمان الفيسبوك أحد فروع الباثولوجيا الطبية، واعتماداً على الدليل التشخيصي الإحصائي والمرضي للصحة النفسية. وركز Davis (2001) على التأثيرات النفسية والإجتماعية والمدرسية وصعوبات التوافق في الحياة اليومية إلا أن هذه المعايير لا تتعرض للتأثيرات المدرسية.

وتتعدد مظاهر إدمان للفيسبوك كالفرط في قضاء وقت أطول عبر الفيسبوك وصعوبة التحكم بهذا الوقت ليتحول لاستخدام قهري، والشعور بملل في التعامل مع أفراد العالم الواقعي المحيط به، والإنزعاج

عن إنقطاع الإتصال بالفيسبوك، وانخفاض التفاعل مع أفراد العالم الحقيقي، وزيادة الإكتئاب Depression. والتي سماها Yellowlees & Marks (2007) بإعتمادية الفيسبوك Facebook dependence والتي تشير للاستخدام اللاواعي للفيسبوك بصورة لا يمكن الخلاص منها عادة؛ وهذا ما دعا Park & Lee (2011) لإضفاء الناحية الوجدانية للإدمان بوصفه بالسلوك الناتج عن المتعة المدركة من الفيسبوك المتمثلة في شعور الفرد بالرضا مما يدفع لاستخدام مفرط للفيسبوك إلى أن يصبح قهرياً.

ويقدر إدمان الفيسبوك بتكرار مرات الدخول يومياً وحددت بعض الدراسات عدد مرات الدخول يومياً بأربعة مرات طبقاً للمعايير السلوكية (Hong, Huang, Lin & Chiu, 2014)، أما بمجمل التوقيت المستخدم فقد اختلفت الأدبيات النفسية فحدد الإدمان بأكثر من ساعة يومياً (Thompson & Lougheed, 2012)، وبعضهم بثلاثة ساعات يومياً (Kim & Haridakis, 2009)، وحدده أخرون بأكثر من خمسة ساعات يومياً (Karaiskos, Tzavellas, Balta & Paparrigopoulos, 2010)، وحدده البعض بساعة إلى أربع ساعات يومياً (Guay, 2009)، وقدر Winkler, Dorsing, Rief, Shen & Glombiewski (2013) متوسط ساعات الإدمان فبلغت ٢,٣٨ ساعة بأسلوب ما وراء التحليل وذلك في ضوء بعض المحددات منها دراسات على عينات شرق أسيا (كوريا، الصين)، والدراسات التي استخدمت مدخل Davis (2001)، أما بالنسبة للدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت ساعات الادمان "٣,٨٦" ساعة، واستخدم أسلوب ما وراء الانحدار Meta-regression وقد كانت قيمة التأثير -٠,١٨ من ثقافة المجتمع إلى الوقت المستخدم عبر الانترنت وهي دالة إحصائياً وهذا يعني أنه كلما زادت المستوى الثقافي للمجتمع قل الوقت المقضي عبر الانترنت وهذا غير مقبول منطقياً. وهذا التعارض يكشف عن اختلاف الخلفية الثقافية للباحثين واختلاف الظروف المعيشية للمجتمعات.

معايير تشخيص إدمان الفيسبوك:

(أ) **معايير نفسية واجتماعية:** حدد Young (1998) معايير إدمان الفيسبوك وهي: الإنشغال بالإتصال بالفيسبوك، وزيادة الوقت المنقضي للإنترنت، الفشل في تقليل الوقت المنقضي بالإنترنت، التهيج وتقلب المزاج عند وقف استخدام الإنترنت، قضاء وقت أطول من اللازم متصلاً عبر الإنترنت، الشعور بالخطر والتهديد النفسي بخسارة صديق أو علاقة أو فرصة تعليمية أو مهنية بسبب الإنترنت، الكذب على الأقارب والأصدقاء حول مقدار الأنشطة التي يجريها عبر الإنترنت، التهرب من الإحتكاك بالمشكلات الروتينية اليومية، ويرى Yellowlees & Marks (2007) أن تحقق أول خمسة من معايير Young (1998) أمراً ضرورياً مع واحدة على الأقل من بقية المعايير لوصف سلوك مستخدم الفيسبوك بالإدمان.

(ب) **معايير اجتماعية:** وطرح رجب (٢٠١٠) معايير تشخيص إدمان الفيسبوك وهي: تقييم التحمل لتقليل النشاط أو للتهديد الذي يقع على الفرد جراء الاستخدام، وقضاء معظم الوقت متصلاً بالفيسبوك، تأثير فعال في الناحية الإجتماعية والوجدانية وأنشطة الابداع، والإصرار على استخدام الفيسبوك بالرغم من عاقبة الإندماج لفترات أطول عليه، واعتبر تحقق ثلاثة منها إدماناً لاستخدام الفيسبوك، ولخصها Ferris (2001) في ثلاثة معايير هي: التعرض لمخاطر فقد الوظيفة أو العلاقات بينه وبين الآخرين، أو الأنشطة الإجتماعية، الكذب على أفراد العائلة والأصدقاء بسبب استخدام الفيسبوك، والهروب من المشكلات، أو لتعديل المزاج.

خصائص مدمني الفيسبوك من الجنسين وتصور الدراسة المقترح:

اتفقت نتائج (Beavers, Bell, Choudhury, Guyot & Meier, 2015; Yen, Ko, Yen, Chang & Cheng, 2009) على تفوق الإناث على الذكور في إدمان الفيسبوك غير أن نتائج دراسة Jafarkarimi, Sim, Saadatdoost, & Hee (2016) ترى تفوق الذكور في إدمان الفيسبوك والتي استخدمت عينة طلاب الجامعة الماليزية ومن المتعارف عليه أن الدافع من وراء دخول الفيسبوك للمجتمعات الأسيوية هو التسلية وأن الذكور هم أكثر مستخدمي الفيسبوك تفوقاً في دافع التسلية من الإناث وهذا ما أكدته دراسات (Beaudoin, 2008; Beavers et al., 2015; Bevan et al., 2012). كما أكد Litt (2013) ميل الإناث إلى فرض نوع القيود على استعراض البيانات وكشف ذواتهن للأصدقاء والعامة في الفيسبوك.

ويعد نشر سيناريوهات الأنشطة اليومية التي يواجهها الفرد واستخدام الدلالات الشفرية Semiotic cues للتعبير عن هذه الأنشطة لدى أفراد جنسه من الخصائص المميزة لمدمني الفيسبوك من الذكور وذلك لعدم تعرف أفراد الجنس الآخر على شخصيتهم (Hart, 2011; Ryan & Xenos, 2011). كما أكد Wilcox & Stephen (2013) أن كشف الذات عبر فيسبوك منبيْ بالدعم الاجتماعي. فيما توصل Ellwardt, Aartsen, Deeg & Steverink (2013) على وجود تأثير إيجابي من الدعم الإجتماعي إلى إدمان الفيسبوك.

واستخدم Kah et al. (2010) النمذجة البنائية للعلاقات أبعاد الدافعية كسبب والدعم الإجتماعي كنتيجة وتوصلت النتائج إلى تأثير مباشر موجبة من دوافع الفيسبوك إلى أبعاد الدعم الاجتماعي، بالإضافة إلى ما أكده Oh et al., (2014) من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم والدعم الإجتماعي.

واتفق Cornejo et al. (2013); Oh, Ozkaya & LaRose (2014) في أن التواصل المكتوب أو المرئي من خلال الفيديو وتبادل الصور الفوتوغرافية الرقمية يمكن من الحصول على الدعم من خلال تبادل المعلومات والأراء حول ما يجول من أحداث يومية على والنفسي والوجداني كرد فعل لتخفيف وطأة وقعها على ذويه وكلما زاد الدعم المدرك زاد إدمان الفرد للفيسبوك. وقد طرح الباحث التصور المقترح التالي في ضوء الدراسات السابقة.

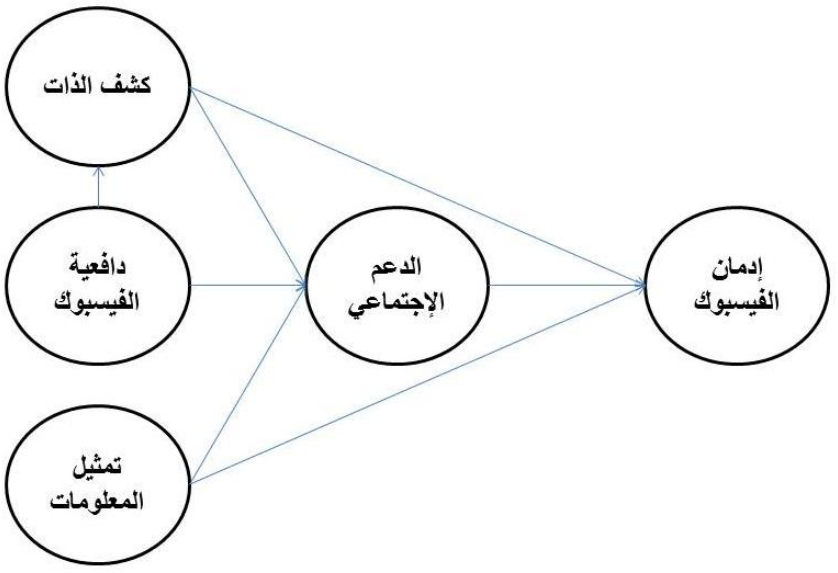

شكل (١): رسم تخطيطي للنموذج البنائي النظري المقترح من الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق بين الذكور والإناث في دوافع إدمان الفيسبوك.

٢. يتفوق نموذج المعادلة البنائية للعلاقات بين كشف الذات ودافعية استخدام الفيسبوك وتمثيل المعلومات كمتغيرات بادئة والدعم الإجتماعي كمتغير وسيط وإدمان الفيسبوك متغير تابع للعينة الكلية عن نظيريه للذكور والإناث.

٣. يعتبر مدخل تأثير التفاعلات غير الخطية لـ Ping (1996) المدخل المناسب لدراسة تأثير التفاعلات للنموذج البنائي للعينة الكلية في ضوء مؤشرات معايير المعلومات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة
ثانياً: عينة الدراسة
ثالثاً: أدوات الدراسة
رابعاً: إجراءات التحليل الاحصائي
خامساً: حدود الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتناول هذا الفصل منهج وعينة الدراسة ووصف أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لمقاييس دافعية استخدام الفيسبوك وإدمان الفيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي ومقياس تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك، كما يتناول الفصل إجراءات الدراسة.

طريقة الدراسة

أولاً: المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من نموذج المعادلة البنائية المفترضة لمتغيرات الدراسة.

ثانياً: العينة: استمدت عينة عشوائية بسيطة من مستخدمي الفيسبوك المصريين وبلغ عددها ٧٠٠ طالب وطالبة، توزعت بين ١٣٨ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية بمرحلتيها ٣٧٥ طالباً وطالبة بالبكالوريوس و ١٨٥ طالباً وطالبة بالدراسات العليا بكلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس وبلغ المتوسط العمري للعينة ٢١.٤١ عاماً إنحراف معياري ٤.٥٨ عاماً والجدول (١) بوضح توصيف خصائص العينة كما يلي:

جدول (١): توصيف العينة في ضوء الجنس والمرحلة الدراسية.

	الذكور (ن= ١٨٦)	الإناث (ن= ٥١٢)	المجموع
المرحلة الثانوية	١١٣ (٨١,٩%)	٢٥ (١٨,١%)	١٣٨
مرحلة البكالوريوس	٤٥ (١٢%)	٣٣٠ (٨٨%)	٣٧٥
مرحلة الدراسات العليا	٢٨ (١٥,١%)	١٥٧ (٨٤,٩%)	١٨٥
غير محدد	٢		٢

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أ. مقياس كفاءة تمثيل المعلومات:

عرف الباحث تمثيل المعلومات بأنها تحويل الدلالات الرمزية والشكلية إلى معانى وأفكار وتصورات ذهنية يتم استيعابها وتسكينها لتشكيل نسيج البناء المعرفى والوجداني للفرد فى التفاعل المستمر مع العالم. وقد قسم تمثيل المعلومات إلى قسمين كالآتي:

- **التمثيل الإنفوجرافي Infographic**: هو عبارة عن مثيرات بصرية مصورة يستخدمها الفرد للتعبير عن ذاته عبر الفيسبوك ويعتمد محتواها على معلومات لفظية وخصائص تصورية مثل الأشكال والصور الشخصية والسيلفي، والصور الساخرة Comics. وعرفها البحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد التمثيل الإنفوجرافي.
- **التمثيل اللفظي Verbal:** هو عبارة عن مثيرات لفظية مكتوبة أو مسموعة كالموسيقى يستخدمها الفرد للتعبير عن ذاته عبر الفيسبوك وتركز في جل محتواها معلومات لفظية ويتم ترتيب الأحداث تتابعياً وتمثيلها لفظياً كترتيب الكلمات فى جملة. وعرفها البحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد التمثيل اللفظي.

مكونات المقياس: تكون المقياس (ملحق ١) في صورته المبدئية من ١٦ مفردة شملت المفردات (١- ٨) لبعد التمثيل اللفظي للمعلومات، واشتمل بعد تمثيل الإنفوجرافي على المفردات (٩- ١٦)، وتم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت الخماسية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية لمقياس تمثيل المعلومات:

صدق المحتوى:

عرض المقياس على السادة أعضاء هيئة التدريس من متخصصي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي (ملحق ٧). وقد اقترح المحكمون إستبعاد المفردات ١ و ٧ لأنها تعبر عن النرجسية أو المغالاة في وصف عن الذات وتصنع المثالية في التعبير عن الذات. وستبعدت المفردة ١١ إذ تعتبر تكراراً سالباً للمفردة رقم ٩. واستبعدت المفردة ١٣ لإعتماد الأفراد على استخدام الألفاظ أو الرموز مثل الهاشتاج والصور المنشورة للرد على تعليقات الأخرين.

الصدق البنائي:

أجري التحليل العاملي التوكيدي بطريقة أقصى احتمال Maximum likelihood (ML) للتحقق من نموذج العامل العام في مقابل نموذج العاملين الذي تبنته الدراسة وأسفرت نتائج التحليل عن مؤشرات المطابقة التالية:

جدول (٢): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس تمثيل المعلومات.

النموذج	X^2	X^2/df	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
العامل العام	٥٧,٧	٢	٠,٠٤٠	٠,٩٣٦	٠,٩٨٢	٠,٩٧٠
العاملين الاستكشافي	٤٢٩,٦	٤,٨	٠,٠٧٨	٠,٩٣٣	٠,٩١٨	٠,٨٨٩

أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن تفوق نموذج العاملين في مطابقته مع بيانات العينة ($NNFI > GFI, GFI \geq 0.9, NNFI \geq 0.9, AGFI \geq 0.9, RMSEA < 0.08$)، إلا أن مؤشر X^2 كان دالاً إحصائياً ($P \leq 0.05$) للنموذجين، والجدول (٣) يوضح تشبعات المفردات والخطأ المعياري وقيم اختبار "ت" المناظرة:

جدول (٣): تشبعات المفردات على أبعاد مقياس تمثيل المعلومات.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	ت	مؤشر R^2
التمثيل الإنفوجرافي	١	٠,٥١٢	٠,٠٢٨	١٨,٢٩(*)	٠,٢٦٢
	٢	٠,٤٢٧	٠,٠٢٦	١٦,٢٤(*)	٠,١٨٢
	٣	٠,٣٤٤	٠,٠٢٦	١٣,٤٦(*)	٠,١١٨
	٤	٠,٣٢٢	٠,٠٢٥	١٢,٤٤(*)	٠,١٠٤
	٥	٠,٤٩٧	٠,٠٢٧	١٨,٤٩(*)	٠,٢٤٧
	٦	٠,١١٩	٠,٠٢٥	٤,٨٣(*)	٠,٠١٤
	٧	٠,٤٨٧	٠,٠٢٧	١٧,٨٧(*)	٠,٢٣٧
	٨	٠,٣٣٢	٠,٠٢٥	١٣,١٩(*)	٠,١١١
التمثيل اللفظي	٩	٠,٤٠٥	٠,٠٢٥	١٦,١٨(*)	٠,١٦٤
	١٠	٠,٦٢٣	٠,٠٢٦	٢٣,٨٩(*)	٠,٣٨٨
	١١	٠,٥٢٦	٠,٠٢٦	٢٠,٥٠(*)	٠,٢٧٧
	١٢	٠,٤١٣	٠,٠٢٥	١٦,٧٨(*)	٠,٧٠
	١٣	٠,٣٨٩	٠,٠٢٥	١٥،٦٤(*)	٠,١٥١
	١٤	٠,٥١٣	٠,٠٢٦	١٩,٧٣(*)	٠,٢٦٣
	١٥	٠,٤١٠	٠,٠٢٥	١٦,٣٨(*)	٠,١٦٨
	١٦	٠,٥١٧	٠,٠٢٥	٢٠,٥١(*)	٠,٢٦٨

وأسفرت النتائج عن دلالة جميع تشبعات المفردات على أبعاد تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك ($P \leq 0.05$) وذلك لتخطي قيمة اختبار ت للمفردات القيمة ١,٩٦.

ثبات مقياس تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك:

- **بُعد التمثيل الإنفوجرافي**: بلغ الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ٠,٥٥٩ وتراوحت قيم معاملات الثبات ألفا عند استبعاد كل مفردة بين ٠,٤٧٨ إلى ٠,٥٨٥، بينما تراوحت معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٠٥٣ إلى ٠,٤٠٧ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.
- **بُعد التمثيل اللفظي:** بلغ ثبات معامل ألفا ٠,٧٠٠ وتراوحت قيم معاملات الثبات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات بعد التمثيل اللفظي بين ٠,٦٥٠ إلى ٠,٦٨٤ وتراوحت معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٣٢٢ إلى ٠,٤٨٨ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.

ب. مقياس دافعية استخدام الفيسبوك:

تبنى الباحث مصطلح Moorman & Bowker (2011) لدافعية الفيسبوك والقائم على نظرية Uses and Gratification لـ Katz & Aspden (1997) واللذان عرفا دافعية استخدام الفيسبوك بأنها حاجة الفرد لبقاء وتعزيز علاقاته بأقرانه في الواقع الافتراضي، وضمان التفاعل الإجتماعي بين أقرانه بصورة تفوق المواقف الحقيقية، وإقامة صداقات جديدة مرئية Online، ومشاركة المعلومات العامة والدراسية. وتضمن المقياس ثلاثة عوامل هي:

- **الدافع للمعرفة:** تلك الأنشطة التي ينتهجها الفرد لتداول الأفكار ونشر الخواطر وطرح التساؤلات والإنضمام للمجموعات من أجل الحصول على المعرفة بأنواعها المختلفة. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد دافع المعرفة بمقياس دافعية استخدام الفيسبوك.

- **الدافع للصداقة:** حاجة الفرد لتكوين الصداقات (البحث عنها، أو قبولها، أو رفضها) بأنواعها المختلفة (أصدقاء مرحلة سابقة، أصدقاء الصف، ممن لهم نفس الإهتمامات، أصدقاء إفتراضيين) والإبقاء عليها، وإسترجاع صداقات سبق إنهائها. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد دافع الصداقة بمقياس دافعية استخدام الفيسبوك.

- **الدافع للاتصال:** نشاط الفرد أثناء تفاعله مع أصدقائه أو البحث عن المعلومات بمصادرها المختلفة عبر الفيسبوك ويتضمن هذا النشاط الاتصال المرئي وغير المرئي، وطريق التواصل (التعليق، وإرسال الرسائل). وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على بعد دافع الاتصال بمقياس دافعية استخدام الفيسبوك.

مكونات المقياس: تكون المقياس (ملحق ٢) في صورته المبدئية من ٢١ مفردة توزعت كما يلي: المفردات (١- ٧) لبعد دافع المعرفة، والمفردات (٨- ١٤) لبعد دافع الصداقة، والمفردات (١٥- ٢١) لبعد دافع الإتصال، وقد تم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت خماسية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية استخدام الفيسبوك:

صدق المحتوى:

عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس من قسمي علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية والعربية (ملحق ٨)، وفيما يلي بعض الملحوظات التي تم عرضها:

- استبعاد المفردات التي تربك المستجيب كالمفردة ٢ و ٣ فهما مناسبتين للبعد لكنهما متناقضين، فهل تتابع مجالات المعرفة المختلفة أم تتابع فقط ما يتبع تخصصك ومجال دراستك، وهذا يبرره أن الفرد يتابع بعض الصفحات التي تهتم بتخصصه بالإضافة إلى متابعة بعض صفحات الثقافة العامة.

- استبعاد المفردات التي تتضمن صياغتها تكراراً للسلوك مثل المفردات ٩ و ١١. واستبدال المصطلحات غير المناسبة لعينات الدراسة مثل (منشورات أو تدوينات) واستخدام "بوستات" أو Posts، واستبدال "الحجرات الإفتراضية" بمصطلح "الشات".
- الحد من استخدام المفردات المركبة كالمفردة ٤ وهي "أشارك الفيديوهات والعروض التقدمية على صفحتي"، واستبدالها بأحد الموقفين مشاركة الفيديوهات أو مشاركة العروض التقدمية أو صياغة مفردتين منفصلتين.

الصدق البنائي:

قام الباحث بالمقارنة بين النماذج العاملية البديلة البديلة لدافعية الفيسبوك من الرتبة الأولى الآتية: نموذج العاملين، ونموذج العوامل الثلاثة في مقابل نموذج الثلاثة الإستكشافي، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis (EFA) بطريقة المكونات الأساسية Principle Component Analysis (PCA)، والتدوير المائل بطريقة Promax، لتوليد النماذج الاستكشافية البديلة لنموذج الدراسة.

بلغت قيمة معيار KMO القيمة ٠,٨٤٩ لنموذج العاملين الاستكشافي، وبلغت الجذور الكامنة للعاملين ٢,٧٨ و ١,٥٦ على الترتيب بينما بلغ التباين المفسر ١٩,٨٥% و ١١,١٧% على الترتيب وفيما يلي قيم التشبعات والشيوع والمتوسطات والإنحرافات المعيارية للمفردات:

جدول (٤): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس دافعية استخدام الفيسبوك.

م	دافع التسلية	دافع التفاعل الإجتماعي	الشيوع	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	-	-	٠,٠٧٨	٢,٦٨	١,١٨
٤	٠,٤٨٦		٠,٣٣٦	٢,٦٤	١,٠٥
٥	٠,٧١٤		٠,٥٠٩	٢,٧٧	١,١٧
٦	٠,٧٠٢		٠,٤٩٣	٢,٣٢	٠,٩٤
٧	٠,٦٦٨		٠,٤٣٣	٢,٨٤	١,١١
١٢	-	-	٠,١٥٩	٢,٢٨	١,١٤
١٤		٠,٤٧٦	٠,٣٢٩	٢,٥٦	١,١٧
١٥		٠,٥٢٣	٠,٢٩١	٢,٧٨	١,٠٦
١٦	٠,٣٩٠		٠,٢٢٩	٢,٤٧	١,١٠
١٧		٠,٥٩٩	٠,٣٦٨	٣,٠٠	١,٤٠
١٨		٠,٦٠٣	٠,٣٦٢	٣,١٥	١,٢٢
١٩	٠,٣٩٩		٠,٢١٨	٢,٤٤	١,١٢
٢٠		٠,٥٥٥	٠,٣١٦	٣,٢٨	١,١٩
٢١		٠,٤٦٦	٠,٢٢٣	٣,١٢	١,٢٨

وأجري التحليل العاملي التوكيدي للنماذج البديلة المنبثقة من الدراسات النفسية وجدول (٥) يعرض مؤشرات المطابقة للنماذج البديلة كما يلي:

جدول (٥): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس دافعية استخدام الفيسبوك.

النموذج	X^2	X^2/df	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
العاملين الاستكشافي	٤٥٥,٢	٣,٨٦	٠,٠٦٤	٠,٨٥٥	٠,٩٥٢	٠,٩٣٨
العاملين المعدل	٣٥١,٧	٣,١١	٠,٠٥٥	٠,٩٨٦	٠,٩٦٨	٠,٩٥٧
الثلاثي	١٠٥٩,٧	٥,٧٠	٠,٠٨٢	٠,٦٧١	٠,٩٠٢	٠,٨٧٩
الثلاثي الاستكشافي	٥٨٨,٦	٤,٤٦	٠,٠٧٠	٠,٧٤٩	٠,٩٣٠	٠,٩٠٩

اقترح برنامج الليزرل إضافة المفردة ١٨ لبعد دافع التسلية وإضافة المفردات ٢ و ٤ و ٥ على بعد دافع التفاعل الإجتماعي كتعديلاً لنموذج العاملين الاستكشافي، وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي أسفرت النتائج عن تفوق نموذج العاملين المعدل في مطابقته مع بيانات العينة ($NNFI > GFI, GFI \geq 0.9, NNFI \geq 0.9, AGFI \geq 0.9, RMSEA < 0.08$) فكان دالاً إحصائياً ($P \leq 0.05$) كما أن مؤشر X^2 لجميع النماذج البديلة، وفيما يلي تشبعات مفردات المقياس على الأبعاد، والخطأ المعياري وقيم اختبار ت المناظر لكل مفردة:

جدول (٦): تشبعات المفردات على أبعاد مقياس دافعية الفيسبوك.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	مؤشر R^2
دافع التسلية	٢	٠,٣٠٦	٠,٠٩٦	٣,١٨ (*)	٠,١٧٠
	٣	٠,٤٥٥	٠,٠٥٠	١٥,٨٤ (*)	٠,٢٠٧
	٤	٠,٣٩١	٠,١٠٩	٣,٦٠ (*)	٠,٢٧٧
	٥	٠,٧٠٢	٠,١٦٣	٤,٢٩ (*)	٠,٣٨٥
	٦	٠,٥٨١	٠,١٠٧	٥,٤٢ (*)	٠,٣٣٧
	٧	٠,٤٦٩	٠,٠٩٢	٥,١٢ (*)	٠,٢١٩
	١٤	٠,٢٠٥	٠,٠٩٦	٢,١٥ (*)	٠,٢٧١
	١٦	٠,٣٣٤	٠,٠٧٣	٤,٦٠ (*)	٠,١١٢
	١٨	٠,٢١٨-	٠,١١١	١,٩٦-	٠,٢٢٨
	١٩	٠,٣٦٣	٠,٠٧٣	٤,٩٦ (*)	٠,١٣٢
دافع التفاعل الإجتماعي	٢	٠,١٦٧	٠,١٣٨	١,٢١	٠,١٧٠
	٤	٠,٢١٤	٠,١٤٨	١,٤٥	٠,٢٧٧
	٥	٠,٣٠٤-	٠,٢٠٣	١,٥٠-	٠,٣٨٥
	٩	٠,٣٢٦	٠,٠٤٨	١٨,٦٧ (*)	٠,٢١٩
	١١	٠,٢٣٤	٠,٠٦٥	٣,٦٠ (*)	٠,٠٥٥
	١٢	٠,٣٢٨	٠,١٢٠	٢,٧٣ (*)	٠,١٠٧
	١٤	٠,٣٩٢	٠,١٧٣	٢,٢٧ (*)	٠,٢٧١
	١٥	٠,٤٦٢	٠,١٣٥	٣,٤٤ (*)	٠,٢١٤
	١٧	٠,٤٩٩	٠,١٥١	٣,٣٠ (*)	٠,٢٤٩
	١٨	٠,٥٤٠	٠,٢١٣	٢,٥٤ (*)	٠,٢٢٨
	٢٠	٠,٤٤٣	٠,١٤٢	٣,١٢ (*)	٠,١٩٦
	٢١	٠,٣١٢	٠,١٠٢	٣,٠٦ (*)	٠,٠٩٧

أسفرت النتائج عن دلالة تشبع المفردات على الأبعاد ($P \leq 0.05$)، في حين استبعدت المفردة ١٨ من بعد دافعية التسلية، واستبعاد المفردات ٢ و ٤ و ٥ من بعد دافعية التفاعل الإجتماعي وذلك لعدم دلالة تشبعاتها.

ثبات مقياس دافعية استخدام الفيسبوك:

- **بُعد دافع التسلية:** بلغ الثبات باستخدام معامل ألفا ٠,٦٨٤ وتراوحت قيم معاملات الثبات عند استبعاد كل مفردة من مفرداته بين ٠,٦٣٣ إلى ٠,٦٧٤ وتراوح معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٢٧٧ إلى ٠,٤٩٤.
- **بُعد دافع التفاعل الإجتماعي:** وبلغ معامل ألفا ٠,٥٩٣ وتراوحت قيم معاملات الثبات عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٥٤٤ إلى ٠,٥٩٢ وتراوح معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٢١٥ إلى ٠,٣٦٨.

ج. مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك:

تبنى الباحث تصور نظرية Liu et al. (2013) التي حددت عاملين يقيسا كشف الذات لطلاب المدارس الثانوية هما: كشف المعلومات الشخصية أو معلومات الخصوصية كما وردت في بعض الدراسات وكشف الذات السلوكي وتعرف كما يلي:

- **كشف المعلومات الشخصية:** هي تلك المعلومات التي ينشرها أو يجعلها الفرد سرية عبر حساب الفيسبوك، وجعل قرائتها مخصصة لبعض الأفراد دون الآخر كاسم الفرد الحقيقي، وتاريخ ميلاده، ومحل إقامته. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها مستخدم الفيسبوك على بعد كشف المعلومات الشخصية.
- **كشف الذات السلوكي:** هي السلوك الذي ينتهجه مستخدم الفيسبوك في التعامل مع المعلومات والصور المنشورة، وأثناء اتصال وبحثه عن المعلومات وتوجيهها مره آخرى. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها مستخدم الفيسبوك على بعد كشف الذات السلوكي.

مكونات المقياس: تكون المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٣) من ١٢ مفردة توزعت بواقع ٦ مفردات هي (١- ٦) لبعد كشف المعلومات الشخصية و ٦ مفردات هي (٧- ١٢) لبعد كشف الذات السلوكي، وبُني المقياس في ضوء طريقة ليكرت خماسية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية لمقياس كشف الذات عبر الفيسبوك:

صدق المحتوى:

أعد المقياس في صورته الأولية وتوزيعه علي أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية في الجامعات المصرية والعربية لتحكيمه (ملحق ٩)، وفيما يلي بعض التعديلات التي تم إجرائها علي المقياس وهي:

- استبدال المفردات الإسقاطية التي تظهر ميول الباحث وإتجاهاته في بعض المواقف مثل مفردة ٧ وهي: أفضل استخدم صور وهمية للتعبير عني بالفيسبوك.
- التركيز علي جوانب كشف الذات التي تبدو واضحة لدى مستخدمي الفيسبوك مثل المفردة ٢ وهي: أفضل استخدام الهاشتاج لنشر اليوميات المهمة.
- البعد عن الصياغات المركبة للمفردات والتي قد تحمل أكثر من معنى مثل المفردة ١٠ وهي: "أشير لأصدقائي في تعليقاتي وصوري التي أنشرها".

الصدق البنائي:

تم التحقق من البنية العاملية التوكيدية لمقياس كشف الذات والمفاضلة بين نموذج العامل العام من الرتبة الأولى ونموذج العاملين الذي تبنته الدراسة ونموذج العاملين الاستكشافي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة تحليل المكونات الأساسية (PCA)، واستخدام التدوير المائل بطريقة Promax.

وبلغ محك KMO ٠,٧٩٣ وقد بلغت الجذر الكامن للعامل الأول ٢,٨٩ وفسر ٢٤,١٣% بينما بلغ الجذر الكامن للبعد الثاني القيمة ١,٣٣ وفسر ١١,٠٥% من تباين الظاهرة، وكانت تشبعات المفردات على الأبعاد وقيم الشيوع والمتوسط والإنحراف المعياري كما يلي:

جدول (٧): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك.

م	كشف المعلومات الشخصية	كشف الذات السلوكي	الشيوع	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	٠,٥١١		٠,٢٥٩	٢,٥٩	١,٢٢
٢		٠,٤٨٢	٠,٢٣٠	٢,٧٩	١,١٢
٣		٠,٦٦١	٠,٤١٣	٢,٢٦	١,١١
٤	٠,٦٨٠		٠,٤٣١	٢,٧٧	١,٢٣
٥	٠,٧٨٥		٠,٥٥٠	٣,١٨	١,٤١
٦	٠,٤٦٥		٠,٣٢٦	٢,٣٦	١,٢٣
٧	٠,٥٥٤		٠,٣٢٤	٢,٩٣	١,٢٩
٨		٠,٤٠٦	٠,٢٤٤	٢,٣٠	١,٠٩
٩	٠,٤٩١		٠,٣٧٦	٢,٨٩	١,٢٢
١٠		٠,٥٨٢	٠,٣٦٧	٢,٥٨	١,٠٩
١١		٠,٧٣٠	٠,٤٩٩	٢,٥١	١,٠٩
١٢	٠,٣٦١		٠,٢٠٣	٢,٧٧	١,١٦

أجري التحليل العاملي التوكيدي بطريقة المربعات الصغرى غير الموزونة Unwieghted Least square (ULS) التحقق من مطابقة النماذج البديلة وأسفرت النتائج عن وجود محدد المصفوفة السالب، وفيما يلي جدول (٨) يوضح قيم مؤشرات المطابقة للنماذج المقاسة:

جدول (٨): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس كشف الذات.

النموذج	X^2	X^2/df	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
العامل العام	٢١٧,٥٤	٤	٠,٠٧٠	٠,٧٧٣	٠,٩٤٦	٠,٩٢٢
العاملين	٢٠٧,١١	٣,٩	٠,٠٦٩	٠,٧٨٢	٠,٩٤٩	٠,٩٢٤
العاملين الاستكشافي	١٠٨,٦٧	٢,٣	٠,٠٤٤	٠,٩٠١	٠,٩٧٤	٠,٩٥٧

أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن تفوق نموذج العاملين الاستكشافي في مطابقته مع بيانات العينة ($GFI \geq 0.9, NNFI \geq 0.9, AGFI \geq 0.9, RMSEA < 0.08$)، إلا أن مؤشر X^2 كان دالاً إحصائياً ($P \leq 0.05$) لجميع النماذج البديلة. وفيما يلي قيم تشبعات المفردات وقيم اختبار ت والخطأ المعياري المناظر مفردة:

جدول (٩): تشبعات المفردات على بعدي مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	مؤشر R^2
كشف المعلومات الشخصية	١	٠,٥٠٨	٠,٠٥٥	٢٢,٥٨ (*)	٠,١٧٢
	٢	٠,٣٤١-	٠,٢٠١	١,٧٠-	٠,١١٤
	٣	٠,٥٠٠-	٠,٢٣٤	٢,١٤-	٠,١٩١
	٤	٠,٦٧٨	٠,٠٨٥	٨,٠١ (*)	٠,٣٠٤
	٥	٠,٨١٠	٠,٠٩٨	٨,٣٠ (*)	٠,٣٢٩

	٦	٠,١٨٧	٠,١٤٧	١,٢٨	٠,٢٣٠
	٧	٠,٣٢٤	٠,١٢١	٢,٦٧ (*)	٠,٢١٥
	١٠	٠,٥٠١-	٠,١٩٨	٢,٥٤-	٠,٢٤٦
	١١	٠,٨٤٨-	٠,٣٣١	٢,٥٧-	٠,٣٦٥
كشف الذات السلوكي	٢	٠,٦١٣	٠,٢٣٦	٢,٥٩ (*)	٠,١١٤
	٣	٠,٨١٩	٠,٣٠٧	٢,٦٦ (*)	٠,١٩١
	٦	٠,٤٢٥	٠,١٧٧	٢,٤٠ (*)	٠,٢٣٠
	٧	٠,٢٩٩	٠,٢٦	٢,٣٧ (*)	٠,٢١٥
	٨	٠,٣٩٨	٠,٠٥٠	٢٠,٨٣ (*)	٠,١٣٣
	٩	٠,٦٦٣	٠,١٠٤	٦,٣٨ (*)	٠,٢٩٦
	١٠	٠,٨٨٢	٠,٢٩٧	٢,٩٧ (*)	٠,٢٤٦
	١١	١,١٨	٠,٤٢٨	٢,٧٥ (*)	٠,٣٦٥
	١٢	٠,٤٢٦	٠,٠٧٨	٥,٤٣ (*)	٠,١٣٦

أسفرت نتائج نموذج العاملين المعدل عن تشبع المفردة ٢ وهي "أفضل استخدام الهاشتاج لنشر اليوميات الهامة"، والمفردة ٣ وهي "حجب قائمة أصدقاء الفيسبوك يعتبر أمر ضروري بالنسبة لي"، والمفردة رقم ٦ وهي "أحذف التعليقات غير المرغوبة بالنسبة لي" فهي مفردات تتضمن نوع السلوك الذي ينتهجه مستخدم الفيسبوك في التعامل مع المعلومات المنشورة على صفحته وإعادة توجيهها مرة أخرى وهذا متضمن في المفهوم الإجرائي لبعد كشف الذات السلوكي. أما فيما يتعلق بالمفردة ٧ فهي "أفضل صور اسقاطية للتعبير للتعبير عني بالفيسبوك" فقد تشبعت على البعدين إلا أنها تنطوي على سلوك الفرد أثناء التعبير عن ذاته أكثر من كونها تعبر عن المعلومات الشخصية للفرد فقد ينشر مستخدم فيسبوك صوراً شخصية له تتضمن تعبيرات إسقاطية.

ثبات مقياس كشف الذات:

- **بُعد كشف المعلومات الشخصية:** بلغ معامل ألفا ٠,٥٦٠ وتراوحت قيم معاملات الثبات عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٤١٤ إلى ٠,٥٥٢ بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٢٦٠ إلى ٠,٤٢٤.
- **بُعد كشف الذات السلوكي**: بلغ قيمة معامل ألفا ٠,٦٥٤ وتراوحت قيم معاملات الثبات عند استبعاد كل مفردة من مفردات للبعد بين ٠,٦٠٨ إلى ٠,٦٤٢ وتراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٢٦٥ إلى ٠,٤١٢.

د. مقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك:

تبنى الباحث نظرية Mattson (2013) في بناء المقياس واختير ثلاثة عوامل للدعم الإجتماعي المدرك Percieved Social support من إجمالي خمسة عوامل وفيما يلي هذه الأبعاد:

- الدعم المعرفي: هو تقديم المعلومات اللازمة لصناعة القرار، للتخلص من العوائق التي تواجه الفرد وتساعده في اختيار أفضل الخيارات لمواجهة المشكلات. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد الدعم المعرفي.
- الدعم الوجداني: هو النوع الذي يحقق الإحتياجات النفسية والوجدانية بصورة تعدل مزاج الفرد. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد الدعم الوجداني.

- الدعم الاتصال: ويتطرق هذا الدعم إلى إقتراح المساندة المادية المقدم بالفيسبوك، ويشير إلى مهارات التواصل غير اللفظية المتبادلة بين الأفراد عبر الفيسبوك. وعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في بعد الدعم الاتصال.

مكونات المقياس: تكون المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٤) من ٢١ مفردة توزعت بواقع ٧ مفردات متتالية لكل بعد وهي: المفردات (١- ٧) لبعد الدعم المعرفي، والمفردات (٨- ١٤) لبعد الدعم الوجداني، والمفردات (١٥- ٢١) لبعد دعم الإتصال، وتم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت خماسية الاستجابة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك:

أولاً: صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على أعضاء هيئة التدريس من متخصصي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي لتحكيمه (ملحق ١٠) وقد جاءت التعديلات كما يلي:

- استبعاد المفردة ٥ فهي تعبر عن الدعم المتلقي Received support وليس الدعم المدرك وبالتالي فتلقي الدعم هنا بصورة فردية.
- استبعاد بعض المفردات المكررة مثل المفردات أرقام ٧ و ١٩ والتي تعتبر تكراراً بصورة سلبية لبعض مفردات المقياس. واستبعاد المفردات أرقام ٨ و ١٠ و ١١ فهي تشير عن إدمان الفيسبوك.

ثانياً: الصدق البنائي:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المحاور الأساسية Principle Axis Factoring (PAF)، واستخدام التدوير المتعامد بطريقة Varimax للتحقق من النماذج البديلة من الرتبة الأولى وهي: نموذج العامل العام، ونموذج العاملين، والنموذج العوامل الثلاثة الذي افترضته الدراسة، والنموذج الاستكشافي ذو العوامل الثلاثة المرتبطة والمستقلة.

وبلغ محك KMO القيمة ٠,٨١٨ للنموذج الثلاثي الاستكشافي وبلغ الجذر الكامن للبعد الأول القيمة ٣,٥٠ وفسر٢١,٨٦% من التباين الظاهرة، بينما بلغ الجذر الكامن للبعد الثاني ١,٥٩ والتباين المفسر ٩,٩٣% وبلغ الجذر الكامن للبعد الثالث ١,٢٩ وبلغ التباين المفسر له القيمة ٨,٠٩%. وفيما يلي تشبعات المفردات وقيم الشيوع ومتوسطات والانحرافات المعيارية لمفردات مقياس الدعم الإجتماعي:

جدول (١٠): التشبع والشيوع لمفردات مقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر فيسبوك

م	الدعم الوجداني	الدعم المادي	دعم الإتصال	الشيوع	المتوسط	الإنحراف المعياري
١		٠,٦٢٥		٠,٤٧٢	٢,٥٧	١,١٦
٢		٠,٦٣٢		٠,٥٠٠	٢,١٤	٠,٩٢
٣		٠,٦٤٤		٠,٤٥٠	٢,٠٤	٠,٨٩
٤		٠,٤٦٤		٠,٣١٨	٢,٧٩	١,٣٢
٥			٠,٥٧١	٠,٥١٥	٤,٠٩	١,١٠
٦			٠,٥٠٢	٠,٢٩٤	٢,٤٧	٠,٩٥
٩	٠,٥٤٢			٠,٤١٨	٢,١٥	١,١١
١٢			٠,٤٣٢	٠,٣٣٤	٢,٢٤	١,١٠
١٣	٠,٦٢٨			٠,٤٨٩	١,٨١	١,١٣
١٤	٠,٦٥٤			٠,٥٢٦	١,٧٨	٠,٩٤
١٥	٠,٥٧٥			٠,٤٢٥	٢,٠٤	٠,٩٧
١٦			٠,٥٣٨	٠,٣١٣	٢,٨٧	١,١٤
١٧	٠,٦٥٥			٠,٤١٧	١,٩٥	١,٠٦
١٨	٠,٥٠١			٠,٢٨٢	٢,٣٥	١,١٠
٢٠			٠,٥١٠	٠,٣٠٤	٢,٨١	١,١٨
٢١	٠,٤٣٢			٠,٣٢٥	٢,٤٣	١,١٢

وأجري التحليل العاملي التوكيدي طريقة أقصى احتمال، وفيما يلي مؤشرات المطابقة للنماذج البديلة لمقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك:

جدول (١١): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس الدعم الإجتماعي عبر الفيسبوك.

النموذج	X^2	X^2/df	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
العامل العام	٣٧٦,١	٣,٦	٠,٠٦٦	٠,٧٨٢	٠,٩٣٠	٠,٩٠٨
العاملين	٢٧٤,٨	٣,١	٠,٠٥٦	٠,٨٤٢	٠,٩٤٨	٠,٩٣٠
الثلاثي	٣٢٢	٣,٢	٠,٠٦٠	٠,٨١٧	٠,٩٤١	٠,٩٢٠
ثلاثة استكشافية مستقلة	٢٢٤,٦	٢,٦	٠,٠٤٩	٠,٩٨٠	٠.٩٥٧	٠,٩٤١
ثلاثة استكشافية مرتبطة	٧٩٣,٤	٧,٦	٠,٠٩٧	٠,٢٥٢	٠,٧٧٨	٠,٧٠٩

أسفرت نتائج التحليل التوكيدي للنماذج العاملية البديلة عن تفوق نموذج العوامل الثلاثة الاستكشافية المستقلة في مطابقته مع بيانات العينة ($NNFI > GFI, GFI \geq 0.9, NNFI \geq 0.9, AGFI \geq 0.9$, $RMSEA < 0.08$)، كما أن مؤشر X^2 فكان دالاً إحصائياً ($P \leq 0.05$) لجميع النماذج البديلة، وفيما يلي تشبعات المفردات على الأبعاد والخطأ المعياري وقيم اختبار ت المناظرة لكل مفردة:

جدول (١٢): قيم تشبعات المفردات على أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	مؤشر R^2
الدعم الوجداني	٩	٠,٢٩٧	٠,٠٥٥	١٦,٥٢ (*)	٠,٠٨٨
	١٣	٠,٦١٦	٠,١٨٥	٣,٣٣ (*)	٠,٣٨٠
	١٤	٠,٦٨٢	٠,٢٠٣	٣,٣٥ (*)	٠,٤٦٥
	١٥	٠,٥٨٠	٠,١٧٢	٣,٣٧ (*)	٠,٣٣٧
	١٧	٠,٤٨٦	٠,١٤٣	٣,٤٠ (*)	٠,٢٣٦
	١٨	٠,٤٢٠	٠,١٢٦	٣,٣٣ (*)	٠,١٧٧
	٢١	٠,٤٧٦	٠,١٤٦	٣,٢٧ (*)	٠,٢٢٧
الدعم المادي	٢	٠,٧٠٩	٠,٠٧٤	٦,٧٠ (*)	٠,٥٠٣
	٣	٠,٥١٣	٠,٠٥٤	٩,٤٥ (*)	٠,٢٦٣
دعم الإتصال	١	٠,٤١٠	٠,٠٥٩	١٤,١٩ (*)	٠,١٦٨
	٤	٠,٣٨٩	٠,٠٨٤	٤,٦٤ (*)	٠,١٥٢
	٦	٠,٣٣٥	٠,٠٧٧	٤,٣٥ (*)	٠,١١٣
	١٢	٠,٥٢٨	٠,١١٢	٤,٦٩ (*)	٠,٢٧٨
	١٦	٠,٣٢٦	٠,٠٨٠	٤,٠٩ (*)	٠,١٠٧
	٢٠	٠,٣٨٢	٠,٠٨٠	٤,٧٩ (*)	٠,١٤٦

وأسفرت النتائج عن دلالة تشبعات مفردات المقياس على الأبعاد ($P \leq 0.05$).

ثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الفيسبوك:

- **بُعد الدعم الوجداني:** بلغ الثبات باستخدام معامل ألفا القيمة ٠,٧١١ وتراوحت قيم معاملات الثبات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٦٥٤ إلى ٠,٧١٢ وتراوحت معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٢٨٩ إلى ٠,٥٣٢ واستبعدت المفردة ٩ في ضوء معامل ألفا فإرتفع معامل ألفا من ٠,٧١١ إلى ٠,٧١٢
- **بُعد دعم الاتصال:** بلغ معامل ألفا القيمة ٠,٥٤٤ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٤٤١ إلى ٠,٥١٣ وتراوح الإرتباط المصحح بين ٠,١٨٤ إلى ٠,٣٣٩ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.
- **بُعد الدعم المادي:** بلغ معامل ألفا القيمة ٠,٥٢٢ وتراوحت قيم معاملات الثبات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,١٧٩ إلى ٠,١٨٩ وتراوح الإرتباط المصحح بين ٠,٣٧٤ إلى ٠,٣٧٤ ولم تستبعد من مفردات البعد.

ه. مقياس إدمان الفيسبوك:

تبنى الباحث أبعاد مقياس إدمان الفيسبوك الذي أعدته Andersson et al. (2013) الذي تم إعداده في جامعة بيرجن بالنرويج ويتكون المقياس من ستة أبعاد كالآتي:

- **الأهمية المدركة Salience:** وهي سيطرة الفيسبوك على أنشطة الفرد اليومية وإستحواذ فكره ومشاعره (الرغبة الشديدة)، وسلوكه (تدهور النشاط الإجتماعي)، والإنشغال الدائم بالمرات القادمة للدخول. وعرفها الباحث إجرائياً: درجة الفرد التي تعبر عن كمية الوقت المقضي في التخطيط للاستخدام المقبل للفيسبوك.

- **التحمل Tolerance:** وتشير إلى زيادة نشاط الفرد عبر الفيسبوك لتعديل مزاج الفرد وهذا يتطلب مزيداً من الوقت. وعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة الفرد التي تعبر عن الحاجة الملحة للفرد لاستخدم الفيسبوك لتعديل المزاج.
- **تعديل المزاج Mood modification**: وتشير إلى إستراتيجية الفرد لمواجهة الضغوط من خلال تجارب قيامه بالنقد أعمال أصدقاء الفيسبوك، أو الشعور بالهدوء. وعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة الفرد التي تعبر عن استخدام الفرد للفيسبوك لنسيان مشكلاته الشخصية.
- **الأعراض الإنسحابية Withdrawal symptoms**: وهي الآثار الناجمة عن عائق يسيطر على الفرد يحول دون استخدامه للفيسبوك. وعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة الفرد التي تعبر عن تقليل الأنشطة التي تزيل القلق والتوتر لدى المستخدم.
- **الإنتكاسة Relapse**: وهو الميل المتكرر للاستخدام المفرط للفيسبوك والناتج عن عدم قدرة الفرد من السيطرة على سلوكه. وعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة الفرد المعبرة عن فشله في تقليل الوقت المقضي والأنشطة مفرطة بالفيسبوك.
- **الصراع Conflict**: ويشير إلى الصراع الشخصي بين الفرد والمحيطين به (مثل: لوم الذات، مشاعر فقدان السيطرة) الناجم عن ضياع الوقت على فيسبوك. ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه درجة الفرد التي تعبر عن التأثير السلبي لاستخدام الفيسبوك على المستقبل المهني والوظيفي.

مكونات المقياس: تكون المقياس في صورته المبدئية (ملحق ٥) من ٣٢ مفردة بواقع ٥ مفردات في بعد الأهمية المدركة وهي المفردات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، و ٥ مفردات في بعد التحمل هي (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)، و ٥ مفردات ببعد تعديل المزاج هي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، و ٥ مفردات في بعد الإنتكاسة هي (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)، و ٥ مفردات ببعد الأعراض الإنسحابية هي (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥)، و ٥ مفردات لبعد الصراع هي (٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢) وتم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت الخماسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الفيسبوك:

صدق المحتوى:

أعد المقياس في صورته الأولية وتوزيعه علي أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التربوي والصحة النفسية في الجامعات المصرية والعربية لتحكيمه (ملحق ١١)، وفيما يلي بعض التعديلات التي تم إجرائها علي المقياس وهي:

- البعد عن الصياغة المركبة الصياغة مثل المفردة ١١ وهي "أتابع قراءة القصص والمشكلات والأبراج عبر صفحات الفيسبوك"، والمفردة ١٤ وهي "أشعر بالضيق لإنقطاعي المفاجيء أو القسري عن الفيسبوك"، والمفردة ٣٠ وهي "أحذف تعليقات الآخرين ومنشوراتهم بمجموعاتي التي تسبب الحرج لزملائي".
- اعترض بعض المحكمين علي المفردة ٣ في بعد الأهمية المدركة، مبرراً ذلك بأن الإهتمامات المدركة النسائية لا تنحصر في عروض التسوق فحسب وإنما متابعة عروض الرشاقة والجمال، والبحث عن التميز في بعض الأعمال.

الصدق البنائي:

أجري التحليل العاملي التوكيدي بطريقة أقصى احتمال ML للنماذج البديلة من الرتبة الأولى: نموذج العامل العام ونموذج العاملين ونموذج العوامل الست، ونموذج الأربعة الإستكشافي وذلك من خلال

استخدام التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة المكونات الأساسية (PCA)، واستخدام التدوير المائل بطريقة Promax.

وبلغ محك KMO القيمة ٠,٨٧٠ وبلغت قيمة الجذر الكامن للبعد الأول القيمة ٦,٨٢ وفسر ٢١,٣١% من تباين الظاهرة، وبلغ الجذر الكامن االبعد الثاني القيمة ٢,٤٠ وفسر ٧,٥١%، وبلغ الجذر الكامن للبعد الثالث القيمة ١,٨٤ وفسر ٥,٧٦%، وبلغ الجذر الكامن للبعد الرابع ١,٤٧ وفسر ٤,٥٩% من التباين الكلي، وفيما يلي قيم تشبعات النموذج العاملي الاستكشافي لمقياس إدمان الفيسبوك، وقيم الشيوع والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمفرداته:

جدول (١٣): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس إدمان الفيسبوك.

م	الأهمية المدركة	الإنسحابية	التسلية واللهو	الاستخدام التلقائي	الشيوع	المتوسط	الإنحراف المعياري
١	٠,٤٥٧				٠,٢٦٤	٢,٥٨	١,١٩
٢	٠,٤٩٨				٠,٤٣٢	٢,٦١	١,١٨
٣	٠,٤٠٠				٠,٢٣٠	٢,٣٢	١,٠٩
٤		٠,٥٢٩			٠,٤٦٩	٢,٦٢	١,١٧
٥	٠,٥٤٣				٠,٣٧٨	٢,٣٢	١,١٨
٦			٠,٥٢٨		٠,٣٠٨	٣,٦١	١,٢٦
٧			٠,٥٧٧		٠,٣٤٩	٣,٦٦	١,١٨
٨		٠,٤٩٨			٠,٥٦٢	٢,٩٨	١,٣٠
٩		٠,٨٠٤			٠,٥٩٨	٢,٩٣	١,٢٥
١٠	-	-	-	-	٠,٢٣٨	٢,٦٢	١,٠٧
١١	-	-	-	-	٠,١٩٠	٢,٧٨	١,٢٣
١٢			٠,٥٣٣		٠,٣١٨	٣,٦٧	١,١٣
١٣			٠,٥٤٣		٠,٣٦٩	٣,٣٨	١,٢٣
١٤			٠,٥١٠		٠,٣٩٧	٣,٣٧	١,٢٩
١٥	-	-	-	-	٠,١٤٣	٢,٧٩	١,٣٩
١٦	٠,٣٣٥				٠,٢٤٨	٢,٦٣	١,٠٩
١٧		٠,٤٢٥			٠,٥٢١	٣,١٧	١,٢٧
١٨			٠,٥٧٤		٠,٤٣٧	٣,٥٨	١,٢١
١٩			٠,٤٥٥		٠,٣٢٧	٣,٣١	١,١٩
٢٠				٠,٦٠٤	٠,٤٨٨	٢,٤٨	١,١٢
٢١	٠,٤٦٦				٠,٢٩٥	٢,٦٨	١,٠٧
٢٢		٠,٥٥٠			٠,٤٤٠	١,٨٩	٠,٧٩
٢٣	٠,٥٨٣				٠,٣١٢	٢,٥٨	١,١٢
٢٤	٠,٧٠٠				٠,٤٨٧	٢,٦١	١,٠٤
٢٥		٠,٤٩٩			٠,٤٧٧	١,٩٨	٠,٩٣
٢٦		٠,٨٠١			٠,٥٩٦	٢,٤٥	١,٢٦
٢٧	٠,٦٦١				٠,٤٢٣	٢,٥٠	١,٠٣
٢٨	٠,٥٥٩				٠,٣٥٠	٢,٧٧	١,١٠
٢٩			٠,٧٤٢		٠,٤٨٣	٤,٢٠	١,١٢
٣٠	٠,٤٤٢				٠,٤٤٠	٢,٤٦	١,٠٧
٣١				٠,٧٠٩	٠,٥١٢	٢,٥٧	١,٣٠

٣٢				٠,٦٣٣	٠,٤٥٤	٢,٤٤	١,٢٨

والجدول (١٤) يوضح مطابقة النماذج المقاسة البديلة لمقياس إدمان الفيسبوك كما يلي:

جدول (١٤): مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس إدمان الفيسبوك.

النموذج	X^2	X^2/dF	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
العامل العام	٣١٠١,٦	٦,٧	٠,٠٩٠	٠,٨٤٠	٠,٩٠٦	٠,٨٩٣
العاملين استكشافي	١٧٥٨,٥	٤,٧	٠,٠٧٣	٠,٦٩٨	٠,٨٥٢	٠,٨٢٩
أربعة استكشافي	١٢٨٦,٩١	٤	٠,٠٦٦	٠,٩١٣	٠,٩٤٥	٠,٩٣٥
ست عوامل	١٥,٢	٥,٨	٠,٠٨٣	٠,٨٦٧	٠,٩٣٤	٠,٩١٦

في مطابقته مع بيانات العينة ($NNFI > GFI, GFI \geq 0.9, NNFI \geq 0.9, AGFI \geq 0.9,$ $RMSEA < 0.08$)، كما أن مؤشر X^2 فكان دالاً إحصائياً ($P \leq 0.05$) لجميع النماذج البديلة، واقترح الليزرل تعديلاً بإضافة المفردات (١٧، ٢٢، ٢٣) على البعد الثالث. وحسب برنامج الليزرل الارتباطات بين أبعاد إدمان الفيسبوك الأربعة كما يلي:

جدول (١٥): مصفوفة الارتباط لبرنامج الليزرل بين أبعاد إدمان الفيسبوك الأربعة.

	الأهمية المدركة	الإنسحابية	التسلية واللهو	الاستخدام التلقائي
الأهمية المدركة	١			
الإنسحابية	٠,٦٦٤ (٣٢,٥٨)	١		
التسلية واللهو	٠,٥١٠ (٢٤,٦٧)	٠,٥٢٢ (٢٣,٨٢)	١	
الاستخدام التلقائي	٠,٥١١ (١٥,٢٢)	٠,٤٨١ (١٤,٢٧)	٠,٣٩١ (١١,٤٢)	١

وهذه العوامل الأربعة يمكن أن يجمعها عامل عام وهذا يفسر الطبيعة الهرمية للمقياس بمعني أنه يمكن التعامل إحصائياً مع الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيسبوك، يتضح ذلك من خلال العلاقات الارتباطية العالية للعوامل والتي تراوحت في المدي من ٠,٩٣ الي ١,٠٠ وفيما يلي قيم تشبعات المفردات وقيم اختبار "ت":

جدول (١٦): قيم تشبعات المفردات على أبعاد مقياس إدمان الفيسبوك.

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	مؤشر R^2
الأهمية المدركة	١	٠,٤٦٣	٠,٠٢٠	٢٣,٤٣ (*)	٠,٢١٤
	٢	٠,٦٣٦	٠,٠٢١	٣٠,٩٧ (*)	٠,٤٠٤
	٣	٠,٣٧١	٠,٠١٩	١٩,٢٧(*)	٠,١٣٨
	٥	٠,٥١٥	٠,٠٢٠	٢٥,٨٢(*)	٠,٢٦٥
	٢١	٠,٤١٨	٠,٠١٩	٢١,٥٨(*)	٠,١٧٥
	٢٣	٠,٥٥٦	٠,٠٣٧	١٥,١٠(*)	٠,٢٣٦
	٢٤	٠,٥١١	٠,٠٢٠	٢٥,٨٢(*)	٠,٢٦٢
	٢٧	٠,٤٥١	٠,٠٢٠	٢٢,٩٤(*)	٠,٢٠٤
	٢٨	٠,٤٨١	٠,٠٢٠	٢٤,٤١(*)	٠,٢٣١
	٣٠	٠,٥٥٦	٠,٠٢٠	٢٧,٥٢(*)	٠,٣٠٩
الإنسحابية	٤	٠,٦٥٤	٠,٠٢١	٣٠,٨٣(*)	٠,٤٢٨
	٨	٠,٦٢٠	٠,٠٢١	٢٩,٥٨(*)	٠,٣٨٤
	٩	٠,٥٦٦	٠,٠٢١	٢٧,٢٩(*)	٠,٣٢١
	١٧	٠,١٩٢	٠,٠٣٦	٥,٣٠(*)	٠,٢٣٨
	٢٢	٠,٧٨٨	٠,٠٥١	١٥,٣٦(*)	٠,٤٣٧
	٢٥	٠,٤٩٥	٠,٠٢٠	٢٤,٥٧(*)	٠,٢٤٥
	٢٦	٠,٥٨٢	٠,٠٢١	٢٧,٧٠(*)	٠,٣٣٨
التسلية واللهو	٦	٠,٤٠٤	٠,٠٢٣	١٧,٧٤(*)	٠,١٦٣
	٧	٠,٤٤٥	٠,٠٢٣	١٩,٦٣(*)	٠,١٩٨
	١٢	٠,٣٤٨	٠,٠٢٣	١٥,٤٥(*)	٠,١٢١
	١٣	٠,٥٢٤	٠,٠٢٣	٢٢,٦٨(*)	٠,٢٧٤
	١٤	٠,٦٥٥	٠,٠٢٤	٢٧,١١(*)	٠,٤٢٩
	١٧	٠,٣٥٦	٠,٠٤١	٨,٦٩(*)	٠,٢٣٨
	١٨	٠,٦٣٩	٠,٠٢٤	٢٦,٥٤(*)	٠,٤٠٨
	١٩	٠,٤٩٤	٠,٠٢٣	٢١,٧٢(*)	٠,٢٤٤
	٢٢	٠,٣٧٧-	٠,٠٥٩	٦,٤٥-	٠,٤٣٧
	٢٣	٠,١٦-	٠,٠٤١	٥,٢٣-	٠,٢٣٦
الاستخدام التلقائي	٢٠	٠,٦٥١	٠,٠٣٧	١٧,٧٧(*)	٠,٤٢٤
	٣١	٠,٤٣١	٠,٠٢٩	١٥,٠٩(*)	٠,١٨٦
	٣٢	٠,٥٠٢	٠,٠٣٠	١٦,٩٠(*)	٠,٢٥٢

وأثبتت النتائج دلالة تشبعت المفردات ($P \leq 0.05$)، وقد تشبعت المفردات (١، ٢، ٣، ٥، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠) على بعد الأهمية المدركة وبلغ عدد مفرداته ١٠ وتشبعت المفردات (٤، ٨، ٩، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٦) على بعد الإنسحابية وبلغ عدد مفرداته ٧ وتشبعت المفردات (٦، ٧، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩) على بعد التسلية واللهو واستبعدت المفردات ٢٢ و ٢٣ وذلك لعدم دلالة تشبعاتها وبلغ عدد مفردات البعد ٨ مفردات، وتشبعت المفردات (٢٠، ٣١، ٣٢) على بعد الاستخدام التلقائي وبلغ عدد مفرداته ٣.

ثبات مقياس إدمان الفيسبوك:

- **بُعد الأهمية المدركة:** بلغ معامل ألفا القيمة ٠,٧٧٥ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٧٣١ إلى ٠,٧٥٣ بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٣٣٩ إلى ٠,٤٩٩ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.
- **بُعد الانسحابية:** بلغ معامل ألفا ٠,٧٧٢؛ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,٧٢٢ إلى ٠,٧٧٠، بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٣٧٦ إلى ٠,٥٩٠ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.
- **بُعد التسلية واللهو:** بلغ معامل ألفا القيمة ٠,٧٢٣ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات للبعد بين ٠,٦٧٨ إلى ٠,٧٠٤، بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,٣٧٢ إلى ٠,٥٠٠ ولم تستبعد أياً من مفردات البعد.
- **بُعد الاستخدام التلقائي:** بلغ معامل ألفا كرونباخ ٠,٥٣٣ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠,١٣٦ إلى ٠,٥٤٩ ، بينما تراوحت قيم معاملات الإرتباط المصحح بين ٠,١٢٨ إلى ٠,٣٠٨ واستبعدت المفردة ٣١ في ضوء معامل ألفا.

رابعاً: إجراءات التحليل الإحصائي:

- استخدم اختبار ت للعينات المستقلة للتحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لإدمان الفيسبوك.
- استخدام مدخل الخطوتين للتحقق من مطابقة نموذج المعادلة البنائية الخطية ببرنامج LISREL كما يلي:

(أ) **الخطوة الأولى:** التحقق من مطابقة التحليل العاملي التوكيدي الذي ينظم العلاقات بين مؤشرات وعوامل جميع متغيرات الدراسة.

(ب) **الخطوة الثانية:** التحقق من مطابقة نموذج المعادلة البنائية للعلاقات بين متغيرات الدراسة.

- اختبار الفروق بين نماذج المعادلة البنائية للعلاقات بين إدمان الفيسبوك، وبين كفاءة تمثيل المعلومات ودافعية استخدام الفيسبوك، وكشف الذات، والدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك أحدهما للذكور والأخر للإناث واختبار النموذج البنائي لعينة الدراسة ككل وذلك باستخدام برنامج LISREL.
- استخدام برنامج MPLUS للتحقق من المدخل المناسب لتأثير التفاعل للنموذج البنائي لعينة الدراسة الكلية وتمت المقارنة بين مدخلي تأثير التفاعلات الخطية، وتأثير التفاعلات غير الخطية في ضوء مؤشرات المعلومات.

خامساً: حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة على عينات مختلفة من مستخدمي الفيسبوك المصريين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسماعيلية، وطلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس بمرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا (الدبلوم العام، الدبلوم الخاص، الماجستير، الدكتوراة)، مع العلم بالخلفيات الأكاديمية المختلفة لطلاب الدراسات العليا الحاصلين على الدرجات الجامعية الأولى من تخصصات تربوية وغير تربوية من جميع جامعات جمهورية مصر العربية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة
ثانياً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها
ثالثاً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها
رابعاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها
خامساً: توصيات الدراسة
سادساً: البحوث المقترحة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض الباحث في هذا الفصل دراسة الفروق بين الجنسين في مطابقة النموذج البنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة ومقارنته بمطابقة النموذج البنائي للعينة الكلية والتعرف على المدخل المناسب لدراسة تأثير التفاعلات للنموذج البنائي للعلاقات بين إدمان الفيسبوك وبين كفاءة تمثيل المعلومات ودافعية إستخدام الفيسبوك وكشف الذات والدعم الإجتماعي.

مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

حسبت مؤشرات الإحصاء الوصفي وهي المتوسط والإنحراف المعياري والإلتواء والتفرطح لأبعاد متغيرات الدراسة:

جدول (١٧): مؤشرات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الأبعاد	المتوسط	الإنحراف المعياري	الإلتواء	التفرطح
إدمان الفيسبوك	الأهمية المدركة	٢٥,٤٧	٥,٩٨	٠,٣٥١	١,٢٠
	الإنسحابية	١٨,٠٧	٥,٠١	٠,٠٤٢-	٠,٢٣٥
	التسلية واللهو	٢٤,٠٩	٤,٩١	٠,٤١٠-	٠,٤١٢
	الإستخدام التلقائي	٧,٥٥	٢,٦٢	٠,٣٠٩	٠,١٨٢
الدعم الإجتماعي	الدعم الوجداني	١٢,٠٤	٣,٠٢	٠,٤٢٣	٠,٤٨٥
	الدعم المادي	٧,٩٠	٢,٧٤	٠,٨٧٣	٠,٧٢٢
	دعم الإتصال	٤,١٨	١,٥١	٠,٨٧٠	١,١٦٤
دافعية الفيسبوك	دافع التسلية	٢٥,٣٤	٥,٠١	٠,١٣١	٠,٤٨٥
	دافع التفاعل الإجتماعي	٣٤,٣٥	٥,٨٤	٠,٠٩٩-	٠,٤٤٧
كشف الذات	كشف المعلومات الشخصية	١١,٤٨	٣,٣٩	٠,١٥٦-	٠,٦٤٥
	كشف الذات السلوكي	٢٣,٤٠	٥,٣٦	٠,٠٦٩	٠,٣٦٠
تمثيل المعلومات	التمثيل اللفظي	٢١,١٣	٤,٣٨	٠,٢٥٦-	٠,٥٣٣
	التمثيل الإنفوجرافي	٢٤,٠١	٥,٢٠	٠,١٥٧-	٠,٤٢٢
عدد ساعات استخدام الفيسبوك يومياً		٤,٧٢	٤,٨٥	٢,٥٢	٦,٨٢
تكرار مرات الدخول للفيسبوك		٥,٧٣	٨,٤١	٦,٠٠	٩,٤١

اتفقت دراسات التراث النفسي (Blau, 2011; Ferris, 2001; Yellowlees & Marks, 2007) على بعض المظاهر السلوكية المميزة لإدمان الفيسبوك والتي تشبه أعراض الوسواس القهري. واتفقت الدراسات (Davis, 2001; Guay, 2009; Hong et al., 2014; Karaiskos et al., 2010; Kim & Haridakis, 2009; Thompson & Lougheed, 2012; Winkler et al., 2013) على مؤشر الوقت للحكم على الفرد بإدمانه للفيسبوك والذي بلغ وسيط عدد ساعات الدخول على الفيسبوك يومياً ٣.٣٤ ساعة؛ واختلف الباحث مع هذه الدراسات فبلغ متوسط مؤشر الوقت ٤.٧٢ وتكرار مرات الدخول يومياً ٥.٧٣ وهذا يتعارض مع (Karaiskos et al., 2010; Winkler et al., 2013) والذي حدد إدمان الفيسبوك بمجمل ساعتين فأكثر يومياً، وبتكرار دخول أربعة مرات على الأقل يومياً.

نتائج الفرض الأول ومناقشته:

وينص الفرض البحثي الأول على: توجد فروق بين الذكور والإناث في درجات إدمان الفيسبوك". ويمكن ترجمة الفرض البحثي إلى الفرض الإحصائي الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيسبوك".

ولإختبار صحة الفرض استخدم اختبار ت للعينات المستقلة لدراسة الفروق بين الجنسين في إدمان الفيسبوك، وفيما يلي نتائج الفرض إحصائياً:

جدول (١٨): الفروق بين الذكور والاناث في درجات إدمان الفيسبوك.

النوع	ن	المتوسط	الإنحراف المعياري	ت	د.ح	الدلالة	حجم تأثير مربع إيتا
الذكور	١٨٦	٧٢,٥٨	١٣,٠١	-٣,١٦	٦٩٨	٠,٠٠٢ دالة	٠,٠١٤ متوسط
الإناث	٥١٢	٧٦,٢٠	١٣,٥٦				

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط الدرجة الكلية لمقياس إدمان الفيسبوك لصالح الإناث.

ولكن اتفقت الدراسة مع نتائج Beavers et al. (2015) والتي إستخدمت أسلوب تحليل التباين المتعدد وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الفيسبوك. بينما إتفق الباحث مع دراسة Yen et al. (2009) على وجود فروق بين الجنسين في إدمان الفيسبوك بإستخدام تحليل التباين التغاير. غير أن الدراسة اختلفت في نتائجها مع Jafarkarimi et al. (2016) والتي أسفرت نتائجه عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الفيسبوك، وهذا يبرره أن اختلاف عينة وبيئة الدراسة.

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

وينص الفرض الثاني على: "يتفوق نموذج المعادلة البنائية للعلاقات بين كشف الذات ودافعية استخدام الفيسبوك وتمثيل المعلومات كمتغيرات بادئة والدعم الإجتماعي كمتغير وسيط وإدمان الفيسبوك متغير تابع للعينة الكلية عن نظيره للذكور والإناث".

ولدراسة مطابقة النموذج البنائي الذي ينظم العلاقات بين متغيرات الدراسة أستخدم نمذجة المعادلة البنائية بمدخل الخطوتين عند التحقق من النموذج المقاس أولاً (التحليل العاملي التوكيدي) ثم تحقق من النموذج المقاس البنائي (نموذج العلاقات بين المتغيرات الكامنة) ثانياً.

أولاً: التحقق من النموذج البنائي للذكور والإناث كلاً على حدة:

الخطوة الأولى (النموذج المقاس): تم التحقق من النموذج العاملي وذلك بإعتبار متغيرات النموذج هي متغيرات الدراسة وهي: إدمان الفيسبوك ودافعية الفيسبوك وكشف الذات وكفاءة تمثيل المعلومات والدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك، وأجري التحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة أقصى إحتمال Maximum Likelihood (ML) بإستخدام برنامج LISREL 8.51، وفيما يلي مؤشرات المطابقة للنموذج المقاس لمتغيرات الدراسة:

جدول (١٩): مؤشرات المطابقة للخطوة الأولى لأسلوب التحليل العاملي التوكيدي للفروق بين الذكور والإناث.

المؤشر	X^2	X^2/dF	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
إناث	٢٥٩,٩ p= 0.000	٤,٨	٠,٠٨٨	٠,٨٨٩	٠,٩٢٥	٠,٨٧٣
ذكور	٥١٨ p= 0.000	٥,٦	٠,١٢٦	٠,٨١٦	٠,٨٧١	٠,٧٨٣

وأسفرت نتائج التحليل عن مطابقة مقبولة للمؤشرات إلا أن النموذج الإناث حقق مطابقة أفضل في ضوء مؤشراتGFI, NNFI. وقد أقترحت مؤشرات التعديل للنموذج إضافة الإرتباط بين تغايرات الخطأ بين عامل التسلية واللهو وعامل التمثيل اللفظي وفيما يلي رسم تخطيطي للنموذج المقاس للذكور والإناث بمساراته الدالة:

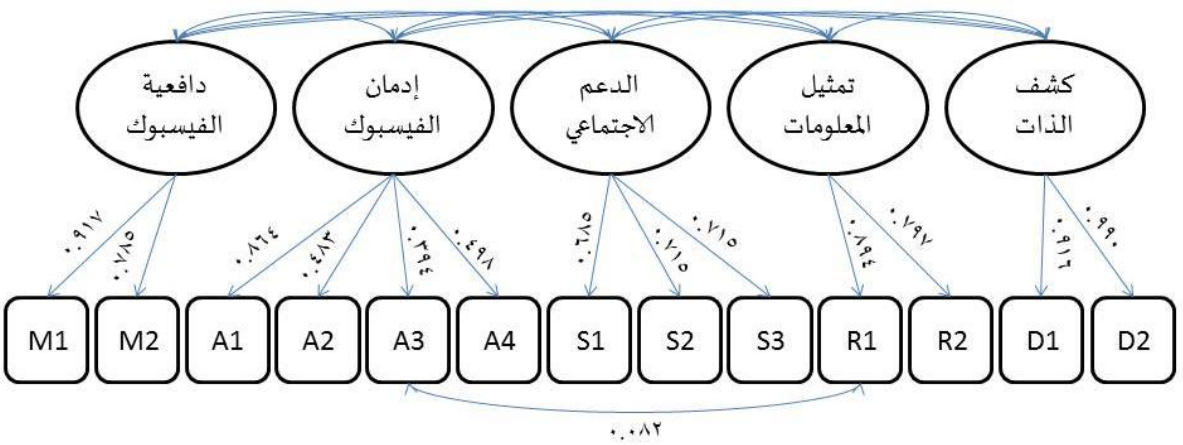

شكل (٢): نموذج التحليل العاملي التوكيدي للذكور

M1	**دافع التسلية**	**D1**	**كشف المعلومات الشخصية**	**R1**	**التمثيل اللفظي**
M2	**دافعل التفاعل الاجتماعي**	**D2**	**كشف الذات السلوكي**	**R2**	**التمثيل الإنفوجرافي**
S1	**الدعم الوجداني**	**S2**	**الدعم المادي**	**S3**	**دعم الإتصال**
A1	**الأهمية المدركة**	**A2**	**الإنسحابية**	**A3**	**التسلية واللهو**
A4	**الاستخدام التلقائي**				

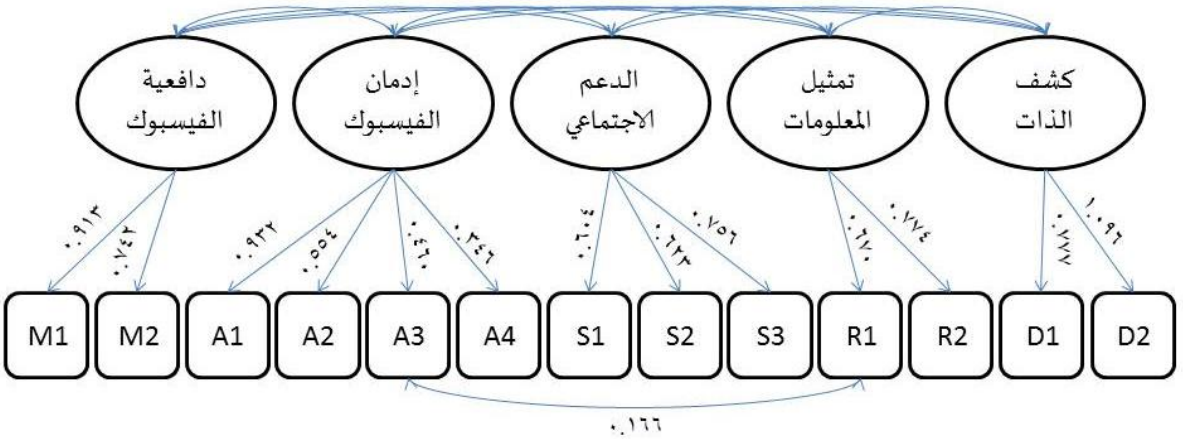

شكل (٣): نموذج التحليل العاملي التوكيدي للإناث.

الخطوة الثانية (النموذج البنائي): وهي التحقق من البناء النموذج البنائي لكلاً من الذكور والإناث بإستخدام برنامج LISREL. والجدول (٢٠) يوضح قيم مؤشرات المطابقة للنموذج كما يلي:

جدول (٢٠): مؤشرات المطابقة للخطوة الثانية لنموذج المعادلة البنائية للفروق بين الذكور والاناث.

المؤشر	X^2	X^2/dF	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
إناث	٢٩٣.٤ p= 0.000	٥,٢	٠,٠٩١	٠,٨٨٣	٠,٩١٩	٠,٨٦٨
الذكور	٥٢٢.٨ p= 0.000	٩,٣	٠,١٢٨	٠,٨٠٩	٠,٨٦٤	٠,٧٧٨

وأسفرت نتائج التحليل عن مطابقة مقبولة لنموذج الإناث وفيما يلي رسم تخطيطي لنموذج الإناث بمساراته الدالة:

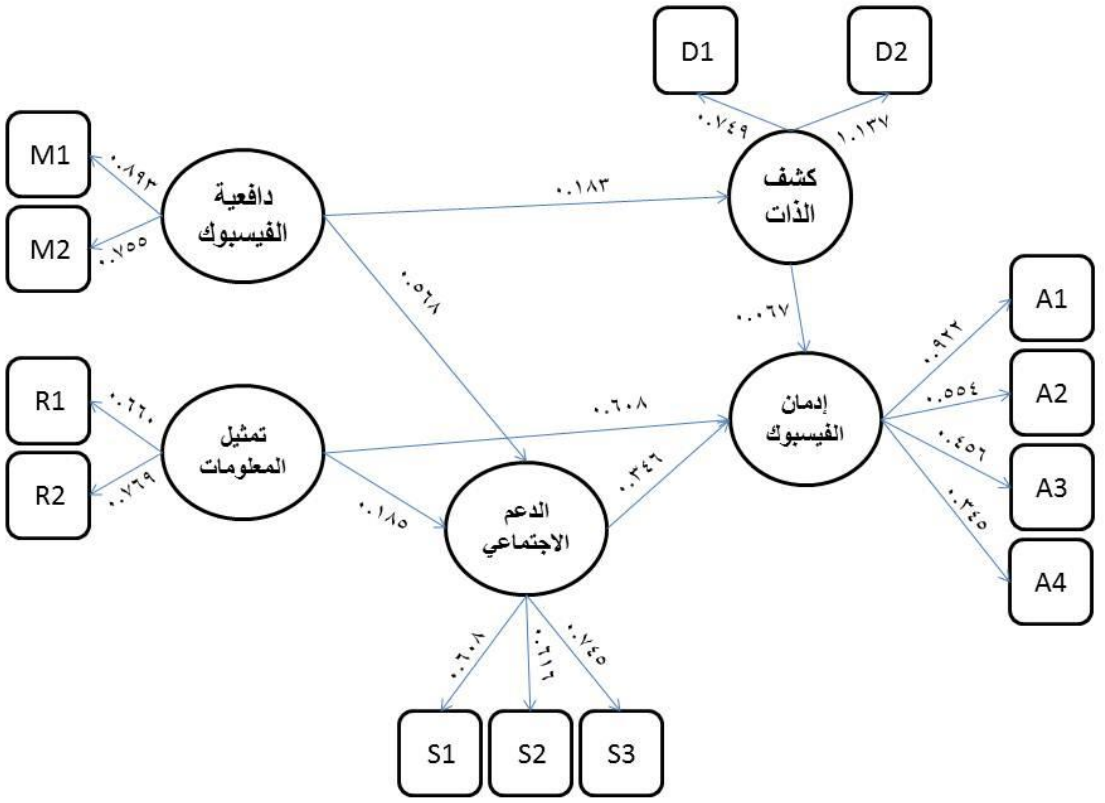

شكل (٤): نموذج المعادلة البنائية للإناث للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة.

أسفرت النتائج عن وجود تأثير سببي موجب من دافعية استخدام الفيسبوك إلى كشف الذات بلغت قيمته ٠,١٨٣ كما أسفرت النتائج عن وجود تأثير سببي موجب من كشف الذات إلى إدمان الفيسبوك موجب بلغت قيمته ٠,٠٦٧ ووجود تأثير سببي موجب من دافعية الفيسبوك إلى الدعم الإجتماعي بلغت قيمته ٠,٥٦٨ ووجود تأثير سببي موجب من الدعم الإجتماعي إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٣٤٦ ووجود تأثير سببي موجب من تمثيل المعلومات إلى الدعم الإجتماعي بلغت قيمته ٠,١٨٥ ووجود تأثير سببي موجب من تمثيل المعلومات إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٦٠٨.

ثانياً: التحقق من النموذج البنائي لعينة الدراسة الكلية:

الخطوة الأولى (النموذج المقاس): تم التحقق من النموذج العاملي وذلك بإعتبار متغيرات النموذج هي متغيرات الدراسة وهي: إدمان الفيسبوك ودافعية الفيسبوك وكشف الذات وكفاءة تمثيل المعلومات والدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك، وأجري التحليل العاملي التوكيدي بإستخدام طريقة أقصى إحتمال

Maximum Likelihood (ML) بإستخدام برنامج LISREL 8.51، وفيما يلي مؤشرات المطابقة للنموذج المقاس لمتغيرات الدراسة:

جدول (٢١): مؤشرات المطابقة للنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الكلية لمتغيرات الدراسة.

المؤشر	X^2	X^2/dF	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
القيمة	٢٤٠٢٦٤ P= 0.000	٥,٦	٠,٠٧٦	٠,٩١٣	٠,٩٤٤	٠,٩٠٦

وأسفرت نتائج التحليل عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات NNFI و RMSEA و GFI و AGFI إلا أن النموذج حقق مطابقة سيئة في ضوء مؤشرات X^2 و ومؤشر X^2/df فقد كانت قيمته دالة إحصائياً، وفيما يلي الرسم التخطيطي لنموذج الخطوة الواحدة من الرتبة الأولى:

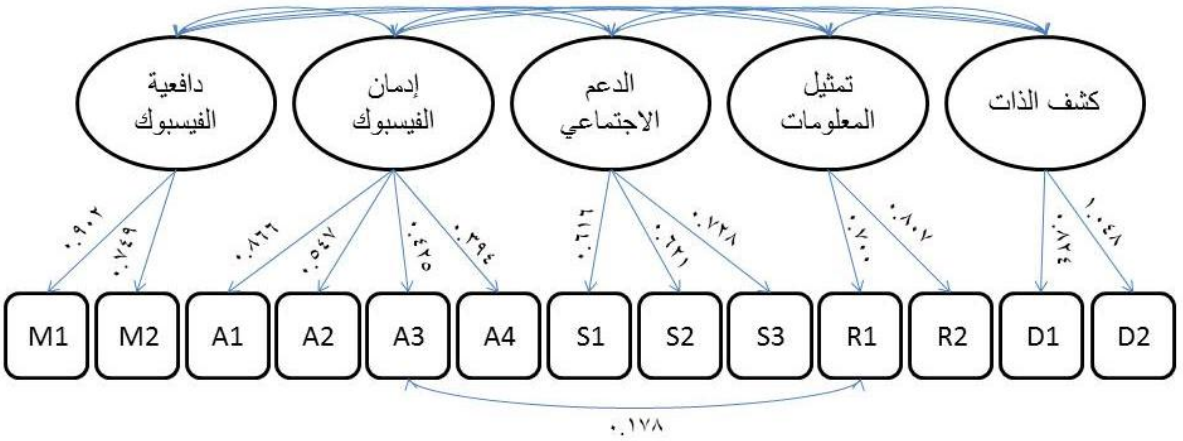

شكل (٥): الرسم التخطيطي لنموذج المقاس لمدخل الخطوتين لمتغيرات الدراسة للعينة الكلية.

وفيما يلي جدول (٢٢) يوضح قيم تشبعات الأبعاد على العوامل الكامنة والخطأ المعياري وقيمة إختبار ت المناظرة لكل بعد:

جدول (٢٢): تشبعات الأبعاد على العوامل الكامنة للنموذج التوكيدي للعينة الكلية لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الأبعاد	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت	مؤشر R^2
إدمان الفيسبوك	الأهمية المدركة	٠,٨٦٦	٠,٠٣٦	٢٣,٩٦ (*)	٠,٧٤٩
	الإنسحابية	٠,٥٤٧	٠,٠٣٨	١٤,٢٧ (*)	٠,٣٠٠
	التسلية واللهو	٠,٤٢٥	٠,٠٣٩	١٠,٨٠ (*)	٠,١٨٢
	الاستخدام التلقائي	٠,٣٩٤	٠,٠٤٠	٩,٨٩ (*)	٠,١٥٥
الدعم الاجتماعي	الدعم الوجداني	٠,٦١٦	٠,٠٣٩	١٥,٦٤ (*)	٠,٣٨٠
	الدعم المادي	٠,٦٢١	٠,٠٣٩	١٥,٧٧ (*)	٠,٣٨٥
	دعم الإتصال	٠,٧٢٨	٠,٠٣٩	١٨,٨٧ (*)	٠,٥٣١
دافعية الفيسبوك	دافع التسلية	٠,٩٠٢	٠,٠٣٧	٢٤,٤٣ (*)	٠,٨١٤
	دافع التفاعل الاجتماعي	٠,٧٤٩	٠,٠٣٧	٢٠,١٥ (*)	٠,٥٦٢
كشف الذات	كشف المعلومات الشخصية	٠,٨٢٤	٠,٠٤٧	١٧,٧٠ (*)	٠,٦٧٩
	كشف الذات السلوكي	١,٠٤٨	٠,٠٥١	٢٠,٤٦ (*)	١,٠٩٩
تمثيل المعلومات	التمثيل اللفظي	٠,٧٠٠	٠,٠٣٨	١٨,٦٥ (*)	٠,٤٩٤
	التمثيل الإنفوجرافي	٠,٨٠٧	٠,٠٣٨	٢١,٤٢ (*)	٠,٦٥٢

(*) دالة عند مستوى دلالة "٠,٠٥".

وأسفرت نتائج التحليل عن دلالة الأبعاد على العوامل الكامنة، حيث تخطت قيمة إختبار "ت" لجميع الأبعاد القيمة ١,٩٦.

الخطوة الثانية (النموذج البنائي): وأجريت الخطوة الثانية وهي التحقق من مطابقة البناء العاملي بإستخدام برنامج LISREL للنموذج البنائي للعلاقات بين متغيرات دافعية الفيسبوك وتمثيل المعلومات كمتغيرات مستقلة، ومتغيرات كشف الذات والدعم الإجتماعي متغيرات وسيطة ومتغير إدمان الفيسبوك متغير تابع. والجدول (٢٣) يوضح قيم مؤشرات المطابقة للنموذج كما يلي:

جدول (٢٣): مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة الكامنة.

المؤشر	X^2	X^2/dF	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI
القيمة	٢٨٨,٨ p= 0.000	٥,١	٠,٠٧٨	٠,٩٠٧	٠,٩٣٩	٠,٩٠٠

وأسفرت نتائج التحليل عن مطابقة مقبولة للنموذج والذي أعتبر متغير الدعم الاجتماعي وكشف الذات متغيرات وسيطة وإدمان الفيسبوك متغيراً تابعاً، والرسم التخطيطي للنموذج البنائي بمساراته الدالة كما يلي:

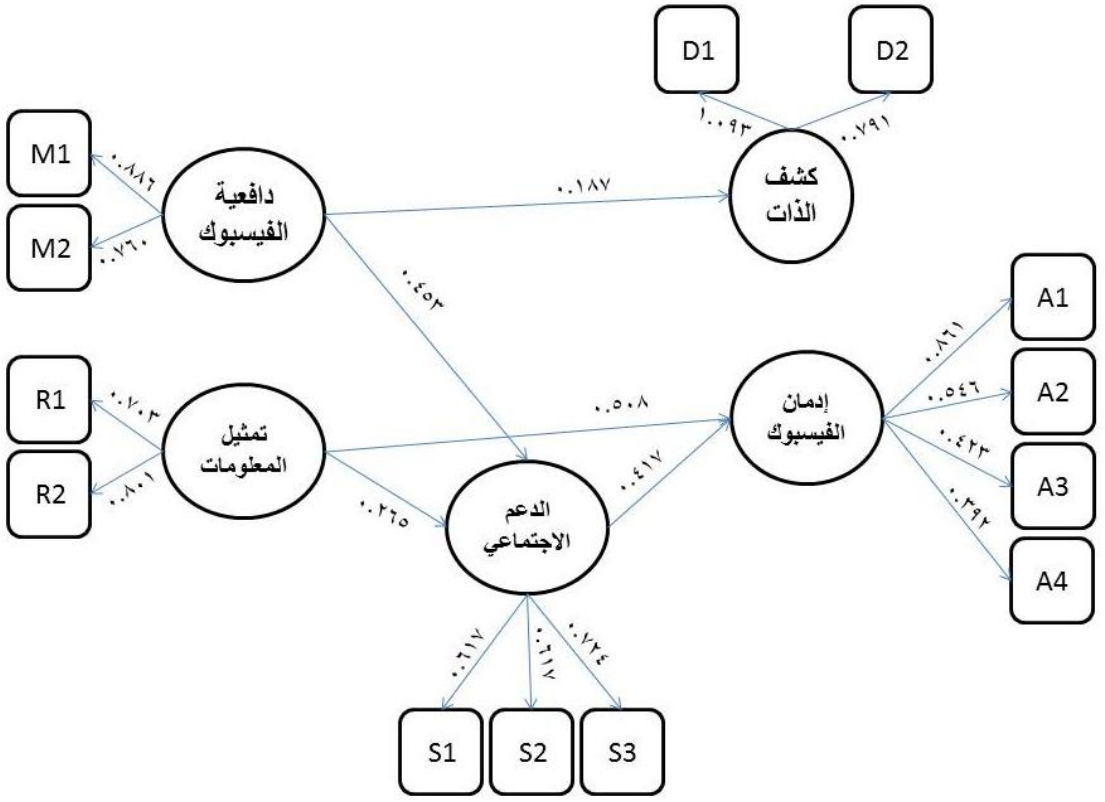

شكل (٦): نموذج المعادلة البنائية للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة.

وفيما يلي جدول (٢٤) يوضح قيم تأثيرات المسارات والخطأ المعياري وقيم ت المناظرة:

جدول (٢٤): قيم التأثيرات السببية للنموذج البنائي للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة الكامنة.

	كشف الذات			الدعم الاجتماعي			إدمان الفيسبوك		
	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت
دافعية الفيسبوك	٠,١٨٧	٠,٠٤٩	٣,٨٣ (*)	٠,٤٥٣	٠,٠٦٦	٦,٨٧ (*)	٠,٠٥٤	٠,٠٥٨	٠,٩٣٤
كشف الذات	-	-	-	٠,٣٥٦	٠,٠٣٥	١,٠١	٠,٠٥٣	٠,٠٢٩	١,٨٤
الدعم الاجتماعي	-	-	-	-	-	-	٠,٤١٦	٠,٠٥٧	٧,٢٧ (*)
تمثيل المعلومات	-	-	-	٠,٢٦٥	٠,٠٦٥	٤,١٢ (*)	٠,٥٠٨	٠,٠٥٢	٩,٨٠ (*)

وفيما يلي نتائج تحليل المسار بين المتغيرات الكامنة الدالة إحصائياً ($p \leq 0.05$) وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

(أ) التأثيرات السببية من دافعية الفيسبوك إلى كشف الذات:

بلغت قيمة التأثير من دافعية الفيسبوك إلى كشف الذات ٠,١٨٧ وهو تأثير سببي دال إحصائياً وهذا يتفق مع (Wang & Wang, 2013) كلما زاد دافعية الفيسبوك زاد كشف الفرد لذاته في الفيسبوك من خلال معلوماته الشخصية أو سلوكياً من خلال البحث عن أصدقاء يتفقون ووجهات النظر أو التوجهات الدافعية والتعليق والدخول معهم في الدردشة واستبعاد أخرين تمثل صداقاتهم تهديداً نفسياً أو سلوكياً لتوجهات الفرد، ومن ثم تولد نوع من الثقة من جراء إتفاق أصدقاء الفيسبوك جميعاً في إهتماماتهم في إنعدام سرية نشر المنشورات والتعليقات على صفحاتهم الشخصية.

ويتيح كشف الذات عبر الفيسبوك نوعاً من تصنع المثالية والتي تعتبر بيئة خصبة لنمو صور التفاعل الاجتماعي المتمثل في مناقشة بعض الموضوعات التي يصعب مناقشتها وجهاً لوجه، أو إستخراج الدوافع الكامنة لدى الفرد والتعبير عنها كتابياً والدفاع عنها كطرح الأفكار ومناقشتها والتعليق عليها، أو إستطلاع رأي الآخرين أو إستفتائهم على بعض الأحداث والصور المزامنة للأحداث للوصول إلى وجهة نظر يصعب الوصول إليها في البيئة الواقعية من ناحية أخرى، إذ يتيح كشف الذات عبر فيسبوك إمكانية المناقشة وإشعار الأخرين بالتعليقات في أي وقت من اليوم ومن ثم مرور دافع التفاعل الإجتماعي بصورة أكثر رقياً ورفاهية عما يحدث في جو العبء الانفعالي أثناء روتين العمل اليومي وهذا يتفق مع (Appel et al., 2012; Labrague, 2014).

وتتفق النتائج ضمنياً مع Chen & Marcus (2012) أن دافع الفرد لدخول فيسبوك هو المحدد لشكل الإفصاح عن ذاته إذ أن دافع التسلية يساعد الفرد على الإفصاح عن ذاته بصورة أوضح منها أثناء دافعه للتفاعل الإجتماعي إذ أن الإفصاح الزائد أثناء التفاعل يعتبر نوع من النرجسية ويقوم الدافع بتحديد شكل وعمق كشف الذات.

واتفق الباحث مع Chang & Heo (2014) في أنه أياً كان الدافع من وراء دخول فيسبوك فإن الوقت المقضي عبر فيسبوك يؤثر بصورة إيجابية في إتجاه الفرد نحو فيسبوك وإكتساب خبرات جديدة في مجال إهتماماتهم تساعده على عرض صورة الذات والإفصاح عنها وتؤثر في سلوكه عبر الإنترنت كما أنها قد تتسبب في بعض الأضرار كالملاحقة الإلكترونية للمراهقين من الإناث وهذا ما يختلف تماماً مع ما توصل إليه الباحث بإستخدام أسلوب ت للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور (M= 22.44, Std= 5.57) والإناث (M= 23.77, Std= 5.24) في كشف الذات السلوكي (T= -2.93, P ≤ 0.05) وهذا قد يرجع إلى طبيعة المجتمع المصري كمجتمع شرقي يفرض قيود في إفصاح الأنثى عن ذاتها أمام الآخرين وبالتالي تستبدل الأنثى الخجل Shyness الزائد في البيئة الواقعية باختيار أصدقاء فيسبوك من نفس جنسها أو ممن يثقن بهن من الذكور وبالتالي فالإفصاح عن الذات يكون مكتوباً.

وتتعارض النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Houghton, Joinson, Caldwell & Marder (2013) حيث أكدت أن كشف الذات لا يؤثر بطريقة أو بأخرى على قوة العلاقات والصداقات عبر الفيسبوك، وهذا يرجع إلى الاختلاف النسبي في إجراءات الدراسة حيث إستخدم عينة من مستخدمي الفيسبوك من الراشدين.

واتفق الباحث الحالي مع Marshall, Lefringhausen & Ferenczi (2015) في أن تحديث الحالة التي يعبر بها الفرد عبر الفيسبوك لا تتم بصورة أو بأخرى عن طبيعة الدافع من وراء دخوله الفيسبوك فلا ينشر الفرد موضوعات محددة خصوصاً في أوقات معينة تجنباً للتصادم مع بعض أصدقائه.

التأثيرات السببية من دافعية الفيسبوك إلى الدعم الإجتماعي:

أسفرت الدراسة عن عدم وجود تأثير سببي مباشر من دافعية الفيسبوك إلى الدعم الإجتماعي وهذا يعني أنه كلما زاد مستويات كشف الفرد لذاته كلما إزداد حصول مستخدمي الفيسبوك على الدعم بمختلف أنواعه. واتفق الباحث مع دراسة Rozzell, Piercy, Carr, King, Lane, Tornes, Johnson & Wright (2014) أن روابط ضعيفة بين الأصدقاء تعبر عن مستويات ضعيفة من الدعم الإجتماعي المدرك، وأن الأصدقاء من أماكن مختلفة أو البعيدة هم أكثر ترابطاً وحصولاً على الدعم بصورة أفضل عن ذويهم.

واتفق الباحث مع Baek et al. (2011) أن إستخدام الفرد للفيسبوك بدافع التسلية إما للبحث عن معلومات أو تصفح كتاب معين أو قرا[illegible] اماته العلمية أو الترفيهية يساعد الفرد في

الحصول على الدعم المعرفي المناسب بصورة غير مباشرة، أو قد يحصل عليها بصورة مباشرة من خلال إدراج أحد أصدقائه موقعاً يحمل صورة مفصلة لموضع نقاش معين بين الأصدقاء.

واتفقت النتائج مع Olson et al. (2012) أن دافعية الفرد للإتصال يعمل على الحراك الإجتماعي بين الأفراد وأثره على التفاعل الشخصي وإستمرار تغير المعلومات وإقامة العلاقات الجديدة وتوسعة إطار التفاعل مع أفراد جدد لم يقابلهم الفرد أو يتفاعل معهم من ذي قبل وهذا ينعكس في إمكانية تغير الفرد لميوله وأرائه وإتجاهاته ومن ثم تغير سبل جديدة للعمل والإستفادة من خبرات الأخرين بصورة داعمة تسبب التكيف ويتوقف حجم وكفاءة الدعم الذي يحصل عليه الفرد من خلال الوقت المقضي ودافع الفرد من دخول الفيسبوك.

وقد يحصل الفرد على الدعم من علاقات الصداقة المقربة أو الإفتراضية عبر الفيسبوك عما في البيئة الحقيقية وجهاً لوجه، وأن الأصدقاء الإفتراضيين هم أكثر دعماً لمستخدم فيسبوك وبالتالي فدافع الإتصال يجعل الفرد يبحث وراء الدعم بكافة أنواعه من خلال الفيسبوك عن دائرة أصدقائه الواقعية والمقربة عبر فيسبوك وهذا ما اتفق مع Rozzell et al. (2014).

التأثيرات السببية من كشف الذات إلى الدعم الإجتماعي:

أسفرت الدراسة عن عدم وجود تأثير سببي مباشر من كشف الذات إلى الدعم الإجتماعي واتفق الباحث جزئياً مع دراسة Marshall et al. (2015) في أن الأشخاص ضعيفي الثقة بالنفس يتلقون إعجاباً متدنياً من أصدقائهم بسبب كشف ذواتهم بإنفعالات سلبية، وأن كشف الذات ذو الصبغة الرومانسية هو أفضل المنشورات التي تلقي رواجاً وإعجاباً وتعليقاً ودعماً إنفعالياً من الآخرين.

ويفضل مستخدم فيسبوك أنواع معينة من الخصوصية في كشف ذاته ببعض منشوراته وبالتالي فحصوله على الدعم من أقرانه أكثر من حصوله عليه من العامة في فيسبوك وهذا ما اتفقت عليه دراسة Zhao, Kong & Wang (2013)، كما أن الدعم لمنشورات الحالة الإيجابية أكثر من الدعم لمنشورات الحالة السلبية، وهذا ما توصلت إليه دراسة Gable, Gonzaga & Strachman (2006) فقد كانت المنشورات الإيجابية منبئة بالدعم الإجتماعي أكثر من المنشورات السلبية.

واتفق الباحث مع نتائج دراسة Zhu (2011) والتي تشابهت إلى حد ما في كشف المعلومات الخاصة بالروتينية العامة، والمعلومات الخاصة بالشخص ودائرة معارفه المقربة وهواياته وإهتماماته، وكشف المعلومات عن العلاقات الحميمية والظهور السلوكي، والخصائص والسمات الشخصية، والخبرات الشخصية، والمشكلات السلوكية التي يتعرض لها، والتعبير عن المشاعر المعتدلة كالإنزعاج والإحباط والعجز والقلق واليأس والخوف، وما يترتب على هذا النوع من المعلومات من الدعم الوجداني المتمثل في: توفير قدر من التعاطف والأسف واستخدام بعض صور العناق والمواساة والتهنئة، بالإضافة إلى الدعم المعرفي المقدم في تقديم صور المساعدة للفرد والمتمثلة في إعادة تقييم الموقف وتوفير معلومات مفصلة وطرح المهارات اللازمة للتعامل مع بعض المواقف.

واتفق الباحث مع نتائج Chang & Heo (2014) أنه كلما إزداد الكشف عن الذات ببعض المعلومات الأساسية مهما كانت حساسيتها كلما زادت حجم الفائدة المرجوة في الحصول على بعض المعلومات من مستخدمي الفيسبوك خصوصاً أن الفرد يسعى دائماً لتكوين روابط الصداقة مع من هم في دائرة إهتمامه ومعارفه وبنفس إهتماماته.

التأثيرات السببية من تمثيل المعلومات إلى الدعم الإجتماعي:

أسفرت الدراسة عن وجود تأثير سببي مباشر من تمثيل المعلومات إلى الدعم الإجتماعي بلغت قيمته ٠,٢٦٥ وهو تأثير دال إحصائياً وهذا يعني أنه كلما تمكن الفرد من تمثيل المعلومات التي تعبر عنه بصورة لفظية أو إنفوجرافية كلما إزداد حصوله على الدعم بأنواعه.

ويتفق الباحث نسبياً مع Bevan et al. (2012) في إستخدام مستخدم فيسبوك لتمثيل المعلومات بصورة إنفعالية مكانية خصوصاً في العلاقات العاطفية، ثم يعزف الباحث عقب إنتهاء مثل هذا النوع من العلاقات لاستخدام تمثيل معلومات معرفي لفظي يتمثل في تلخيص الإجهاد الإنفعالي الواقع عليه وبالتالي فهو على إستعداد لتلقي المزيد من الدعم خصوصاً وأنه قام بإستبعاد صداقة الطرف الآخرمن العلاقة العاطفية. ويرى الباحث أن الإناث هن أكثر إستخداماً للصور والرسوم والمشاعر المصورة وطرح الحالة الإنفعالية لهن وهذا يتضح عند حساب إختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور (M= 3.06, Std= 1.26) والإناث (M= 3.45, Std= 1.17) على المفردة ١٤ من مقياس تمثيل المعلومات وكانت الدلالة لصالح الإناث ($T= -3.86, p \leq 0.05$).

وتتفق نتائج الدراسة مع Chen & Marcus (2012) في أن زيادة تمثيل الفرد للمعلومات خصوصاً في المرحلة الجامعية يفيد في الحصول على مزيد من الدعم النفسي أو المعرفي وفتح قنوات جديدة من التواصل من أجل تحقيق التعلم الخدمي ويوفر مثيرات التعلم في بيئة إفتراضية تمكن المتعلم من الحصول على الدعم الإجتماعي بمفرده بصورة تفوق تواجده ببيئة الصف الواقعية.

ويعتمد الفرد في تمثيل معلوماته تمثيلاً إنفوجرافياً متمثلاً في النوستالجيا من خلال إسترجاع بعض اللحظات السعيدة والأليمة بإستخدام صورة وجملة معاً مما تدفع لمجاملة الأصدقاء أو مواساته إنفعالياً عليها وهذا توصلت إليه Mendelson & Papacharissi (2010). واتفق الباحث مع ما Zhou, Sedikides, Wildschut & Gao (2008) في وجود تأثير سببي موجب تمثيل المعلومات إلى الدعم الإجتماعي حيث أن النوستالجيا المتمثلة في كلمات تعبر عن مواقف مر بها الشخص وتحمل عبارات الحنين العاطفي للماضي.

التأثيرات السببية من دافعية الفيسبوك إلى إدمان الفيسبوك:

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير سببي مباشر من الدافعية إلى إدمان الفيسبوك وهذا يبرره أن معظم مستخدمي الفيسبوك ومدمنيه من ذوي الأنا المتدني والمتوسط وأن دافع الفرد من دخوله الفيسبوك هو إثبات ذاته وتحسين صورة الذات من خلال التفاعل الإجتماعي مع أشخاص يعجز عليه التعامل معهم في البيئة الواقعية، ومحاولة شعوره بالمقبولية من خلال مشاركة أراء أصدقائه وهذا اتفق مع دراسة Marshall et al. (2015).

واتفق الباحث مع أراء Yang & Brown (2013) في إعتبار دافعية استخدام الفيسبوك مؤشراً للتوافق الإجتماعي إذ يختلف الدافع لإستخدام الفيسبوك في كل مرة وبالتالي فإدمان الفيسبوك لا يتأثر بإختلاف الدافع لإستخدام الفيسبوك إذ أن الدافع في حد ما هو إلا مجموعة مختلفة من الأنشطة تختلف باختلاف الحالة الوجدانية للفرد.

وتتفق الدراسة مع نتائج Floros & Siomos (2013) من أن دافع الفرد للإتصال وتكوين المزيد من الصداقات بينه وبين الآخرين من أجل البحث عن الراحة الإجتماعية والتخلص من الوحدة النفسية والسيطرة على الإنفعالات التي تنتابه والتخلص من حالة الإرتباك التي يشعر بها الفرد حيال تنظيم أموره وبالتالي قضاء مزيد من الوقت عبر الفيسبوك.

التأثيرات السببية من كشف الذات إلى إدمان الفيسبوك:

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير سببي مباشر من كشف الذات إلى إدمان الفيسبوك وهذا يعني عدم تأثير خصوصية نشر المعلومات وكمية المعلومات الشخصية وسلوك نشر المعلومات عبر فيسبوك لا يؤثر بصورة أو بأخرى في كون المستخدم مدمناً من عدمه.

ويبرر الباحث ذلك بأنه الفيسبوك مجرد وسيلة للتعبير عن أرائه، أما كشف الذات فهي طبيعة شخصية يتسم بها الفرد في الواقع الحقيقي أو الإفتراضي، وبالتالي كونها شفهية في البيئة الواقعية أو مكتوبة في الواقع الإفتراضي لا يسبب الإدمان بصورة أو بأخرى للفيسبوك.

التأثيرات السببية من الدعم الإجتماعي إلى إدمان الفيسبوك:

أسفرت الدراسة عن وجود تأثير سببي مباشر من الدعم الإجتماعي إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٤١٦ وهو تأثير دال إحصائياً وهذا يعني أنه كلما إزدادت فرص الفرد في الحصول على الدعم الإجتماعي يزيد من إستخدام الفيسبوك للحصول على مزيد من الدعم.

ويفضل المراهقين الفيسبوك التواصل مع أقرانهم داخل الفصل أو أفراد العائلة ومن لهم نفس الإهتمام والحصول على فرص مختلفة من التعاطف ونظراً لتعدد الرؤى عبر الفيسبوك التي تعمل بدرجة أو بأخرى على كسر الوحدة النفسية للفرد الناتج عن فترات الغضب والرفض الإجتماعي لشخصه أو مرور المواقف العارضه؛ إذ يسلك الأطراف الأخرى موقف المتملق من الأحداث المنشورة عبر الفيسبوك لتقصي طبيعة ردود أفعال الآخرين نحوه طوال فترة إستخدامه للفيسبوك وهذا ما أشارت إليه دراسة Appel et al. (2012).

واتفق الباحث جزئياً مع نتائج Gunuc & Dogan (2013) التي ترى أن زيادة الوقت المنقضي على الفيسبوك يحصل الفرد على الدعم المناسب من الأصدقاء والآخرين على الدعم الذي يحصل عليه عبر الفيسبوك من الأقارب والعائلة، وبالتالي يحصل الفرد على دعماً من وجهات نظر متعددة مختلفة في وجهات الضبط والخبرات الشخصية وتبدو الدعم المدرك مثالياً لما تتميز به الشخصية من إلتزام المثالية في التصرفات إلى حد ما.

ويتفق الباحث نسبياً مع Bevan et al. (2012) في أن انتهاء العلاقات العاطفية أو الحميمة بين الأفراد عبر الفيسبوك ينجم عنه إستخدام الفيسبوك لفترات طويلة يلخص فيها الفرد تجربته الذاتيه ويقيمها في صورة عبارات مبهمة تعكس مزيجاً من مشاعر الغضب والحزن بالإيجاب أو السلب والتي يحتاج فيها الفرد إلى إستجابات إنفعالية تؤدي دعماً وجدانياً، وتزداد هذه السلوكيات نسبياً لدى أفراد ما قبل الإرتباط الرسمي.

التأثيرات السببية من تمثيل المعلومات إلى إدمان الفيسبوك:

أسفرت الدراسة عن وجود تأثير سببي مباشر من تمثيل المعلومات إلى إدمان الفيسبوك بلغت قيمته ٠,٤١٦ وهو تأثير دال إحصائياً وهذا يعني أن زيادة تمكن الفرد من تمثيل المشاعر والأحاسيس في صورة مكتوبة أو مصورة أدى إلى إفراط الفرد في استخدام الفيسبوك.

ويتفق الباحث مع Zhao, Grasmuck & Martin (2008) أن طبيعة تمثيل المعلومات تعبتر مؤشراً لإدمان الفيسبوك فكلما استخدم الفرد معلومات صريحة كلما إزداد إدماناً للفيسبوك خصوصاً في وصف مشاعره في صورة المشاعر المصورة أو المكتوبة لفظياً أو عن طريق استخدام الصور. ويقوم الفرد بتمثيل المعلومات التي تتعلق بالمواقف اليومية في صورة تحديثات لحالته من آن إلى أخر، ثم يقوم بمتابعة تعليقات واستجابات الأخرين عليها، أو تبرير وجهات نظره في ضوء ما يتطور في بنيته المعرفية والوجدانية، ويسبب تعارض التعليقات مع توجهاته إلى التلقائية والإسهاب في الرد على تعليقات الآخرين

من آن إلى أخر وهذا ما أشارت إليه (Davalos et al., 2015; Potts, 2014). أو تقويم ما نشره الأخرين في عبارات الحكم الذاتي على فحص القرارات وتعليقات الآخرين وهذا ما أتفقت عليه دراسة (Brown & Vaughn, 2011).

وقد يستخدم الفرد التمثيل الإنفوجرافي لتجسيد واقعاً سعيداً مر به من خلال الصور الشخصية وما يترتب عليه من إستحسان الاخرين وبالتالي يتحول الأمر إلى إدمان الصور السيلفي كوسيلة للتنفيث الوجداني وهذا ما أشارت إليه (Kristiva, 2014; Qiu et al., 2015).

كما توصلت النتائج للفرض الثاني لتفوق النموذج البنائي للعينة الكلية في مطابقته عن النموذجين البنائيين لكلاً من الذكور والإناث، ومن ثم يتم يمكن اختبار مدخلي تأثير التفاعلات للمتغيرات الكامنة للنموذج البنائي للعينة الكلية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

ينص الفرض الثالث على: يعتبر مدخل تأثير التفاعلات غير الخطية لـ Ping (1996) المدخل المناسب لدراسة تأثير التفاعلات للنموذج البنائي للعينة الكلية في ضوء مؤشرات معايير المعلومات. ولاختبار صحة الفرض الثالث استخدم مداخلين للتحقق من تأثير التفاعلات بين المتغيرات الكامنة، والإجراءات كما يلي:

١. استبدال البيانات الغائبة missing values بأحد طرق الاستكمال الخطي Linear interpolation، وذلك من خلال تكوين متسلسلة من قيمة حالة تلي وحالة تسبق القيمة الغائبة.
٢. تحويل ملف البيانات ببرنامج Spss لمتغيرات الدراسة إلى الصورة dat لاستخدامه كمدخلات لبرنامج Mplus.
٣. التحقق من المدخل المناسب لدراسة تأثير التفاعلات للنموذج البنائي للعينة الكلية في ضوء مؤشرات المطابقة، وفيما يلي المدخلين:

- مدخل تأثير التفاعلات الخطية لـ Kenny & Judd (1984): توليد المؤشرات تحت المتغيرات الكامنة باستخدام حواصل الضرب الداخلية وتوليد مؤشرات أربعة مؤشرات لمتغير التفاعل.
- مدخل تأثير التفاعلات غير الخطية: وهو المدخل الإفتراضي default الذي ينفذه Mplus لإنتاج متغير التفاعل. وفيما يلي جدول (٢٥) يوضح قيم مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي المقترح:

جدول (٢٥): مؤشرات المطابقة لمداخل تأثير التفاعلات للنموذج البنائي المقترح للعينة الكلية.

المداخل	AIC	BIC	SSA BIC
مدخل تأثير التفاعلات الخطية	٨٤٤٢١,٠٦	٨٤٦٨٩,٠٦	٨٤٥٠١,٧٣
مدخل تأثير التفاعلات غير الخطية	١٠,٥١٢٠٠	٥١٤١٣,٦٠	٥١٢٦٤,٣٦

وأثبتت النتائج تفوق مدخل تأثير التفاعلات غير الخطية لـ Ping (1996) فاعليته في ضوء مؤشرات معايير المعلومات وفيما يلي قيم تشبعات مدخل تأثير التفاعل غير الخطية لتوليد التفاعلات للمتغيرات الكامنة، وفيما يلي جدول (٢٦) التأثيرات السببية للمتغيرات الكامنة:

جدول (٢٦): التأثيرات السببية لمدخل تأثير التفاعلات غير الخطية للنموذج البنائي للعينة الكلية.

الكامن المستقل	الكامن التابع	التأثير	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة
تمثيل المعلومات	إدمان الفيسبوك	٠,٨٦٠	٠,١٠٠	٨,٦٢	٠,٠٠٠
الدعم الاجتماعي	إدمان الفيسبوك	١,١٢٢	٠,٢١٣	٥,٢٧	٠,٠٠٠
الدافعية للفيسبوك	كشف الذات	٠,٣٢٦	٠,١٠٨	٣,٠٢	٠,٠٠٣

تمثيل المعلومات	الدعم الاجتماعي	٠,١٢٨	٠,٠٦٦	١,٩٦	٠,٠٥٠
دافعية الفيسبوك	الدعم الاجتماعي	٠,٢٥٩	٠,٠٦٦	٣,٩١	٠,٠٠٠
متغير تأثير التفاعلات	الدعم الاجتماعي	٠,٠١٣	٠,٠٠٨	١,٧٠	٠,٠٨٩

أسفرت نتائج التحليل لمدخل Ping (1996) أنه عدم وجود تأثير من متغير التفاعل إلى الدعم الإجتماعي ($p > 0.05$)، وهذا يبرره أن اختلاف دافع دخول الفرد للفيسبوك، وانسياقه وراء موضوعات شغلت فكره بصورة أو بأخرى حولته عن دافعه من وراء استخدام الفيسبوك وبالتالي يقوم بتمثيل معلوماته في صورة معرفية أو إنفوجرافيه، وهذا يروق البعض من مستخدمي الفيسبوك وبالتالي إكتفائهم بإصدار إعجاب فقط ليس بدعم إجتماعي.

واتفق الباحث مع نتائج Baek et al. (2011) في أن تفاعل العوامل الدافعية والمعرفية هي المسبب الأصلي لظاهرة إدمان الفيسبوك، إذ أن الإستخدام المتزايد للفيسبوك يعمل على تحسين كفاءة التفاعل الإجتماعي لدى الأفراد وجهاً لوجه من خلال الإستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي، وجعل العلاقات بين الأصدقاء ذي معنى من خلال مشاركة الإهتمامات ومن ثم تكوين علاقات جديدة، وبالتالي تحسين صورة الذات لدى الفرد فيشرع الفرد للتواصل الصوتي أو المرئي مع أصدقائه الجدد وبالتالي ينساق الفرد وراء تفاعل إفتراضي وجهاً لوجه مباشرة، أو من خلال نشر صور تعكس مناسبة إجتماعية ليتعرف على رأي الآخرين نحوه وبالتالي تتحسن صورته نحو ذاته وهذا ما اتفق عليه Kearney (2012).

المناقشة والتعليق

تعد شبكات التواصل الإجتماعي جزءاً لا يتجزأ في نشاط حياتنا اليومية؛ ويعتبر الفيسبوك أكثرها شعبية وإتاحة. أما عن المقاييس النفسية المتاحة لقياس مشكلة إدمان للفيسبوك فلا يوجد إتفاق على أبعاد ظاهرة إدمان الفيسبوك إلا مقياس بيرجن لإدمان الفيسبوك Bergen Facebook Addiction Scale (BFAS) لـ Andersson et al. (2013) الذي تكون من ستة أبعاد للإدمان (الأهمية المدركة، وتعديل المزاج، والتحمل، والأعراض الإنسحابية، والصراع، والإنتكاسة) ويعتبر المحاولة الصريحة الأولى.

وتميز إدمان الفيسبوك عن نظيره الإنترنت الذي وضعه Young (1998) حيث أن أعراض إدمان الإنترنت كانت أعراضاً نفسية إن جاز التعبير، بينما وضعت Andersson et al. (2013) بعض الأعراض السلوكية لإدمان الفيسبوك منها: كثرة تفحص الحساب الشخصي كلما أمكن، وكثرة القلق الذي يساور الفرد تجاه صوره الشخصية، وجنون إضافة المزيد من الأصدقاء ببغض النظر عن مدى معرفته بهم، بالإضافة إلى بعض المظاهر السلوكية المتشابهة مع ظاهرة إدمان الإنترنت مثل الإعتمادية: وهي إعتماد الشخص على الأشياء للحصول على الإشباع النفسي، والتحمل: وهو قضاء الفرد لمزيد من الوقت من أجل الحصول على مزيد من الإشباع والراحة النفسية، أما الأعراض الإنسحابية: وهو عرض مغاير لعرض التحمل يظهر عندما يحاول الفرد الإبتعاد عن الإنترنت أو التقليل من عدد ساعات الجلوس أمام الفيسبوك.

واختلف الباحث عن الدراسات النفسية في تحديد البنية العاملية لمقياس إدمان الفيسبوك فقد حددت العوامل التي تنتظم حولها مفردات المقياس على ستة عوامل وهذا ما أيده Andersson et al. (2013)، وقد إنتظم البنية العاملية حول عامل عام من الرتبة الاولى كما حددتها Alabi (2013); Jafarkarimi et al. (2016)، وإتضح من الدراسات عند استخدام التحليل الاستكشافي لمقياس Andersson et al. (2013) في بيئات ثقافية مختلفة إتضح عدم إستقرار البنية العاملية مما يعكس تأثر الظاهرة بالبيئة الثقافية للمجتمع، وإتضح أن العامل العام هو السائد في دراسات شرق أسيا وجنوب أفريقيا سواء التي أعتمدت على مقياس BFAS الذي صممته Andersson et al. (2013) أو قامت الدراسة ببناء مقياساً لها، في

حين إستقرت البنية حول ستة عوامل في البيئة الأوروبية. أما دراسات الشرق الأوسط فتوصل Al-Menayes (2015) إلى ثلاثة عوامل من الرتبة الأولى ولاحظ الباحث أن جميع الدراسات التي أجريت للتحقق من البنية العاملية كانت جميعها على طلاب الجامعة أما هذه الدراسة فقد كانت العينة من طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة بمستوييها البكالوريوس والدراسات العليا.

وبالرغم من الاختلاف بين الباحث ودراسة عامر (٢٠١١) والتي اختلفت في اعتمادها على طلاب المرحلة الثانوية فقط، في حين اعتمد على مقياس إدمان الإنترنت، إلا أن الباحث اتفق مع في اختبار النموذج الهرمي لمفردات مقياس إدمان الإنترنت في ارتفاع قيم مصفوفة معاملات الإرتباط الناتجة من برنامج LISREL ما إذا كنا نتعامل مع الدرجة الكلية للمقياس كمتغير واحد له معنى، أو إستخدام الأبعاد الداخلية لمقياس إدمان الفيسبوك.

ويعتمد إدمان الفيسبوك في طبيعته على ثلاثة أنواع من مفهوم الذات هي: الذات الواقعية وهو مايكون عليه الشخص والذات الواجبة وهو ماينبغى أن يكون عليه الشخص كأن يلتزم بقواعد المجتمع الذى هو فيه من أخلاق، والذات المثالية وهي ما يتمنا أن يصل إليه الشخص ولذلك يعتبر الإنترنت الوسيط الذى يشبع من خلاله الأفراد جانب الذات المثالية فكل فرد يستطيع أن يرسم لنفسه الصورة التى يتمناها على مواقع التواصل الإجتماعية والتى لم يستطع أن يحققها على أرض الواقع، وبالتالي يعتبر مفهوم الذات دوراً في نوعية الإفصاح والكشف عن ذاته في واحدة من صور الذات الثلاثة.

واهتم الباحث بدراسة الفروق بين نموذجين بنائيين أحدهم للذكور والآخر للإناث وهذا يرجع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس إدمان الفيسبوك.

وتعارضت النتائج مع دراسات Eksi (2012); Malik & Khan (2015) التي أثبتت وجود تأثير سببي مباشر من كشف الذات إلى إدمان الفيسبوك، وهذا قد يرجع إلى تأثير متغير الدافعية على كشف الذات الذي إختزل التأثير.

اعتمدت معظم الدراسات النفسية في بحث العلاقات وإسهام كشف الذات في التنبؤ بالدعم الإجتماعي على واحد من نوعين من أنواع الدعم (المدرك، المتلقى)، وأعتمدت معظم الدراسات على الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك، وإتفقت النتائج في صدد الدعم المدرك على وجود إرتباط موجب في إطار المتغيرات المعرفية والوجدانية بينها وبين كشف الذات، وسلبية في إطار بعض المتغيرات الإجتماعية والوجدانية، أما في صدد الدعم الهادف فقد إنعدمت العلاقات بين كشف الذات والدعم في إطار المتغيرات الدافعية وهذا ما إتفقت عليه الدراسات (Bailey, 2014; Gable et al., 2006; Zhao et al., 2013).

وعلى الرغم من مزايا الدراسة إلا أنها تعاني بعض القصور الذي يبدو في عدم تحديد درجة معرفة الأصدقاء الإفتراضيين، وهل هم من محيطي العاملين بنفس مقر العمل أو أصدقاء شخصيين أو ممن لهم نفس الإهتمامات، بالإضافة إلى حجم العينة الممثل لكلا المراحل العمرية لعينات الدراسة فهي غير ملائمة لتعميم النتائج على المجتمع ككل، كذلك الوقت المتاح للإستجابة على مفردات المقاييس وأدوات الدراسة إختلف تبعاً لعينات الدراسة فقد إستجاب طلاب المرحلة الثانوية على جميع مقاييس الدراسة في فترتين متقطعتين، بينما إستجاب بقية عينة الدراسة على جميع المقاييس في نفس الوقت لعدم وجود عوائق أو قيود دراسية يلتزم بها كأوقات الحصص بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، كذلك عدم مناسبة صياغات بعض مفردات بعض المقاييس لعدم ملائمتها لطلاب المرحلة الثانوية تحديداً.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بإجراء برامج نفسية إعتماداً على خبرة الاستخدام ونوع الأصدقاء والعوامل الشخصية وفي ضوء النموذج البنائي الذي تحققت منه الدراسة لخفض إدمان الفيسبوك لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمرحلتيها. كما توصي الدراسة بإجراء فعاليات هذه الدراسة على عينات أخر للتحقق من الصدق العبوري لنتائج الدراسة.

البحوث المقترحة:

يوصي الباحث بإجراء من البحوث النفسية والتي اقترحها في ضوء محددات ونقاط القصور في الدراسة التي قام بها إذ تعذر إجراء التحليل العاملي متعدد المستويات وذلك بسبب صغر حجم عينة طلاب المرحلة الثانوية وبالتالي يقترح الباحث إجراء التحليل العاملي متعدد المستويات لمقياس إدمان الفيسبوك لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعة، كما يقترح الباحث استخدام مدخل تأثير التفاعلات القائم على معاملات الإنحدار وذلك للمتغيرات الكامنة المستقلة للنموذج البنائي بين متغيرات الدراسة. كما اقترحت الدراسة إجراء دراسات نفسية للتحقق من مطابقة النموذج البنائي للدراسة على عينات مختلفة من كليات جامعة قناة السويس وبعض الجامعات الأخرى. كما يقترح الباحث انطلاقاً من تطور شبكة الفيسبوك الجديدة Facebook at Work إجراء دراسة استكشافية للتعرف على دوافع الفيسبوك خلال شبكة الفيسبوك المعروفة والشبكة الجديدة.

ملاحق الدراسة

١ مقياس تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك
٢ مقياس دافعية استخدام الفيسبوك
٣ مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك
٤ مقياس الدعم الاجتماعي المدرك عبر الفيسبوك
٥ مقياس إدمان الفيسبوك
٦ استمارة بيانات تضاف إلى المقاييس
٧ أسماء السادة محكمي مقياس تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك
٨ أسماء السادة محكمي مقياس دافعية استخدام الفيسبوك
٩ أسماء السادة محكمي مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك
١٠ أسماء السادة محكمي مقياس الدعم الاجتماعي المدرك عبر الفيسبوك
١١ أسماء السادة محكمي مقياس إدمان الفيسبوك
١٢ وصف عينة الدراسة في ضوء البيانات الديمجرافية والمتغيرات المتعلقة باستخدام الفيسبوك

ملحق (١)

مقياس تمثيل المعلومات

فضلاً عزيزي مستخدم الفيسبوك يهدف هذا المقياس للتعرف على كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك، حاول الاستجابه على جميع مفردات المقياس، علماً بأن جميع الاستجابات التي تضعها داخل المقياس تعتبر سرية ولأغراض البحث العلمي، ولن يتم الاشارة إليك من قريب أو من بعيد أثناء طرح النتائج.

	م	العبارة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
التمثيل الانفوجرافي	١	أغالي في التعبير عن نفسي عند كتابة يومياتي بفيسبوك					
	٢	أدردش مع أصدقائي الافتراضيين في مشكلاتي.					
	٣	أفضل نشر المنشور التي تثير جدل الاخرين.					
	٤	أشير إلى أصدقائي في منشوراتي التي تتعلق ببعض مواقفهم.					
	٥	أعبر بنفس توجهات الآخرين يشعرني بالقبول لدى أصدقاء فيسبوك.					
	٧	أتصنع المثالية في منشوراتي أمام أصدقاء الفيسبوك.					
	٨	أميل لاستخدام فرانكو أراب أثناء حواري مع أصدقاء فيسبوك.					
التمثيل اللفظي	٩	استخدم الصور السيلفي في تجسيد يومياتي.					
	١٠	أنوه عن أماكن تواجدي في الدردشة مع أصدقاء فيسبوك.					
	١١	أنشر صوري مع أصدقائي بدلاً من نشر الصور السيلفي للتعبير عن حالتي.					
	١٢	استخدم صور المواقع الساخرة (ASA7BY) في التعبير عن الأحداث اليومية.					
	١٣	استخدم الصور بدلاً من الكلمات للرد على منشورات الآخرين عبر فيسبوك.					
	١٤	أفضل استخدام الملصقات والصور للتعليق على منشورات أصدقاء الجنس الآخر.					
	١٥	أعبر عن حالتي النفسية باستخدام المشاعر المصورة (Emoticons) بدلاً من التعبير عنها كتابة.					
	١٦	اختيار الصور ونشرها يجعلني محبوباً لدى أصدقاء فيسبوك.					

ملحق (٢)

مقياس دافعية استخدام الفيسبوك

فضلاً عزيزي مستخدم الفيسبوك يهدف هذا المقياس للتعرف على طبيعة دافعية استخدام الفيسبوك من خلال بعديه وهما: الدافعية للتسلية والدافعية للتفاعل الإجتماعي، حاول الاستجابه على جميع مفردات المقياس، علماً بأن الاستجابات التي تضعها داخل المقياس تعتبر سرية ولأغراض البحث العلمي، ولن يتم الاشارة إليك من قريب أو من بعيد أثناء طرح النتائج.

البعد	م	المفردة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدافعية للتسلية	٢	اشترك بالكثير من المجموعات في مجالات المعرفة المختلفة.					
	٣	أتابع الصفحات التي تهتم بمجالات دراساتي.					
	٤	أشارك الفيديوهات والعروض التقدمية على صفحتي.					
	٥	أكتب تدوينات تتضمن معلومات في مجال دراستي واهتمامي.					
	٦	أطرح بعض أفكاري للمناقشة والحوار مع زملائي.					
	٧	أفضل طرح التساؤلات للحصول على مشاركات كثيرة في أقصر وقت.					
	١٤	أبحث عن أصدقاء المراحل التعليمية السابقة عبر الفيسبوك.					
	١٦	أتواصل عبر المواقع المختلفة من خلال حسابي بالفيسبوك.					
	١٩	اتصل بأصدقائي أونلاين عبر الفيسبوك.					
الدافعية للتفاعل الإجتماعي	٩	أقبل فقط صداقات من يتفقون واتجاهاتي.					
	١١	أحذف صداقات من يخالفونني في الرأي.					
	١٢	أقبل طلبات الأصدقاء الجدد بعد الاطلاع على بروفيل طالب الصداقة.					
	١٤	أبحث عن أصدقاء المراحل التعليمية السابقة عبر الفيسبوك.					
	١٥	أفضل ربط مزامنة الحدث بمكانه عبر الفيسبوك.					
	١٧	أدعو أصدقائي لمشاركتي في ممارسة ألعاب الفيسبوك.					
	١٨	أفضل التحدث مع الأصدقاء عبر الفيسبوك عن رؤيتهم وجهاً لوجه.					
	٢٠	أرسل رسالة للأشخاص قبل طلب الصداقة بالفيسبوك.					
	٢١	أفضل الاتصال المرئي والصوتي على إرسال الرسائل عبر الفيسبوك.					

ملحق (٣)

مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك

فضلاً عزيزي مستخدم الفيسبوك يهدف هذا المقياس للتعرف على طبيعة كشف الذات الفيسبوك من خلال بعديه وهما: كشف المعلومات الشخصية وكشف الذات السلوكي، حاول الاستجابه على جميع مفردات المقياس، علماً بأن جميع الاستجابات التي تضعها داخل المقياس تعتبر سرية ولأغراض البحث العلمي، ولن يتم الاشارة إليك من قريب أو من بعيد أثناء طرح النتائج.

	م	العبارة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
كشف المعلوامت الشخصية	١	أقوم بحجب المعلومات الشخصية عن أصدقاء الفيسبوك.					
	٤	أفضل الظهور أوفلاين للأصدقاء عبر الفيسبوك.					
	٥	استخدم أسم مستعار عن وضع اسمي الحقيقي عبر الفيسبوك.					
	٧	أفضل استخدام صور اسقاطية للتعبير عني بالفيسبوك.					
كشف الذات السلوكي	٢	استخدم الهاشتاج لنشر اليوميات الهامة.					
	٣	التحكم بخصوصية قائمة الأصدقاء بالفيسبوك يعتبر أمر ضروري لي.					
	٦	أحذف التعليقات غير المرغوبة بالنسبة إلي.					
	٨	أفضل إبداء إعجاب بدلاً من التعليق على منشورات الاخرين.					
	٩	أميل لنشر صور المناسبات الاجتماعية الخاصة بي بصورة مستمرة.					
	١٠	أشير لأصدقائي في صوري التي أنشرها.					
	١١	أحدث يومياتي عبر الفيسبوك من وقت لآخر.					
	١٢	أبحث عن المعلومات على صفحات أصدقائي بدلاً من استخدام محركات البحث.					

ملحق (٤)

مقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك

فضلاً عزيزي مستخدم الفيسبوك يهدف هذا المقياس للتعرف على طبيعة الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك من خلال أبعاده الثلاثة: دعم الاتصال، والدعم المادي، والدعم الوجداني، حاول الاستجابه على جميع مفردات المقياس، علماً بأن جميع الاستجابات التي تضعها داخل المقياس تعتبر سرية ولأغراض البحث العلمي، ولن يتم الاشارة إليك من قريب أو من بعيد أثناء طرح النتائج.

البعد	م	المفردة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الدعم المادي	١	أجد فرصة للتحدث مع أصدقاء ثقة في مشكلاتي الاجتماعية.					
	٤	أجد أصدقاء فيسبوك تسمعني عند الحديث عن حياتي الخاصة.					
	٦	اتميز عن غيري في الحصول على النصائح والارشادات.					
	١٢	أتبادل تكليفاتي الدراسية للاستفادة من خبرات أصدقاء فيسبوك.					
	١٦	أتلقى إشعارات بأسعار المستلزمات التي أود شرائها.					
	٢٠	أطلب مساعدة الآخرين عبر الفيسبوك بدلاً من الاتصال بهم تليفونياً.					
دعم الاتصال	٢	أجد تشجيع أصدقائي عند قدومي على أمر ما.					
	٣	أحصل على ثناء أصدقائي على أعمالي الجيدة.					
الدعم الوجداني	١٣	معظم أصدقائي يبادلونني التهنئة بعيد ميلادي.					
	١٤	أشعر بالحب وبالمودة في تعليقات أصدقاء الفيسبوك على منشوراتي.					
	١٥	أحصل على نصائح مفيدة عن الأمور الهامة في الحياة اليومية.					
	١٧	استطيع معرفة الأحداث الجارية بمجرد حدوثها من خلال الفيسبوك.					
	١٨	أحصل على المواساة عند مرضي.					
	٢١	استطيع الحصول على مساندة الآخرين في أي وقت من اليوم.					

ملحق (٥)

مقياس إدمان الفيسبوك

فضلاً عزيزي مستخدم الفيسبوك يهدف هذا المقياس للتعرف على طبيعة إدمان الفيسبوك من خلال أبعاده الأربعة الاتية: الراحة الاجتماعية، الوحدة والاكتئاب، والتسلية واللهو، والاستخدام التلقائي، حاول الاستجابه على جميع مفردات المقياس، علماً بأن جميع الاستجابات التي تضعها داخل المقياس تعتبر سرية ولأغراض البحث العلمي، ولن يتم الاشارة إليك من قريب أو من بعيد أثناء طرح النتائج.

البعد	م	المفردة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
الأهمية المدركة	١	أتابع مهام أعمالي الوظيفية من خلال الفيسبوك.					
	٢	أتابع الدخول إلى فيسبوك من وقت لاخر.					
	٣	أتابع الاخبار وعروض التسوق عبر فيسبوك باستمرار.					
	٥	أحاول قضاء أوقات الفراغ على الفيسبوك.					
	٢١	اتجنب التعليق على منشورات تسبب لي الضيق.					
	٢٣	أشارك المنشورات الحزينة التي تبعث على الضياع.					
	٢٤	استخدم فيسبوك للتحقق من صحة الشائعات.					
	٢٧	أشعر بالتأخر الدراسي بسبب استخدام فيسبوك.					
	٢٨	اتشاجر وأصدقائى على الفيس بسبب انتظارى الدائم لهم.					
	٣٠	أحذف المنشورات بمجموعاتي المسببة لحرج لزملائي.					
الانسحابية	٤	أقوم بحذر حسابات أصدقاء تسبب لي الضيق والحرج.					
	٨	استخدم فيسبوك لترويج مشاعري السيئة.					
	٩	استخدم اسم مستعار لفشلي بمواجهة العالم عند تعرضي لمشكلة.					
	١٧	أفشل في إنهاء صداقتي مع أصدقائي من الجنس الاخر.					
	٢٢	ألغي إشعارات المناسبات (عيد ميلاد، زواج) الخاصة بأصدقاء فيسبوك.					
	٢٥	أدخل أوف لاين لفيسبوك تحنا للتفاعا ، مع					

		الاخرين عند ضيقي.						
	٢٦	استخدم فيسبوك للهروب من المشكلات الزوجية والعائلية.						
التسلية واللهو	٦	أفتقد السيطرة على الوقت أثناء الجلوس على فيسبوك.						
	٧	أحب إعلان منشورات الدعوة للمناسبات الاجتماعية لاصدقائي.						
	١٢	ألجأ للدردشة مع أصدقاء الفيسبوك أثناء الليل للتخلص من الأرق.						
	١٣	أتابع تحديثات صفحات الكومكس (الصفحات الكوميدية) عبر الفيسبوك.						
	١٤	أشعر بالضيق لانقطاعي المفاجئ أو القسري عن فيسبوك.						
	١٧	أفشل في إنهاء علاقاتي مع أصدقائي المقربين من الجنس الاخر.						
	١٨	أفشل في تقليل عدد الساعات المنقضيه على فيسبوك.						
	١٩	أتواجد على فيسبوك لفترات طويلة دون هدف مفيد.						
الاستخدام التلقائي	٢٠	أتابع تعليقات الاصدقاء المقربون على منشوراتي وأعقب عليها.						
	٣٢	استطلع أراء أصدقائي قبل القدوم على عمل هام.						

ملحق (٦)

بيانات شخصية تضاف مع المقياس

(لا تكتب اسمك حتى لا تكن استجابتك محرجة لك)

النوع: (ذكر، أنثي): العمر (بالأرقام): .....

المؤهل الدراسي: (متوسط، فوق المتوسط، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة).

الشعبة أو التخصص: .....

الجنسية: .....

الحالة الإجتماعية: (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل).

هل تستخدم اسم مستعار عبر الفيسبوك: (نعم، لا).

هل تستخدم صورتك الحقيقية عبر الفيسبوك: (نعم، لا).

هل لك أقارب خارج مصر: (نعم، لا).

ما الأوقات التي تفضل دخول الفيسبوك: (أوقات الفراغ، أوقات التعب والإرهاق، هروباً من مشكلاتي).

في أي وقت من النهار تفضل استخدام الفيسبوك: (ليلاً، نهاراً، أي وقت).

عدد ساعات الاستخدام يومياً (بالأرقام):

عدد مرات دخول الفيسبوك يومياً (بالأرقام):

منذ متى اشتركت على الفيسبوك (عدد السنين بالأرقام):

كم عدد أصدقاؤك عبر الفيسبوك (بالأرقام):

هل تفضل دخول الفيسبوك أونلاين: (نعم، لا)

هل سبق لك استخدام حساب فيسبوك زائف قبل ذلك؟ (نعم، لا):

هل سبق لك الدخول بجنس غير جنسك (نعم، لا)؟

ملحق (٧)

أسماء محكمي مقياس تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
١	أ.د. أشرف راشد علي	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم التقويم التربوي بالمركز القومي للامتحانات
٢	أ.د. حسيب محمد حسيب	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات
٣	أ.د. حمدي يوسف أبو جراد	أستاذ القياس والتقويم	جامعة القدس المفتوحة
٤	د. رياض علي القطراوي	دكتوراه علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٥	أ.د. زياد علي الجرجاوي	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
٦	د. منى عبد الفضيل الألفي	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٧	د. ميرفت إبراهيم خضير	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة الأزهر
٨	د. هاشم محمد حميد	مدرس علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
٩	د. هالة عبد اللطيف رمضان	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس

ملحق (٨)

أسماء محكمي مقياس الدافعية لاستخدام الفيسبوك

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
١	د. أحمد سمير أبو الحسن	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة الزقازيق
٢	د. أسامة محمد عبد السلام	مدرس تكنولوجيا التعليم	كلية التربية ، جامعة قناة السويس
٣	أ.د. أشرف راشد علي	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم التقويم التربوي بالمركز القومي للامتحانات
٤	أ.م.د. إعتدال عباس حسنين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٥	د. ايمان عطية جريش	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٦	أ.د. حسيب محمد حسيب	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات
٧	د. حسين محمد سليم	مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٨	د. السيد سعد حسين	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة السويس
٩	د. عفاف عطية عطية	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٠	أ.د. مختار الكيال	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة عين شمس
١١	أ.م.د الفرحاتي السيد محمود	أستاذ القياس والتقويم المساعد	المركز القومي للبحوث والتنمية
١٢	د. ميرفت إبراهيم خضير	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة الأزهر
١٣	أ.د. نبيل عيد رجب الزهار	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٤	أ.د. نبيل محمد عبد الحميد زايد	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة الزقازيق
١٥	أ.م.د. نجلاء عبد الله إبراهيم	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٦	د. هالة عبداللطيف رمضان	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية ، جامعة قناة السويس
١٧	أ.د. هانم علي عبد المقصود	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة الزقازيق

ملحق (٩)

أسماء محكمي مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
١	د. أحمد سمير أبو الحسن	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة الزقازيق
٢	أ.د. أشرف راشد علي	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم التقويم التربوي بالمركز القومي للامتحانات
٣	أ.م.د. إعتدال عباس حسنين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٤	د. أسامة محمد عبد السلام	مدرس تكنولوجيا التعليم	كلية التربية بالاسماعيلية
٥	د. ايمان عطية جريش	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٦	أ.د. حسيب محمد حسيب	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات
٧	د. حسين محمد سليم	مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	كلية التربية بالاسماعيلية
٨	د. السيد سعد حسين	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة السويس
٩	د. عفاف عطية عطية	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٠	د. عماد أحمد محمد البعلي	مدرس تكنولوجيا التعليم اللغة الانجليزية	كلية التربية بالاسماعيلية
١١	أ.م.د الفرحاتي السيد محمود	أستاذ مساعد القياس والتقويم	المركز القومي للبحوث والتنمية
١٢	محمد سيد فرغلي	ماجستير المناهج تخصص تكنولوجيا تعليم العلوم	كلية التربية، جامعة برمنجهام بانجلترا
١٣	د. ميرفت إبراهيم خضير	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة الأزهر
١٤	أ.م.د. نجلاء عبد الله إبراهيم	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٥	أ.د. نبيل عيد رجب الزهار	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٦	د. هالة عبد اللطيف رمضان	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس

ملحق (١٠)

أسماء محكمي مقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
١	د. ايمان عطية جريش	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٢	أ.د. حمدي يوسف أبو جراد	أستاذ القياس والتقويم	جامعة القدس المفتوحة
٣	د. رياض علي القطراوي	دكتوراه علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٤	أ.د. زياد علي الجرجاوي	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
٥	د. طارق علي محمود	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٦	د. منى عبد الفضيل الألفي	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٧	د. هاشم محمد حميد	مدرس علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
٨	د. هالة عبد اللطيف رمضان	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس

ملحق (١١)

أسماء محكمي مقياس إدمان الفيسبوك

م	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
١	أ.م.د. إعتدال عباس حسنين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٢	د. ايمان عطية جريش	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٣	د. حسين محمد سليم	مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٤	د. رياض علي القطراوي	دكتوراه علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٥	د. طارق علي محمود	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٦	د. عفاف عطية عطية	مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٧	د. منى عبد الفضيل الألفي	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٨	أ.م.د. نجلاء عبد الله إبراهيم	أستاذ علم النفس التربوي المساعد	كلية التربية، جامعة قناة السويس
٩	أ.د. نبيل عيد رجب الزهار	أستاذ علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة قناة السويس
١٠	د. هاشم محمد حميد	مدرس علم النفس التربوي	كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة
١١	د. هالة عبد اللطيف رمضان	مدرس الصحة النفسية	كلية التربية، جامعة قناة السويس

المراجع:

الجمعة، سليمان صالح. (٢٠١٤). إدمان الانترنت وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية. مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٣٠، ١٧٩- ٢١٠.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠٠٤). أداء مؤشرات حسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلة البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٤، ١٠٥- ١٥٧.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١١). إدمان الانترنت: المصداقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٢، ٨٥، ٩٧- ١٤٧.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١٣). أسباب وعواقب إدمان الإنترنت: مدخل نموذج المعادلة البنائية. مجلة رسالة الخليج العربي، ١٢٨، ١١٥- ١٤٩.

عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١٤، أبريل). نمذجة المعادلة البنائية الاستكشافية في مقابل التحليل العاملي التوكيدي للبنية الداخلية لأهداف الانجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

رجب، طارق مصطفى. (٢٠١٠، سبتمبر). تأثير مستويات استخدام الانترنت: مستحدم بإفراط - مستخدم بغير إفراط - غير مستخدم على بعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٧٤، ١، ١٨٧- ٢١٨.

Alabi, O. F. (2013). A survey of Facebook addiction level among selected Nigerian University undergraduates. *New Media and Mass Communication, 10*, 70-80.

Algina, J., & Moulder, B. C. (2001). A note of estimating the Joreskog-Yang model for latent variable interaction using LISREL 8.3. *Structural Equation Modeling*, *8*, 1, 40- 52.

Al-Menayes, J. J. (2015). Dimensions of social media addiction among university students in Kuwait. *Psychology and Behavioral Sciences, 4*, 1, 23-28.

Andersson, A. L., Vigmo, S., & Bowen, R. (2013). Crossing boundaries in facebook: students' framing of language learning activities as extended spaces. *Computer-Supported Collaborative Learning*, *8*, 293– 312.

Appel, M., Holtz, P., Stiglbauer, B., & Batinic, B. (2012). Parents as a resource: Communication quality affects the relationship between adolescents' internet use and loneliness. *Journal of Adolescence*, *35*, 1641- 1648.

Aubry, J. (2013). Facebook-induced motivation shifts in a French online course. *TechTrends, 57*, 6, 81-87.

Baek, K., Holton, A., Harp, D., & Yaschur, C. (2011). The links that bind: uncovering novel motivations for linking on facebook. *Computer in Human Behavior*, *27*, 2243- 2248.

Bahr, G. S., Mayron, L. M., & Gacey, H. J. (2011). *Cyber risks to secure and private universal access*. Springer-Verlag Berlin Heidelberg

Bailey, L. C. (2014). Disclosure decision model: analysis of provate and workplace friendship. MSc dissertation, Graduate School of Arts and Sciences, Wake Forest University, North Carolina.

Baker, L. R., & Oswald, D. L. (2010). Shyness and online social networking services. *Journal of Social and Personal Relationships*, *27*, 873- 890.

Batista-Foguet, J. M., Coenders, G., Saris, W. E. (2003). A parsimonious approach to interaction effects in structural equation models: an application to consumer behavior. Retrieved 2014, 10 March from: http://itemsweb.esade.edu/biblioteca/archivo/workingpapersesade185.pdf

Batista-Foguet, J. M., Coenders, G., Saris, W. E., & Bisbe, J. (2004). Simultaneous estimation of indirect and interaction effects using structural equation models. *Metodoloski Zvezki*, *1*, 1, 163- 184.

Beaudoin, C. E. (2008). Explaining the relationship between internet use and interpersonal trust: taking into account motivation and information overload. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *13*, 550-568.

Beavers, L., Bell, R. L., Choudhury, D., Guyot, W., & Meier, R. J. (2015). Online Time and Gender Perceptions of Internet Addiction. *Journal of Higher Education Theory and Practice, 15*, 3, 84-98.

Bentler, P. M., & Bonnett, D. G. (1980). Significance tests and goodness of fit in the analysis of covariance structures. *Psychological Bulletin, 112*, 400- 404.

Bernal, G., Maldonado-Molina, M., & Del-Rio, R. (2003). Development of a brief scale for social support: reliability and validity in Puero Rico. *International Journal of Clinical and Health Psychology*, *3*, 2, 251-264.

Bevan, J. L., Pyfl, J., & Barclay, B. (2012). Negative emotional and cognitive responses to being unfriended on Facebook: An exploratory study. *Computers in Human Behavior*, *28*, 1458–1464.

Blau, I. (2011). Application use, online relationship types, self-disclosure, and Internet abuse among children and youth: Implications for education and Internet safety programs. *Journal of Educational Computing Research, 45*, 1, 95-116.

Bonds-Raacke, J., & Raacke, J. (2010). Myspace and facebook: identifying dimensions of uses and grafications for friend networking sites. *Individual differences Research*, *8*, 1, 27- 33.

Brand, M., Laier, C., & Young, K. S. (2014). Internet addiction: coping styles, expectancies, and treatment implications. *Frontiers in psychology, 5*, 1256.

Brown, V. R., & Vaughn, E. D. (2011). The writing on the facebook wall: the use of social networking sites in hiring decisions. *Journal of Business Psychology*, 26, 219- 225.

Byrne, B. M. (1989). *A primer of LISREL: basic applications and programming for confirmatory factor analytic models*. New York: Springer-Verlag Heidelberg.

Byrne, B. M. (2010). *Structural equation modeling with AMOS: basic concepts, applications, and programming* (2nd Ed.). New York: Routledge Publications.

Chang, C., & Heo, J. (2014). Visiting theories that predict college students' self-disclosure on Facebook. *Computers in Human Behavior*, 30, 79- 86.

Charoensukmongkol, P. (2014). Effect of support and job demands on social media use and work outcomes. *Computer in Human Behavior*, *36*, 340- 349.

Chen, B., & Marcus, J. (2012). Students' self-presentation on Facebook: An examination of personality and self-construal factors. *Computers in Human Behavior*, *28*, 2091- 2099.

Chen, W. (2013). Internet use, online communication, and ties in Americans' networks. *Social Science Computer Review, 31*, 4, 404-423.

Chittaro, L., & Vianello, A. (2013). Time perspective as a predictor of problematic internet use: a study of facebook users. *Personality and Individual Differences*, *55*, 989- 993.

Coget, J. F., Yamauchi, Y., & Suman, M. (summer, 2002). The internet, social networks and Loneliness. *IT and Society*, 1, 180-201.

Cohen, J., Cohen, P., West, S. G., & Aiken, L. S. (2003). *Applied multiple regression- correlation analysis for behavioral sciences* (3rd Ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publicaters.

Cornejo, R., Tentori, M., & Favela, J. (2013). Ambient awareness to strengthen the family social network of older adults. *Computer Support Cooperative Work*, *22*, 309- 344.

Cravens, J. D., Leckie, K. R., & Whiting, J. B. (2013). Facebook infidelity: when poking becomes problematic. *Contemporary Fam Ther*, *35*, 74-90.

Cummiges, J.N., Sproull, L., & Kiesler, S.B. (2002). Beyond hearing: where real world and online support meet. *Group Dynamics: Theory, Research and Practice*, *6*, 78-88.

Davalos, S., Merchant, A., Rose, G. M., Lessley, B. J., & Teredesai, A. M. (2015). The good old days: an examination of nostalgia in facebook posts. *Int. J. Human Computer studies*, *83*, 83- 93.

Davis, K. (2012). Friendship 2: Adolescents' experiences of belonging and self-disclosure online. *Journal of Adolescence*, *35*, 1527–1536.

Davis, R. A. (2001). A cognitive behavioral model of pathological internet use. *Computers in Human Behavior*, *17*, 187- 195.

Der-Spa, M. (2004). Cyber-Communities: Idle talk or inspirational interaction?. *Educational Technology Research and Development, 52*, 2, 97-105.

Dhaha, I. S. (2013). Predictors of facebook addiction among youth: a structural equation modeling (SEM). *Journal of Social Sciences*, *2*, 4, 186- 195.

Dhaha, I. S. Y. A., & Igale, A. B. (2014). Motives As Predictors Of Facebook Addiction: Empirical Evidence From Somalia. SEARCH. *The Journal of the South East Asia Research Centre for Communication and Humanities, 6*, 2, 1-22.

Eksi, F. (2012). Examination of Narcissistic Personality Traits' Predicting Level of Internet Addiction and Cyber Bullying through Path Analysis. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *12*, 3, 1694-1706.

Ellwardt, L., Aartsen, M., Deeg, D., & Steverink, N. (2013). Does loneliness mediate the relation between social support and cognitive functioning in later life?. *Social Science & Medicine*, *98*, 116-124.

Fernandez, K. C., Levinson, C. A., & Rodebaugh, T. L. (2012). Profiling: Predicting Social Anxiety From Facebook Profiles. *Social Psychological and Personality Science*, *3*, 706- 714.

Ferris, J. R. (2001). *Internet addiction disorder: causes, symptoms, and consequences*. Richmond: Virginia Tech.

Floros, G., & Siomos, K. (2013). The relationship between optimal parenting, Internet addiction and motives for social networking in adolescence. *Psychiatry research, 209*, 3, 529-534.

Gable, S. L., Gonzaga, G. C., & Strachman, A. (2006). Will you be there for me when things go right? Supportive responses to positive event disclosures. *Journal of Personality and Social Psychology*, *91*, 5, 904-917.

Garcia, D., & Sikström, S. (2013). Quantifying the semantic representations in adolescents' memories of positive and negative life events. *Journal of Happiness Studies, 14*, 1309–1323.

Gottlieb, B. H., & Bergen, A. E. (2010). Social support concepts and measures. *Journal of Psychometric Research*, *69*, 511- 520.

Guay, B. L. (2009). The internet: addictive technology or misunderstood medium. PhD dissertation. Department of Clinical Psychology. Union Institute & University, Ohio.

Gunuc, S., & Dogan, A. (2013). The relationships between Turkish adolescents' Internet addiction, their perceived social support and family activities. *Computers in Human Behavior, 29*, 6, 2197-2207.

Hardie, E., & Tee, M. Y. (2007). Excessive internet use: the role of personality, loneliness, and social support networks in internet addiction. *Australian Journal of Emerging Technologies and Society*, *5*, 34-47.

Hart, M. J. (2011). A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site facebook. PhD dissertation. The faculty of the department of Education. Liberty university.

Hollenbaugh, E. E., & Ferris, A. L. (2014). Facebook self-disclosure: examining the role of traits, social cohesion, and motives. *Computer in Human Behavior*, 30, 50- 58.

Hong, F., Huang, D., Lin, H., & Chiu, S. (2014). Analysis of psychological traits, facebook usage, and facebook addiction model of Taiwanese university student. *Telematics and Informatics*, *31*, 597– 606.

Hongladarom, S. (2011). Personal identity and the self in the online and offline world. *Mind and Machines*, *21*, 533- 548.

Houghton, D., Joinson, A., Caldwell, N., & Marder, B. (2013). Tagger's delight? Disclosure and liking in Facebook: the effects of sharing photographs amongst multiple known social circles.

Ishida, T. (Ed.). (1998). *Community computing and support systems: social interaction in networked communities*. Springer Science & Business Media.

Jaccard, J. (2001). *Interaction effects in logistic regression*. Thousand Oaks, California: Sage publication.

Jaccard, J. J., & Turrisi, R. (2003). *Interaction effects in multiple regression* (2nd Ed.). Iowa: Sage publications.

Jaccard, J., & Wan, C. K. (1995). Measurement error in the analysis of interaction effects between continuous predictors using multiple regression: multiple indicator and structural equation approaches. *Psychological Bulletin*, *117*, 2, 348- 357.

Jackson, L. A., Ervin, K. S., & Schmitt, N. (2001). The Racial Digital Divide: Motivational, Affective, and Cognitive Correlates of Internet Use. *Journal of Applied Social Psychology, 31*, 10, 2019- 2046.

Jafarkarimi, H., Sim, A. T. H., Saadatdoost, R., & Hee, J. M. (2016). Facebook Addiction among Malaysian Students. *International Journal of Information and Education Technology, 6*, 465.

Johnson, N. F. (2009). The multiplicities of internet addiction: the misrecognition of leisure and learning.

Joinson, A. N. (2008). Looking at, looking up or keeping up with people motives and uses of facebook. *Online Social Networks*, *12*, 1027- 1036.

Junco, R. (2013). Inequalities in facebook use. *Computer in Human Behavior*, 29, 2328- 2336.

Junco, R., Heibergert, G., & Luoken, E. (2010, August). The effect of Twitter on college student engagement and grades, *Journal of Computer Assisted Learning*, *10*, 1365- 1327.

Kah, J. A., Lee, C. K., & Chung, N. (2010). Evaluating travel website motivational communication using a structural equation modelling approach. *International Journal of Tourism Research, 12*, 12, 787-802.

Karaiskos, D., Tzavellas, E., Balta, G., & Paparrigopoulos, T. (2010). Social network addiction: a new clinical disorder?. *Eur. Psychiatry*, *25*, 855- 870.

Katz, J., & Aspden, P. (1997). A nation of strangers? Friendship patterns and community involvement of internet user. *Communications of the ACM*, *40*, 81-88.

Kaynar, O., & Hamburger, Y. A. (2008, March). The effects of Need for Cognition on Internet use revisited "Dissertation Abstract". *Computers in Human Behavior*, *24*, 2, 361- 371.

Kearney, C. J. (2012). Friendship quality, facebook and self concept: social networking and adolescent development. PhD dissertation. Department of Psychology, Fairleigh Dickinson University.

Kenny, D. A., & Judd, C. M. (1984). Estimating a nonlinear and interactive effects of latent variables. *American Psychological Association*, *96*, 1, 201- 210

Kern, M. L., Eichstaedt, J. C., Schwartz, H. A., Park, G., Ungar, L. H., Stillwell, D. J., & Seligman, M. E. (2014). From "Sooo excited!!!" to "So proud": Using language to study development. *Developmental psychology, 50*, 1, 178.

Kim, J., & Haridakis, P. M. (2009). The role of internet user characteristics and motives in explaining three dimensions of internet addictions. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *14*, 988- 1015.

Kisilevish, S., Ang, C. S., & Last, M. (2012). Large scale analysis of self disclosure patterns among online networks users: a russian context. *Knowl. Inf. Syst.*, 32, 609- 628.

Kline, R. B. (2011). *Principles and practice of structure equation modeling* (3rd Ed.). New York, NY: The Guilford press.

Ko, H. (2013). The determinants of continuous use of social networking sites: An empirical study on Taiwanese journal-type bloggers' continuous self-disclosure behavior. *Electronic commerce Research and Applications*, *12*, 103- 111.

Koroleva, K., Krasnova, H., & Günther, O. (2011, October). Cognition or affect?-exploring information processing on facebook. In International Conference on Social Informatics (pp. 171-183). Springer Berlin Heidelberg.

Kraut, R., Kiesler, S., Boneva, B, Cummings, J. N., Helgeson, V., & Crawford, A.M. (2002). Internet paradox revisited. *Journal of Social Issues*, *58*, 49-74.

Kraut, R., Patterson, M., Landmark, V., Kiesler, S., Mukopadhyay, T., & Scherlis, W. (1998). Internet paradox: A social technology that reduces social involvement and psychological well – being?. *American Psychologist, 53*, 9, 1017-1031.

Kuss, D. J., Griffiths, M. D., & Binder, J. F. (2013). Internet addiction in students: Prevalence and risk factors. *Computers in Human Behavior*, *29*, 959- 966.

Labrague, L. J. (2014). Facebook use and adolescents' emotional states of depression, anxiety, and stress. *Health Science Journal*, *8*, 1, 80- 89.

Lampe, C. Wohn, D. Y. Vitak, J., Ellison, N. B., & Wash, R. (2011). Student use of facebook for organizing collaborative classroom activities. *Computer-Supported Collaborative Learning*, *6*, 329- 347.

Lee, K., Noh, M., & Koo, D. (2013, June). Lonely People Are No Longer Lonely on Social Networking Sites: The Mediating Role of Self-Disclosure and Social Support. *Cyber Psychology, Behavior, and Social Networking*, *16*, 6, 413- 418.

Limjuco, R. P., & Bautista, M. V. (2016). Students' behavioral intentions to indulge in selfie and groufie activities: a path analysis. *I J A B E R*, *14*, 2, 1219-1235

Litt, E. (2013). Understanding social network site users' privacy tool use. *Computers in Human Behavior*, *29*, 1649- 1656.

Little, T. D., Bovaird, J. A., & Widaman, K. F. (2006). On the merits of orthogonalizing powered and product terms: Implications for modeling interactions among latent variables. *Structural Equation Modeling, 13*, 4, 497-519.

Liu, C., Ang, R., & Lwin, P. (2013). Cognitive, personality, and social factors associated with adolescents' online personal information disclosure. *Journal of Adolescence*, *36*, 629- 638.

Malik, S., & Khan, M. (2015). Impact of facebook addiction on narcissistic behavior and self-esteem among students. *J Pak Med Assoc, 65*, 260-263.

Marsh, H. W., Wen, Z., & Hau, K. T. (2006). Structural equation models of latent interaction and Quadratic effects. In G. R. Hancock, & R. O. Mueller. (Eds.), *Structural Equation Modeling: A Second Course* (pp. 225- 265). Greenwich, CT: Information Age.

Marshall, T. C., Lefringhausen, K., & Ferenczi, N. (2015). The Big Five, self-esteem, and narcissism as predictors of the topics people write about in Facebook status updates. *Personality and Individual Differences*, *85*, 35- 40.

Mattson, M. C. (2013). *Linking health communication with social support*. Springer- Verlag Berlin Heidelberg.

Mendelson, A. L., & Papacharissi, Z. (2010). *Look at us: Collective Narcissism in College Student Facebook Photo Galleries*. London: Routledge.

Mickers, L., Darby, R., Hwe, V., Bajie, D., Warker, J., Harris, C., & Christenfeld, N. (2013, January). Major memory for microblogs.

Mohammad, A. H., Sadat, N., Yim, L. S., & Chinna, K. (2015). Validity and reliability of the Hausa version of multidimensional scale of perceived social support index. *Iran Red Crescent Med*, *17*, 2, 1- 7.

Moorman, J., & Bowker, A. (2011). The University Facebook Experience: the Role of Social Networking on the quality of interpersonal relationships. *American Association of Behavioral and Social Sciences Journal*, *15*, 1- 23.

Muthen, B. (1998- 2004). *Mplus technical Appendices*, Muthen & Muthen, Los Angeles, CA.

Muthén, B. O. (1983). Latent variable structural equation modeling with categorical data. *Journal of Econometrics*, *22*, 43- 65.

Muthén, B. O. (1993). Goodness of fit with categorical and other nonnormal variables. In K. A. Bollen, & J. S. Long (Eds.), *testing structural equation models* (pp. 250- 243). Newbury Park, CA: Sage.

Muthén, B. O. (2002). Beyond SEM: general latent variable modeling. *Behaviormetrika*, *29*, 1, 81- 117.

Muthén, B. O., Jo, B., & Brown, C. H. (2002). Using latent variable modeling: comments on the New York school choice study. Retrieved 2014, 7 march from: http://pages.gseis.ucla.edu/faculty/muthen/new%20page.htm

Muthén, L. K., & Muthén, B. O. (2010). *Mplus user 's guide* (6th Ed.). Los Angelos, CA: Muthen & Muthen.

Nie, H., Hillygus, D. S., & Erbring, L. (2002). *Internet use, interpersonal relations, and sociability: A time diary study*. In B. Wellman & C. Haythornthwaite. (Eds). *The internet in everyday life* (pp. 215-243). Oxford: Blackwell.

Nie, N. (2000). Study of the social consequences of the quantative study of society (SIQSS). Retrieved from: http://www.stanford.edu/group/siqss/press=Release/internetstudy.html

Nosko, A., Wood, E., & Molema, S. (2010). All about me: disclosure in online social networking profiles: the case of facebook. *Computers in Human Behavior*, *26*, 406- 418.

Noss, R. (2012). Education 2? *Designing the web for teaching and learning*. University of London publication, London.

Odacı, H., & Çelik, Ç. B. (2013). Who are problematic internet users? An investigation of the correlations between problematic internet use and shyness, loneliness, narcissism, aggression and self-perception. *Computers in Human Behavior*, *29*, 2382- 2387.

Oh, H. J., Ozkaya, E., & LaRose, R. (2014). How does online social networking enhance life satisfaction? The relationships among online supportive interaction, affect, perceived social support, sense of community, and life satisfaction. *Computer in Human Behavior*, *30*, 69- 78.

Olson, D. A., Liu, J., & Shultz, K. S. (2012). The Influence of Facebook Usage on Perceptions of Social Support, Personal Efficacy, and Life Satisfaction. *Journal of Organizational Psychology*, *12*, 3, 133- 144.

Park, B. W., & Lee, K. C. (2011). *The effect of user's characteristics and experimential factors on the compulsive usage of Smartphone*. Springer-Verlag Berlin Heidelberg.

Pempek, T. A., Yermolayeva, Y. A., & Calvert, S. L. (2009). College students' social networking experiences on Facebook, *Journal of Applied Developmental Psychology*, *30*, 227–238.

Ping, R. A. (1996). Latent variable regression: a technique for estimating interaction and quadratic coefficients. *Multivariate Behavioral Research*, *31*, 1, 95- 120.

Potts, J. (2014). *Journeys through the Past: Contempt, Nostalgia, Enigma. In Media and Nostalgia* (pp. 212-222). Palgrave Macmillan UK.

Qiu, L., Lu, J., Yang, S., Qu, W., & Zhu, T. (2015). What does your selfie say about you?. Computers in Human Behavior, 52, 443-449.

Reed, P., & Reay, E. (2015). Relationship between levels of problematic Internet usage and motivation to study in university students. *Higher Education, 70*, 4, 711-723.

Rosenberg, P., Sikström, S., & Garcia, D. (2013). The difference between living biblically and just imagining it: A study on experiential-based learning among Swedish adolescents. *School Psychology International, 34*, 565–571.

Rozzell, B., Piercy, C., Carr, C., King, S., Lane, B., Tornes, M., Johnson, A., & Wright, K. (2014). Notification pending: Online social support from close and nonclose relational ties via Facebook. *Computers in Human Behavior*, *38*, 272- 280.

Ryan, T., & Xenos, S. (2011). Who uses Facebook? An investigation into the relationship between the Big Five, shyness, narcissism, loneliness, and Facebook usage. *Computer in Human Behavior*, *27*, 1658- 1664.

Schoenfeld, D. (2011). Prevalence and correlates of internet addiction in undergraduate students as assessed by two different measures. PhD dissertation. Department of Educational and Counseling Psychology. School of Education. University of Albany, New York.

Schumacker, R. E., & Lomax, R. G. (2010). A beginner's guide to structural equation modeling. Psychology Press.

Shafie, L. A., Nayan, S., & Osman, N. (2012). Constructing Identity through Facebook Profiles: Online Identity and Visual Impression Management of University Students in Malaysia. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *65*, 2, 134– 140.

Shaw, L. H., & Gant, L. M. (2002). In defense of the internet: the relationship between internet communication and depression, Loneliness, self-esteem, and perceived social support. *Cyber Psychology & Behavior*, *5*, 157-171.

Sheldon, P. (2013). voices that cannot be heard: can shyness explain how we communicate on facebook versus face to face?. *Computer in Human Behavior*, *29*, 1402- 1407.

Shiu, H., Fong, J., & Lam, J. (2010, August). Facebook–education with social networking websites for teaching and learning. In International Conference on Hybrid Learning (pp. 59-70). Springer Berlin Heidelberg.

Sofiah, S. S., Omar, S. Z., Bolong, J., & Osman, M. N. (2011). Facebook addiction among female university student. *An III, 2*, 7, 95- 109.

Stutzman, F., Capra, R., & Thompspn, J. (2011). Factors mediating disclosure in social network sites. *Computers in Human Behavior*, *27*, 590- 598.

Suler, J. (1999). Healthy and Pathological internet use. *Cyber Psychology and Behavior*, *2*, 385-394.

Suttipun, M., & Stanton, P. (2012). 2nd Annual International Conference on Accounting and Finance (AF 2012) A study of Environmental Disclosures by Thai listed Companies on Websites. *Procedia Economics and Finance*, *2*, 9– 15.

Thompson, S. H., Lougheed, E. (2012). Frazzled by Facebook? an exploratory study of gender differences in social network communication among undergraduate men and women. *Coll. Stud. J.*, *46*, 1, 88– 99.

Trepte, S., & Reinecke, L. (2013). The reciprocal effects of social network site use and the disposition for self-disclosure: A longitudinal study. *Computer in Human Behavior*, *29*, 1102- 1112.

Ullman, J. B., & Bentler, P. M. (2013). *Structural equation modeling. In I. B. Weiner. (Eds.). Handbook of Psychology* (2nd Ed.). (pp. 661– 690). John Willey & Sons, Inc.

Wallentin, F. Y., & Joreskog, K. G. (2009). Robust standard errors and chi-squares for interaction models. In G. A. Marcoulides, & R. E. Schumacker (Eds), *new developments and techniques in structural equation modeling*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Association.

Wang, E. S. T., & Wang, M. C. H. (2013). Social support and social interaction ties on Internet addiction: integrating online and offline contexts. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 16*, 11, 843-849.

Wang, J., & Wang, X. (2012). *Structural equation modeling: applications using Mplus*. India: A John Wiley & Sons.

Wang, S. S., & Stefanone, M. A. (2013). Showing off? Human mobility and the interplay of traits, self-disclosure, and facebook check-ins. *Social Sciences Computer Review*, *31*, 4, 437- 457.

Weston, R., & Gore, P. A. (2006). A brief guide to structural equation modeling. *The Counseling Psychologist*, *34*, 719- 752.

Widyanto, L., & Griffiths, M. (2006). Internet addiction: A critical Review. *International Journal of Mental Health and Addiction*, *4*, 31-51.

Wilcox, K., & Stephen, A. T. (2013). Are close friends the enemy? Online social networks, self-esteem, and self-control. *Journal of Consumer research*, *40*, 1, 90-103.

Winkler, A., Dorsing, B., Rief, W., Shen, Y., & Glombiewski, J. A. (2013). Treatment of internet addiction: a meta analysis. *Clinical Psychology Review*, *33*, 317- 329.

Yang, C. C., & Brown, B. B. (2013). Motives for Using Facebook, Patterns of Facebook Activities, and Late Adolescents' Social Adjustment to College. *Journal Youth Adolescence*, *42*, 403– 416. DOI 10.1007/s10964-012-9836-x.

Yeh, Y. C., Ko, H. C., Wu, J. Y. W., & Cheng, C. P. (2008). Gender differences in relationships of actual and virtual social support to Internet addiction mediated through depressive symptoms among college students in Taiwan. Cyberpsychology & Behavior, *11*, 4, 485-487.

Yellowlees, P. M., & Marks, S. (2007). Problematic internet use or internet addiction. *Computers in Human Behavior*, *23*, 1447- 1453.

Yen, C. F., Ko, C. H., Yen, J. Y., Chang, Y. P., & Cheng, C. P. (2009). Multi-dimensional discriminative factors for Internet addiction among adolescents regarding gender and age. Psychiatry and clinical neurosciences, *63*, 3, 357-364.

Yoder, C., & Stutzman, F. (2011, May). *Identifying Social Capital in the Facebook Interface*. Canada: Vancouver, BC.

Young, K. S. (1998). *Caught in the net: how to recognize the signs of internet addiction and a winning strategy for recovery*. New York: John Wiley & Sons.

Zhao, J., Kong, F., & Wang, Y. (2013). The role of social support and self-esteem in the relationship between shyness and loneliness. *Personality and Individual Differences*, *54*, 577- 581.

Zhou, X., Sedikides, C., Wildschut, T., & Gao, D. (2008). Counteracting Loneliness: On the Restorative Function of Nostalgia. *Association for Psychological Science*, *19*, 10, 1023- 1029.

Zhu, Q. (2011). *Self-disclosure in online support groups for people living with depression*. Singapore: National University of Singapore.

Zimmet, G. T., Powell, S. S., Farley, G. K., Werkman, S., & Berkoff, K. A. (1990). Psychometric charactaristics of the multidimensional scale of perceived social support. *Journal of Personality Assessment*, *5*, 3, 610-617.

فهرس الجداول

جدول (١): توصيف العينة في ضوء الجنس والمرحلة الدراسية. ٣٨
جدول (٢): المقارنة بين مطابقة النماذج البديلة لمقياس تمثيل المعلومات. ٤٠
جدول (٣): تشبعات المفردات على أبعاد مقياس تمثيل المعلومات ٤٠
جدول (٤): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس دافعية استخدام الفيسبوك ٤٤
جدول (٥): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس دافعية استخدام الفيسبوك ٤٤
جدول (٦): تشبعات المفردات على أبعاد مقياس دافعية الفيسبوك ٤٥
جدول (٧): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس كشف الذات ٤٨
جدول (٨): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس كشف الذات ٤٨
جدول (٩): تشبعات المفردات على بعدي مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك ٤٩
جدول (١٠): التشبع والشيوع لمفردات مقياس الدعم الاجتماعي المدرك عبر فيسبوك ٥٢
جدول (١١): المقارنة بين مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس الدعم الاجتماعي عبر الفيسبوك ٥٢
جدول (١٢): قيم تشبعات المفردات على أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك ٥٣
جدول (١٣): تشبعات والشيوع لمفردات مقياس إدمان الفيسبوك ٥٦
جدول (١٤): مطابقة النماذج العاملية البديلة لمقياس إدمان الفيسبوك ٥٨
جدول (١٥): مصفوفة الارتباط لبرنامج الليزرل بين أبعاد إدمان الفيسبوك الأربعة ٥٨
جدول (١٦): قيم تشبعات المفردات على أبعاد لمقياس إدمان الفيسبوك ٥٩
جدول (١٧): مؤشرات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ٦٢
جدول (١٨): الفروق بين الذكور والاناث في درجات إدمان الفيسبوك ٦٣
جدول (١٩): مؤشرات المطابقة للخطوة الأولى لأسلوب التحليل العاملي التوكيدي للفروق بين الذكور والاناث ٦٥
جدول (٢٠): مؤشرات المطابقة للخطوة الثانية لنموذج المعادلة البنائية للفروق بين الذكور والاناث ٦٦
جدول (٢١): مؤشرات المطابقة للنموذج التحليل العاملي التوكيدي للعينة الكلية لمتغيرات الدراسة ٦٨
جدول (٢٢): تشبعات الأبعاد على العوامل الكامنة للنموذج التوكيدي للعينة الكلية لمتغيرات الدراسة ٦٩
جدول (٢٣): مؤشرات المطابقة للنموذج البنائي للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة ٦٩
جدول (٢٤): قيم التأثيرات السببية للنموذج البنائي للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة الكامنة ٧٠
جدول (٢٥): مؤشرات المطابقة لمداخل تأثير التفاعلات للنموذج البنائي المقترح للعينة الكلية ٧٩
جدول (٢٦): التأثيرات السببية لمدخل تأثير التفاعلات غير الخطية للنموذج البنائي للعينة الكلية ٧٩

فهرس الأشكال

شكل (١): رسم تخطيطي للنموذج البنائي النظري المقترح من الدراسات السابقة. ٣٧
شكل (٢): نموذج التحليل العاملي التوكيدي للذكور ٦٥
شكل (٣): نموذج التحليل العاملي التوكيدي للإناث ٦٦
شكل (٤): نموذج المعادلة البنائية للإناث للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة ٦٧
شكل (٥): الرسم التخطيطي لنموذج المقاس لمدخل الخطوتين لمتغيرات الدراسة للعينة الكلية ٦٨
شكل (٦): نموذج المعادلة البنائية للعينة الكلية للعلاقات بين متغيرات الدراسة بمساراته الدالة ٧٠

فهرس المحتويات

مستخلص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة العربية
الفصل الاول: المدخل إلى الدراسة ١-٧
مشكلة الدراسة ٣
أهداف الدراسة ٥
أهمية الدراسة ٦
مصطلحات الدراسة ٦
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة ٨- ٣٧
أولاً: تأثيرات التفاعل للمعادلة البنائية الخطية ٨
برنامج النمذجة البنائية MPlus ٩
مداخل تأثير التفاعلات ١٢
مدخل التفاعلات الخطية ١٢
مدخل التفاعلات غير الخطية ١٤
ثانياً: كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك ١٤
أولاً: تمثيل المعلومات الانفوجرافي ١٥
استخدام الصور السيلفي ١٥
المشاعر والعواطف ١٧
الإشارة إلى الصور ١٧
ثانياً: التمثيل اللفظي للمعلومات ١٨
ثالثاً: دافعية استخدام الفيسبوك ١٨
استراتيجيات السلوك الدافعي عبر الفيسبوك ٢٠
التوجهات المفسرة الدافعية لاستخدام الفيسبوك ٢١
نظرية توقع الانتهاك ٢٤
رابعاً: كشف الذات عبر الفيسبوك ٢٥
تصنيفات كشف الذات عبر الفيسبوك ٢٦
معايير كشف الذات الواجب توافرها بشبكات التواصل الاجتماعي ٢٧
عوامل كشف الذات عبر الفيسبوك ٢٩
خامساً: الدعم الاجتماعي المدرك عبر الفيسبوك ٢٩
مفهوم الدعم الاجتماعي المدرك ٣٠
سادساً: إدمان الفيسبوك **٣٢**
معايير تشخيص إدمان الفيسبوك ٣٥
خصائص مدمني الفيسبوك من الجنسين وتصور الدراسة المقترح ٣٥
فروض الدراسة ٣٧
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات ٣٨- ٦١
أولاً: المنهج ٣٨
ثانياً العينة ٣٨
ثالثاً أدوات الدراسة ٣٩
أ- مقياس كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك ٣٩
الخصائص السيكومترية لمقياس كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك ٣٩

صدق المحتوى ٣٩
الصدق البنائي ٤٠
ثبات مقياس كفاءة تمثيل المعلومات عبر الفيسبوك ٤١
ب- **مقياس دافعية استخدام الفيسبوك** ٤١
الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية استخدام الفيسبوك ٤٢
صدق المحتوى ٤٢
الصدق البنائي ٤٣
ثبات مقياس دافعية استخدام الفيسبوك ٤٦
ج- **مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك** ٤٦
الخصائص السيكومترية لمقياس كشف الذات عبر الفيسبوك ٤٦
صدق المحتوى ٤٦
الصدق البنائي ٤٦
ثبات مقياس كشف الذات عبر الفيسبوك ٥٠
د- **مقياس الدعم الإجتماعي المدرك عبر الفيسبوك** ٥٠
الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي المدرك عبر الفيسبوك ٥١
صدق المحتوى ٥١
الصدق البنائي ٥١
ثبات مقياس الدعم الاجتماعي عبر الفيسبوك ٥٤
ه- مقياس إدمان الفيسبوك ٥٤
الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الفيسبوك ٥٥
صدق المحتوى ٥٥
الصدق البنائي ٥٦
ثبات مقياس إدمان الفيسبوك ٦٠
رابعاً: إجراءات التحليل الإحصائي ٦١
سادساً: حدود الدراسة ٦١
الفصل الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات والبحوث المقترحة ٦٢- ٨٣
مؤشرات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ٦٢
نتائج الفرض الاول ومناقشته ٦٣
نتائج الفرض الثاني ومناقشته ٦٤
نتائج الفرض الثالث ومناقشته ٧٨
المناقشة والتعليق ٨٠
توصيات الدراسة ٨٣
البحوث المقترحة ٨٣
المراجع ٨٤-١٠٠
ملاحق الدراسة
ملخصات االدراسة باللغة الانجليزية
مستخلص الدراسة بالغة الانجليزية